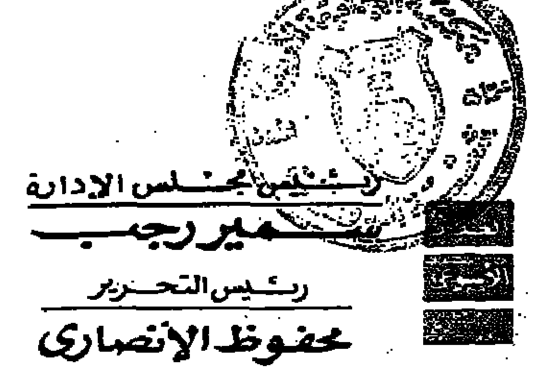




رئيس مجلس الادارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الانصارى

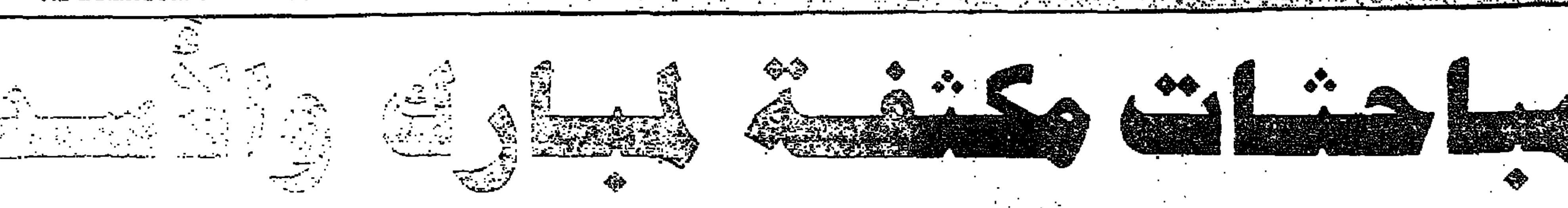


الجمهورية

١٦ صفحة ٢٠ قرشا

دار التحرير للطبع والنشر
٢٤ شارع زكريا أحمد - القاهرة
تليفون ٧٥١٥١١ عشرة خطوط

"AL GOMHOURIA" 6 JUNE 1991 — العدد ١٣٦٧٤ - السنة ٣٨


مباحثات مكثفة لمبارك والأسد
تنسيق مصرى سورى فى عملية السلام

كتب - عبد الوهاب اليرقانى :

اجرى الرئيس حسنى مبارك ، والرئيس السورى حافظ الاسد مباحثات مكثفة أمس ، شملت إجتماعا ثنائيا مغلقا لمدة ساعة ، قبل أن ينضم أعضاء الوفدين المصرى والسورى إلى المباحثات ، التى إستمرت على غداء عمل أقامه الرئيس مبارك تكريما لضيف مصر

تناولت مباحثات الرئيسين التنسيق المصرى السورى فى عملية السلام ، وتطورات الاوضاع فى المنطقة ، والقضايا الدولية ، بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين .

وعقد عمرو موسى وفاروق الشرع وزيرا خارجيتى البلدين اجتماعا على هامش مباحثات الرئيسين .

صرح محمد عبد المنعم السكرتير الصحفى للرئيس حسنى مبارك بان مباحثات الرئيسين حضرها من الجانب المصرى عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية .. ومن الجانب السورى فاروق الشرع وزير الخارجية وناصر قدورى وزير الدولة السورى للشئون الخارجية .

وكان الرئيس حافظ الاسد قد وصل إلى القاهرة بعد ظهر أمس وكان الرئيس حسنى مبارك على رأس مستقبلى الرئيس السورى فى المطار . كما كان فى إستقباله الفريق أول حسين طنطاوى وزير الدفاع وعمرو موسى وزير الخارجية وصفوت الشريف وزير الاعلام وفؤاد سلطان وزير السياحة والدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد .

الرئيسان حسنى مبارك وحافظ الاسد خلال لقائهما أمس

رسالة من مبارك للسلطان قابوس

مسقط - عبدالوهاب عدس :

استقبل امس السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الوفد البرلمانى المصرى لمجلس الشورى برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس وذلك بقصر العلم السلطانى بمسقط .

سلم الدكتور مصطفى كمال حلمى خلال المقابلة رسالة من الرئيس حسنى مبارك الى شقيقه السلطان قابوس .

المجموعة الأوربية تشترك فى مؤتمر السلام

باريس - القدس المحتلة - وكالات الانباء :

اعلن جاك بوس وزير خارجية لكسمبورج امس عقب لقائه مع ديفيد ليفى وزير خارجية اسرائيل فى باريس ان اسرائيل والمجموعة الاوروبية اتفقا على ان تشارك المجموعة فى محادثات السلام بالشرق الاوسط جنبا الى جنب مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى .

وقال بوس ان الدولة التى ستكون رئيسة المجموعة وقت انعقاد مؤتمر السلام ستكون هى الممثلة للمجموعة فى المحادثات وان المجموعة ستعين وفدا خاصا لها فى الاراضى العربية المحتلة على ان تمنحه اسرائيل الصفة الدبلوماسية .

صحيفة فرنسية : مصر ترسل ٤ آلاف جندى إلى الكويت

باريس - وكالات الانباء :

ذكرت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية امس ان مصر سترسل قريبا نحو اربعة آلاف جندى الى الكويت للمشاركة فى الحفاظ على امنها الى جانب قوات سوريا ودول الخليج .

يوم هادىء فى الثانوية العامة

كان أمس يوما هادئا فى امتحان الثانوية العامة ، أدى طلبة القسم الادبى الامتحان فى مادة الجغرافيا ، وادى طلبة العلوم امتحان الاحياء ورقة اولى ، بينما ادى طلبة الرياضيات امتحان الجبر والجبر الخطى . وقد تفقد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لجنة الابراهيمية الثانوية

ثالث غارة اسرائيلية على جنوب لبنان

شنت الطائرات الاسرائيلية امس ثالث غارة لها على مواقع فلسطينية فى جنوب لبنان خلال ٤٨ ساعة استشهد نتيجتها ثلاثة فلسطينيين .

الفيصل فى طهران تعاون ايرانى مع الخليج

وصل إلى طهران أمس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية على رأس وفد من كبار رجال الخارجية تلبية لدعوة من الدكتور على أكبر ولايتى وزير خارجية إيران فى أول زيارة يقوم بها بعد إستئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

وصرح على أكبر ولايتى وزير الخارجية الايرانى بأن هناك مشروعا للتعاون بين إيران ومجلس التعاون الخليجى فى عدد من الجوانب الثقافية والسياسية والتجارية

١٠ رحلات يوميا لحجاج الطائرات

غادر مطارات القاهرة والاسكندرية والاقصر وأسوان حتى مساء أمس ٨٢٠٠ حاج وقد غادرت القاهرة أمس رحلتان تقلان ٥٠٠ حاج .

وصرح محمد عدوى عشماوى مدير صالة الحج بأن رحلات الحج المكثف ستبدأ يوم السبت القادم بواقع ١٠ رحلات يومياً .

إستقالة الحكومة وتأجيل الانتخابات بالجزائر
إتهام جبهة الإنقاذ بتنفيذ مخطط خارجى

الجزائر - وكالات الانباء :

اعلن الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد امس حالة الطوارىء فى كافة انحاء الجزائر طبقا للمادة ٨٦ من دستور البلاد .

كما اعلن الرئيس الجزائرى قبول استقالة الحكومة برئاسة مولود حمروش ، وارجاء الانتخابات العامة التى كان مقررا اجراؤها يوم ٢٧ يونيو الحالى .

وقال الرئيس بن جديد فى بيان تليفزيونى انه اضطر لذلك .. لتفادى مخاطر تفاقم الاضطرابات وتحولها الى ازمة خطيرة تقتضى اجراءات قمعية واسعة ، ودعا كل ابناء الشعب الجزائرى والتشكيلات السياسية الى التعبئة لتجنب محن صعبة للبلاد ، ولضمان استمرارية المؤسسات الجمهورية ، ولتعميق المسار الديموقراطى وتعزيزه .

وقد بدأت وحدات الجيش الجزائرى تعززها الدبابات والاسلحة الثقيلة فى اخذ اماكنها فى الساحات والشوارع الاستراتيجية بالعاصمة وساحة الشهداء التى شهدت اشتباكات بين قوات الامن والمتظاهرين .

وكانت وكالة الانباء الجزائرية قد اعلنت الليلة قبل الماضية عن مقتل ٣ اشخاص واصابة ١٩ اخرين حتى صباح امس ..

وقد اتهمت الوكالة جبهة الانقاذ الاسلامية بانها «تنفذ استراتيجية اعدها مجلس اسلامى غامض يتمركز فى السودان بزعامة حسن الترابى زعيم الجبهة الاسلامية فى السودان» ..

وقالت الوكالة ان ما يحدث فى الجزائر الان يساهم فى الواقع فى تطبيق مخطط تمت دراسته فى الخرطوم تحت شعار «مؤتمر الجماعة الاسلامية السياسية» الذى عقد فى العاصمة السودانية وشارك فيه عباس مدنى زعيم جبهة الانقاذ الاسلامية فى الجزائر .

(البقية ص ١٣)

وزير الثقافة المغربى فى حوار الجمهورية الأسبوعى

غادر القاهرة صباح أمس محمد بن عيسى وزير ثقافة المغرب بعد زيارة لمصر استغرقت عدة أيام شارك خلالها فى إجتماعات المؤتمر الثامن لوزراء الثقافة العرب واستضافته الجمهورية فى حوارها الاسبوعى .. حول قضايا الثقافة فى الوطن العربى . (اقرأ ص ٢ و ص ١٣)

الإفراج عن ١٤٠٠ سجين فى العيد

كتب - حسن الشايب :

تقرر الافراج عن حوالى ١٤٠٠ سجين بمناسبة عيد الاضحى المبارك من حسنى السير والسلوك الذين قضوا نصف مدة العقوبة .

وصرح اللواء محمود الفخرانى مساعد وزير الداخلية لمصلحة السجون ان قرار العفو لا يشمل المسجونين فى قضايا المخدرات والسرقات والقتل المقترن بجريمة اخرى وجرائم اصدار شيكات بدون رصيد والاموال العامة وامن الدولة .

١٣ يونيو دعوى المخاصمة وطلب الرد ١٩ يونيو
إنشقاق آل الريان حول تنفيذ الصفقة

كتب - السيد المعبدى :

قرر المستشار صلاح عطية رئيس محكمة استئناف القاهرة تحديد جلسة ١٣ يونية لنظر دعوى مخاصمة احمد الريان لرئيس محكمة جنايات الجيزة ، لنظرها امام الدائرة ١٨ برئاسة المستشار احمد مدحت عثلم ..

كما قرر المستشار سمير قنديل رئيس الدائرة ٣٠ بعضوية المستشارين عبدالرحمن سالم ومحمد محمد منسى بأمانة سر سعيد سعد تأجيل نظر طلب رد المستشار د. محمد حسنى عبداللطيف رئيس المحكمة التى تحاكم آل الريان لجلسة ١٩ يونية ..

حضر جلسة امس توفيق الريان ونجليه محمد واحمد وفريد الديب محامى احمد الريان حيث طلب من المحكمة التى تنظر فى طلب الرد تمكينه من احضار صورة رسمية لمحاضر جلسات محاكمة آل الريان امام محكمة الجنايات ودفع المحامى ببطلان المثول امام المحكمة الا بعد انتهاء مهلة ١٥ يوما من تاريخ اعلان المتهم وحضوره امام المحكمة

(البقية ص ١٣)

● آل الريان وفريد الديب المحامى عقب قرار المحكمة بتأجيل الرد

المرشحون لتولى المناصب العليا فى الحركة القضائية

كتب - عبد الوارث زوين :

تجرى أول يوليو القادم تغييرات شاملة فى المناصب القضائية العليا .. سيعاد تشكيل مجلس القضاء الأعلى بالكامل وسيعين رؤساء جدد لمحاكم النقض والاستئناف والدستورية العليا وهيئة قضايا الدولة ونائب عام جديد ونواب مساعدون .. كما سيعين مساعد أول لوزير العدل : وذلك بسبب الاحالة الى المعاش وبلوغ السن القانونية طبقا لقانون السلطة القضائية .

وعلمت الجمهورية أن المرشح الوحيد لتولى رئاسة محكمة النقض هو المستشار ابراهيم حسين رضوان خلفا للمستشار محمد احمد حمدى رئيس محكمة النقض ورئيس مجلس القضاء الاعلى الحالى والمرشح الوحيد لشغل منصب رئيس استئناف القاهرة هو المستشار د. محمد كمال حمدى رئيس محكمة استئناف الاسكندرية خلفا للمستشار د. محمد صلاح الدين عطيه الرئيس الحالى .

كما علمت «الجمهورية» أن المرشح الوحيد لشغل منصب النائب العام الجديد هو المستشار محمد صوفى عبد الجواد خلفا للمستشار محمد بدر الدين المنياوى النائب العام الحالى .. كما سيعين نائبان عامان مساعدان جديدان خلفا للمستشارين مصطفى حماد وصلاح عبد الستار بمنطقتى الاسكندرية وطنطا وسيقوم المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل بتعيين مساعد أول للوزير من بين نواب النقض خلفا للمستشار مدحت سراج الدين مساعد أول وزير العدل الحالى .

كما علمت «الجمهورية» أنه سيتم تعيين رئيسين جديدين للمحكمة الدستورية العليا خلفا للمستشار ممدوح مصطفى حسن وهيئة قضايا الدولة خلفا للمستشار د. انوار غالى الدهبى .

كما علمت «الجمهورية» أنه سيتم تعيين مدير جديد للتفتيش القضائى للنيابة العامة ومن بين المرشحين لشغل هذا المنصب المستشار محمد زايد بالنقض .. وسيتم شغل هذه المناصب اعتبارا من أول الشهر القادم ولن تقل الحركة القضائية الجديدة التى ستنفذ أول أكتوبر القادم عن العام الماضى من حيث حجمها .

خواطر سياسية
«النظام الامريكى» عالجوه .. ولا تقتلوه!

بقلم : محفوظ الأنصارى

دون أن نغرق أنفسنا ، كثيرا فى المسميات وفى التحليلات السياسية ، حول النظام العالمى الحالى ، أو النظام الدولى الجديد ، الذى كثر الحديث عنه ..

يمكن القول باختصار وببساطة :

● أننا نعيش نظاما ، أمريكى السمات ، وحدانى القطب ، متفرد السيطرة ..

● لكن هذا النظام الامريكى نفسه .. هو فى ذات الوقت .. كونى الفعل ؛ دولى التأثير ، وعالمى الهيمنة ..

والنظام الامريكى « العالمى .. » ، الذى نتحدث عنه .. هو نظام بطبيعته مؤقت ..

- فهو مرحلة فاصلة بين نظامين :

□ نظام القطبين المتنافسين المتوازنين ، والمتميز بالحرب الباردة بينهما .. وهو نظام إنتهى عصره ..

□ وبين نظام متعدد الأقطاب ، أساسه القدرة الاقتصادية ، والتفوق التكنولوجى ، والفائض فى الانتاج والمداخيل ، والسيطرة والارتباط بتحالفات وتعاقدات الأسواق ..

وليس أساسه القدرة العسكرية ، وقوة الردع ، والارتباط بالأحلاف والمعسكرات ..

وحتى يبزغ هذا النظام المتعدد .. وتحتل أطرافه وقواه مواقعها ومكانتها فوق الخريطة الكونية .. سيظل النظام « الامريكى .. » العالمى التأثير والهيمنة ، فاعلا ، متحركا ، على مسرح السياسة الدولية ، خاصة فى قلب بؤر « الطاقة .. » ، وفوائض العوائد ، والمراكز الاستراتيجية ، خاصة ملتقى طرق العالم وبحاره ومحيطاته ..

سيظل النظام « الأمريكى العالمى .. » ، صانعاً ، « ومرتباً .. » للأوضاع فى مناطق العالم المهمة والساخنة .. من أجل أن يقيم الركائز والارتباطات ، والعلاقات والوجود المتحكم والمهيمن ، فى الخريطة الجغرافية ، السياسية والاستراتيجية للمناطق الحيوية من دول العالم الثالث ..

والهدف .. أن يكون « الشريك الأمريكى .. » ، فى عالم الغد ، المتعدد الأقطاب ، ماسكاً « بكروت .. » وأوراق ، تمكنه ، من كسر ، أو الحد من طغيان القوى الاقتصادية العظمى ، التى ستتقاسم معه « كعكة الكون .. » ..

الهدف .. أن يكون « الشريك الأمريكى .. » فى عالم الغد ، قد حقق الكثير ، وقطع خطوات وإنجازات وسبق زميله القديم « الاتحاد السوفيتى .. » بمسافات يصعب عليه ، قطعها بسهولة ، حينما يخرج الاتحاد السوفيتى من أزمته ، ويعالج أمراضه ، ويلم شمله - إن إستطاع -..

وهذا « العصر الأمريكى .. » بطبيعته .. وكما قلنا قصير العمر ..

فالقوى الاقتصادية العظمى .. اليابان .. ألمانيا الموحدة .. وأوروبا الموحدة ، ونمور آسيا .. هذه القوى قائمة بالفعل ، تكيف نفسها ، بحيث تنعكس القدرة الاقتصادية ، إرادة سياسية ..

هذا « العصر الأمريكى .. » ، قصير العمر ، لأن دولا كثيرة ، ومناطق كثيرة من العالم ، خاصة الشرق الأوسط مازالت غائبة مذهونة من تأثير صدمة الخليج ، وآثارها المدمرة ..

لكن هذا الغياب والذهول لن يكون أبدياً ..

● ● ● ● ● ●

من واقع ماتقدم سنحاول من خلال خواطر ، عامة ، أن

البقية ص ٣

هكذا فى الأصل



طرائف سرقات الكتب

تعليقا على ما جاء فى الحلقة قبل السابقة من « الذكريات » عن لصوص الكتب يقول القارىء الفاضل « محمد فاضل » ، أنه سمع الأديب الكبير إبراهيم عبدالقادر المازنى يدعو إلى عدم المبالغة فى تحقير لصوص الكتب لأنهم ناس أرادوا أن يتزودوا بشىء من الثقافة دون أن يكونوا قادرين على شراء الكتب لقلة ما لهم ..

وأنا أيضا سمعت المازنى يقول ذلك .. لكنه كان يقولها ضاحكا ، إلى أن سطى سارق كتب على مكتبته ، فأخذ منها كتبا إحتاج المازنى إلى مراجعتها لاعداد محاضرة كان مدعوا لالقائها بمدينة القدس قبل سنة ١٩٤٨ ، أى قبل قيام إسرائيل ، وبينما كان فى الطريق أمام سور حديقة الأزبكية حيث يصطف باعة الكتب القديمة ـ لاحظ المازنى وجود كتبه المسروقة هناك ، وكان لابد أن يشتريها ، يشتريها للمرة الثانية لحاجته إليها .

وبهذه المناسبة أذكر حكاية حكاها لنا المازنى عن ولد كان كلما أراد الحصول على نقود سرق من مكتبة أبيه بعض كتبه ليبيعها بأبخس الأثمان .. وعبثا حاول الأب أن ينصح ولده بالعدول عن سرقة كتبه ، فقال لولده « ما رأيك يا بنى إذا سرقت بعض هذه الكتب أن تبيعها لى ؟ » .. وتم الاتفاق بين الوالد وولده على ذلك .

وذات يوم سرق الولد كتابين كبيرين من مكتبة أبيه وعرضها على والده ليشتريها ، وأخرج الأب من جيبه جنيها وقدمه لولده ، فإذا بالولد يقول : « بقى مش حرام عليك يا أبى تشترى هذين المجلدين بجنيه واحد ؟.. لا يا عم يفتح الله ، أنا ذاهب لبيعها إلى من يعرف قيمتها ؟؟

على أن أعجب حادث سرقة لكتاب حدثت أيام أن كنا طلابا ـ أن سرق اللص مسودات كتاب للدكتور فريد رفاعى كان يعده ليتقدم به إلى إمتحان الدكتوراه فى تاريخ الأدب ، وكان عنوان هذا الكتاب هو « عصر المأمون » .

والقصة من أولها أن الدكتور فريد رفاعى كان يعتمد على صديق له أكثر منه تمكنا فى اللغة والتاريخ فكان يعطيه مسودات الكتاب ليراجعها قبل أن يقدمها للطبع ، وسرقت هذه المسودات من ذلك الصديق .. وشك فريد رفاعى فى ذمة صاحبه ، ظن أنه يريد أن ينسب هذا الكتاب لنفسه ، وقامت لذلك أزمة بين الصديقين ولم تنته هذه الأزمة إلا بأن ألف الصديق كتابا وقدمه عوضا للدكتور رفاعى عما سرق منه .

وفى ندوة بنادى الموظفين الذى لا وجود له الآن دعى الاستاذ الدكتور طه حسين ليعلق على كتاب الدكتور رفاعى ، وكان الاستاذ يعرف حكاية سرقة مسودات الكتاب الأصلى ، فلما أخذ يناقش بعض العبارات الواردة فى الكتاب الذى وضعه صديقه قال : لست أدرى لمن أوجه النقد منكما » .

وكانت مشكلة وكان إحراج ، لكن الدكتور طه حل هذه المشكلة بحكاية لطيفة حدثت فى تلك الأيام بين إثنين من كبار الأساتذة فى كلية الحقوق إذ إتهم أحدهما الاخر بأنه نقل إلى كتابه بعض المعلومات التى وردت فى كتاب الأستاذ الاخر .. وقامت بين الاستاذين الكبيرين من أساتذة القانون محاورات واسعة النطاق على صفحات الصحف .. كل منهما يتهم الاخر بأنه إقتبس من كتابه أشياء ليضمها إلى كتابه وكانت لهذه المحاولات ضجة كبيرة فى الأوساط العلمية آنذاك لعظم مكانة الأستاذين .

ولم تخمد هذه الضجة إلا بمقال لعالم ثالث فى القانون قد درس القوانين فى فرنسا ، وقد جاء فى هذا المقال « لا أحد منكما قد إقتبس من الاخر ، إنما أنتما الاثنان قد اقتبستما من موسوعة العالم الفرنسى « لالاند » .

● ● ● ●

وذات يوم لاحظت أن أحد زملائى كلما زارنى أخذ من مكتبتى كتابا ثم لا يرده .. ولما تكرر هذا التصرف منه خليت الحياء جانبا وسألته : لماذا لا ترد لى كتبى يا صديقى .. بل لماذا لا تبتاع من باعة الكتب مثلها وأنت غير عاجز عن ذلك ؟!

أجاب صاحبى : كلا يا صديقى إن جميع نسخ هذه الكتب عند الوراقين لا تشفى غليلى ! لماذا ؟

قال : لاننى كلما سرقت منك كتابا جاءتنى من القدر العجيب منحة أو علاوة أو رحلة سعيدة فلماذا تريد حرمانى من ذلك ؟

وسكت لاننى لم أدر ماذا أقول له .. ماذا أقول لانسان يتباع « بالسرقة » لكن قدر الله قد تكلم .. تكلم على يد سارق محترف لم يكتف بسرقة كتبى من سارقها ، بل أخذ منها حافظة نقودى فى أول أيام الشهر وهى حافلة : بمرتبه كاملا وورد لى ما تبقى لديه من كتبى التى سرقها من قبل ..

لكن أعجب من هذا كله أن شابا صغيرا عرض على ذات مرة أنه يبيعنى قاموسا نادرا من قواميس « لاروس » الفرنسية ، ولاحظت أن بالفتى حاجة ملحة إلى شىء من النقود فاشتريت منه هذا القاموس .. وكان واضحا أنه مسروق لأن هذا القاموس لم يكن يباع إلا فى مكتبة معينة وبثمن لا يقدر هذا الفتى عليه .. وذهبت بهذا القاموس إلى تلك المكتبة لكى أرده اليها مجانا فإذا بى أدخل طرفا فى قضية لا علاقة لى بها ، ولولا أن المحقق إكتشف على صفحات القاموس بصمات الفتى السارق لازداد موقفى تعقيدا .. أو قل لازداد الموقف طرافة !!

محمد بن عيسى وزير ثقافة المغرب فى حوار «للجمهورية الأسبوعى»

نحتاج إلى مكاشفة عربية للذات

بين حين وآخر ، يسعى العدد الاسبوعى «للجمهورية» ، إلى ان يجعل من مائدة حواره الاسبوعى إطلالة على هموم السياسة والثقافة العربية ، من خلال تقديم بعض الرموز النشطة للعمل السياسى والفكرى والثقافى فى الدول العربية ، تعريفا للقارىء بها ، وتحقيقا للتواصل الذى هو أساس أى عمل عربى مشترك .

ولقد انتهز العدد الاسبوعى للجمهورية فرصة إنعقاد أول مؤتمر لوزراء الثقافة العرب بالقاهرة هذا الاسبوع ، بعد عودة الجامعة العربية ليستضيف وزير الثقافة المغربى محمد بن عيسى ، على مائدة حواره ، وكان لهذا الاختيار عدد من المسوغات ، من بينها الرغبة فى الاطلاع على الأوضاع الثقافية فى بلد عربى يقع فى أقصى طرف من أطراف الوطن «الممتد من الخليج إلى المحيط» ثم أن هذا الوزير له تجربة ثقافية ذائعة الصيت بدأها قبل توليه منصب الوزير ، هى «موسم أصيلة» الثقافى السنوى وهو فى نفس الوقت قد جلس على كرسى الوزارة بعد أن تمرس بالعمل فى كثير من المنظمات الدولية فى مختلف قارات العالم واحتك بثقافات متنوعة وحضارات مختلفة . وكل هذا يعطيه طابعا خاصا ويغرى بحوار خصب وساخن .

وزير الثقافة المغربى وعلى يمينه سمير رجب رئيس مجلس ادارة دار التحرير الذى حضر جانبا من الحوار

★ ★ ★

التيارات الأصولية تنمو اكثر فى غياب الديمقراطية

دعم العمل الثقافى ضرورى مثل دعم السكر والشاى

■ «الجمهورية» : سنبدأ حوارنا معك بسؤال تقليدى جدا هو : من أنت ؟

●● الوزير : أنا محمد بن عيسى . ولدت فى بلدة أصيلة المغربية عام ١٩٣٧ . التحقت منذ نعومة أظافرى بكتاب البلدة مثلى مثل أطفال ذلك الوقت حيث تعرفنا على «لوح الاردواز» والطباشير والفلقة ! بعدها التحقت بمدرسة أسبانية لأن المغرب كانت أيامها تحت الاحتلال الاسبانى . وفى المرحلة الثانوية انتقلت إلى تطوان حيث كانت توجد بها مدرسة ثانوية وحيدة . وفى ثانية ثانوى هربت مع بعض زملائى من المدرسة وقررنا أن نذهب إلى مصر وكان ذلك عام ١٩٥٤ .

■ «الجمهورية» : لماذا ؟!

●● الوزير : كان فقدان الأمل هو مبعث هذا السباق . فقد كنا نعرف أنه لاتوجد جامعة فى البلاد بعد الدراسة الثانوية . وبالتالى لم يكن لنا مستقبل سوى العمل كمدرسين أو موظفين اداريين ، فلم نكن نعرف أننا سننشىء جامعة مغربية بعد سنوات قليلة من ذلك ، بل وان المغرب سيحصل على استقلاله بعد ذلك بعامين فقط .. المهم جئت إلى القاهرة وحصلت على الشهادة الاعدادية من المدرسة الاعدادية النموذجية بالزمالك ـ بشارع الجزيرة الوسطى ـ ثم الثانوية العامة من الحسينية الثانوية بالعباسية بعدها التحقت بكلية «الكعب العالى» ، كلية الآداب جامعة القاهرة ـ قسم صحافة . وحصلت على منحة من الولايات المتحدة حيث حصلت من جامعة كولومبيا على ماجستير فى علوم الاتصال . وعملت هناك فى البعثة المغربية بالأمم المتحدة كملحق صحفى . ثم انتقلت للعمل فى سكرتارية الأمم المتحدة كمسئول إعلامى . ونقلت إلى أديس أبابا كملحق إعلامى باللجنة الاقتصادية التابعة للأمم المتحدة . ثم استقلت وعدت إلى المغرب . لكننى عدت بعد ٦ أشهر فقط للعمل فى منظمة الأغذية والزراعة العالمية كمستشار إقليمى للاعلام فى أفريقيا ، وكان مقر هذه الوظيفة فى غانا التى عملت بها لمدة خمس سنوات ، انتقلت بعدها إلى المركز الرئيسى للمنظمة فى روما . وفى ١٩٧٤ أصبحت مدير الاعلام فى المنظمة ، وكنت أول عربى يتولى هذا المنصب . ولاشك أن ذلك كان مبعث فخرى .

وفى ١٩٧٦ قررت العودة إلى الوطن حيث رجعت إلى أحضان بلدتى الصغيرة .. أصيلة . تصادف أن كانت هناك انتخابات بلدية فى ذلك الحين ، فقررت أنا وصديق فنان تشكيلى ، هو محمد المليحى ، أن نخوض التجربة . وكانت المفاجأة أننا نجحنا فى هذه الانتخابات . فى ١٩٧٧ كانت هناك انتخابات تشريعية فرشحت نفسى كمستقل فى دائرة أصيلة أيضا وساعدنى بعض الفنانين بلوحاتهم لتمويل الحملة الانتخابية ، وكان الفوز من نصيبى أيضا ودخلت مجلس النواب . وخضت حربا ضروسا من أجل إنشاء لجنة للثقافة بالبرلمان إلى جانب لجنة الاعلام . وبالفعل نجح هذا المسعى وأصبحت مقررا لهذه اللجنة .

موسم أصيلة

■ «الجمهورية» : عفوا لمقاطعتك .. لكن أين «موسم اصيلة» لتشهير على هذه الخريطة العريضة ؟!

●● الوزير : فى المجلس البلدى عام ١٩٧٨ ، أى عندما كان المجلس فى يد حزب الاستقلال والحزب الاشتراكى للقوات الشعبية ، طرحت قضية نظافة البلدة . وهى قضية تشترك فيها «أصيلة» مع معظم بلدان العالم الثالث . وقمت أنا وصديقى الفنان المليحى بطرح القضية بمنظور مختلف من التوجه التقليدى للمسألة . وبدأنا بإجراء مسح ميدانى لهذه الظاهرة للتعرف على مصدر القمامة وسببه . فوجدنا أن ٧٠٪ ممن يلقون القمامة هم الأطفال . ووجدنا ـ ثانيا ـ أن من يقومون بجمع هذه القمامة يضيعون ٦٠٪ من وقت عملهم فى طرق الأبواب والنداء على أصحاب المنازل لاخراج قمامتهم ووضعها على عربات «الكارو» . واكتشفنا ـ ثالثا ـ أن تراكم القمامة فى منطقة ما يستدعى زيادة تراكمها ، أى أن الحى غير النظيف يكون عرضة لتراكم القاذورات والمخلفات أكثر من غيره من الأحياء .

وبناء على هذا المسح الميدانى ذهبنا إلى المجلس البلدى وقلنا لهم : لماذا لانوظف الثقافة ونجعلها موردا استثماريا حافزا ؟ خاصة وأن موارد الدخل ببلدة أصيلة محدودة جدا حيث لاتوجد سوى زراعة بسيطة وتجارة متواضعة والمصدر الرئيسى لدخل المواطنين هو تحويلات أبنائهم العاملين خارج المغرب أو داخل المغرب خارج أصيلة . فلماذا لانوظف المستقرين الباقين بها ؟ .

وقمنا باستدعاء ١١ فنانا تشكيليا وطلبنا منهم القيام بالرسم على جدران البلدة . وألحقنا بكل واحد منهم ١٥ طفلا من أبناء أصيلة . وبدأ العمل فتحولت البلدة كلها إلى متحف . وخلال ١٥ يوما فقط أصبحت المدينة كلها نظيفة والجميع يشارك فى النظافة والتجميل .

وانتقلنا من تنظيف البلدة إلى تنظيف الشاطىء بالاعتماد على الذات ودون طلب للمعونة المالية من عاصمة الأقليم أو من الرباط ، وإنما بإعادة توزيع الدخل عن طريق جعل هذه البلدة الصغيرة مزارا سياحيا . وقد كان . فالبلدة كانت تفتقر إلى المرافق ولم يكن ماء الشرب متوافرا أكثر من ساعة فى اليوم والمواسير كانت فى حالة مزرية وكابلات الكهرباء كانت بالية ومتهالكة لم تجدد منذ قام الأسبان بمدها عام ١٩٢٦ ، والفئران كانت تمرح فى كل مكان . وأمام هذه الصورة المروعة كنت أمام أحد خيارين عندما عدت إلى أصيلة بعد عملى فى الخارج . إما ان أعود من حيث أتيت وإما أن أدخل الانتخابات المحلية . وقبلنا التحدى .

■ «الجمهورية» : ليس منطقيا ان تدخل هذا التحدى وأنت خالى الوفاض تماما . ماهو الرصيد الذى اعتمدت عليه عندما قررت ترشيح نفسك للانتخابات ؟

●● الوزير : لم أبدأ من فراغ . فبيتى موجود داخل البلدة القديمة . وعائلتى موجودة بها منذ ٤٠٠ سنة أبا عن جد . ومعنى هذا أنه لايوجد بيت بها لاتربطنى به علاقة رحم بشكل أو بآخر . وعندما حاولت جماعة إقامة مهرجان دولى لأصيلة على أسس تجارية بحتة قاومت ذلك بشدة وقلت أن هذا المشروع لن يتم إلا على جثتى .

ودخلنا ـ كبديل لذلك ـ بمشروع «موسم أصيلة الثقافى» . وعند تنظيم الموسم الأول كان الرصيد الذى امتلكه لايتعدى صلاتى وعلاقاتى الشخصية برجال الصحافة العالمية أثناء خدمتى بالأمم المتحدة . وهؤلاء الصحفيون الكبار فى سائر العواصم الأساسية ساندوا مشروع «الموسم» الثقافى ضد مشروع المهرجان الدولى التجارى . ومن يزور اصيلة حتى اليوم لن يجد فيها «هيلتون» أو «شيراتون» بل سيجد فندقا واحدا بناه ابناء البلدة .

■ «الجمهورية» : هل قمت بذلك كله وأنت مجرد فرد .. مستقل .. لاينتمى إلى جماعة او حزب ؟

●● الوزير : كانت البداية كذلك بالفعل وفى عام ١٩٧٨ فقط اصبحت عضوا مؤسسا فى حزب «التجمع الوطنى للاحرار» الذى يرأسه أحمد عثمان رئيس الوزراء سابقا ورئيس البرلمان حاليا . وهو حزب اشتراكى ديمقراطى . تعتز بأنه اول حزب اشتراكى ديمقراطى فى البلاد العربية كلها . هذا الحزب أعطانى مسئولية الاشراف على صحفه . فرأست تحرير صحيفة «الميثاق الوطنى» ، وهى صحيفة تصدر بالعربية ، وصحيفة «المغرب» التى تصدر باللغة الفرنسية . وقد ظللت رئيسا لتحريرهما من ١٨٨١ حتى ١٩٨٥ عندما عينت وزيرا للثقافة ـ وقد دخلت الانتخابات البلدية مرة اخرى عام ١٩٨٣ وكسب حزبنا ١٩ مقعدا من إجمالى المقاعد البالغ عددها ٢١ مقعدا . وانتخبت رئيسا لبلدية أصيلة كما أعيد انتخابى فى البرلمان .

الأصالة والمعاصرة

■ «الجمهورية» : كيف وفقت فى هذه التجربة الحية بين الأصالة والمعاصرة كما يقولون ؟

●● الوزير : لقد تنبهت إلى ضرورة إيجاد صيغة متوازنة بين الأصالة والمعاصرة منذ الأيام الأولى التى قضيتها فى امريكا . وهناك يوم مشهود فى حياتى أرجو الاتثقل عليكم باسترجاع تفاصيله . فلتتذكر اننى عندما ذهبت إلى امريكا ذهبت إليها اوربيا اكثر من كونى عربيا . عقدة الخواجة التى تعرفونها . وفى هذا اليوم الذى احدثكم عنه قابلنى استاذى فى احدى الطرقات وسألنى عن وجهتى . فقلت له اننى ذاهب لتناول غذائى . فتفضل ووجه إلى الدعوة . قبلت وذهبنا سويا إلى مطعم الكلية . لتنبهت اثناء تناولنا الطعام اننى اكل السندوتش بالشوكة والسكين وهو يأكله بيده ، إننى اتعامل بتكلف مع كل تفاصيل الحياة وهو يتعامل معها بتلقائية وبساطة جميلة .

فى هذه اللحظة بالذات استيقظت من غيبوبتى التاريخية والحضارية . وقررت ان أعيش أمريكا وابحث عن جذورى . بحثت عن رئيس قسم الدراسات الشرقية فى الجامعة ، فأعطانى كتبا عن تاريخ المغرب لأقرأها ، وكان يزودنى بالكثير . لكنه نبهنى إلى نقطة بالغة الأهمية حين قال لى ذات مرة : إذا اتيحت لك فرصة إعادة كتابة تاريخ بلدك فلاتتردد لأنه لم يكتب بعد .

منذ هذا اليوم ابحث عن إجابة لسؤال : من انا ؟ .. فلكى اعرف ماذا اريد أن اكون يجب أن أعرف اولا من أنا . واكتشفت من خلال تجربتى بالأمم المتحدة أن البناء والتنمية لايمكن ان يتما إلا بالناس ومعهم وليس من اجلهم وزادت قناعتى بهذه الفكرة بعد أن قرأت كتاب كبير البنائين المهندس حسن فتحى فى هذا الصدد .

ومشكلتنا فى العالم الثالث اننا نبنى من اجل الأخرين وليس معهم وبهم . كل حكوماتنا تعمل «من أجل» ولاتعمل «مع» . فهى تقدم الدعم وتوفر فرص العمل .. إلخ . لكنها لاتشرك الناس فى مشروعات البناء والتنمية وصنع القرار . وهذا ادى بدوره إلى شيوع الاتكالية على الغير . ولذلك ايضا فشلت كثير من المشروعات فى افريقيا بعد ان تركها الخبراء الأجانب الذين انشأوها .. لانهم «عملوا من اجل» ولم يعملوا «مع» الناس .

ومافعلناه فى اصيلة هو العكس ، اى العمل مع الناس وبهم وليس بالنيابة عنهم . وكان الشرط الأساسى للنجاح فى ذلك هو الانتماء الحقيقى للناس . وهذا الانتماء يصبح العمود الفقرى والخيط الواصل بين الأصالة والمعاصرة .

زلزال الخليج

■ «الجمهورية» : قلت فى كلمتك امام مؤتمر وزراء الثقافة العرب إن التجربة المريرة التى تعرض لها المثقف العربى بسبب حرب الخليج ستكون لها انعكاساتها على اعمال المبدعين العرب . كيف ؟!

●● الوزير : المبدع هو ضمير المجموعة التى يعيش معها ويعكس بالشعور او اللاشعور مايعيشه او مايتخيله . حتى مايتخيله تكمن مرجعيته فى الواقع المعاش فى التحليل النهائى . وماحدث فى حرب الخليج لم يكن شيئا عابرا بل هو حدث كبير جدا ربما لم يقع نظير له منذ ايام الفتنة الكبرى ، أى منذ عهد عمرو بن العاص وابو موسى الأشعرى وعلى بن أبى طالب ومعاوية .

والجديد أن الشارع الذى هو الضمير الجمعى خرج ليشترط على الأخرين ، أى السياسيين ، سلوكهم .. ولم يكن العكس هو الصحيح . وحدث طغيان فى الانفعالات الوجدانية تعدت حدود المعقول ووصلت إلى نطاق اللامعقول . ومن جراء ذلك عاش المفكر العربى تناقضا رهيبا لم يعشه من قبل حتى فى احلك الفترات اثناء نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ أو هزيمة يونيو ١٩٦٧ أو كامب ديفيد عام ١٩٧٨

فبعد ١٧ يناير الماضى لم يكن احد يعرف ما الذى يمكن أن يحدث . لم يكن احد يعرف كم ألفا او كم مليونا يمكن ان يلقوا حتفهم فى هذه المحرقة الرهيبة . وبعد ان حدث ماحدث فإنه يصعب حتى الأن تقييم ذلك الذى صار . لكن سيكون لما حدث انعكاساته إبداعيا ، سواء كانت سلبية او إيجابية . فتلك الأزمة كانت حربا عالمية ثالثة مكثفة ومركزة جربت فيها احدث تقنيات الحرب . والمبدع هو المؤرخ والموثق والمسجل وصاحب المساءلة والتقييم لكل القيم التى نعيشها الأن والتى اسفرت عنها الأزمة .

■ «الجمهورية» : تحدث فى كلمتك ايضا عن خلو النظم التربوية والتعليمية فى الوطن العربى من الابداع ، واعتبرت غياب الابداع بمثابة الحلقة المفقودة فى معادلة نمو الطفل العربى . ماذا تقصد بغياب الابداع ؟

●● الوزير : أولا .. لى تحفظ بسيط هو ان ماقلته لم يكن بهذا التعميم أو الاطلاق الوارد فى السؤال . ثانيا ماقلته هو ان بعض النظم التربوية والتعليمية فى بعض الدول العربية قائمة على التحصيل والحفظ والاستظهار والتلقين وليست قائمة على الابداع والخلق والابتكار .

■ «الجمهورية» : كيف نحقق هذا الانتقال ؟

●● الوزير : كل دول العالم تراجع نظمها التربوية والتعليمية باستمرار . وماأدعو إليه هو قيام هذه النظم على تطوير ملكات الابداع والخلق والابتكار عند الأطفال والناشئة .

القاعدة والاستثناء

■ «الجمهورية» : لنعد إلى قضية الأصالة والمعاصرة . إننا نلاحظ ان محاولات حل التناقضات بين شقى هذه المعادلة الصعبة تقوم فى الأغلب الأعم على الخط التوفيقى بين الطرفين ، اى أخذ اجزاء من هنا وأجزاء من هناك . فماهو تصورك لهذا المفهوم ؟

●● الوزير : المغرب ـ شأنه شأن اى بلد آخر ـ له خصوصيته . ومن خصوصيات المغرب الاستقرار السياسى حيث يقوم به نظام ملكى منذ ١٢ قرنا . والأسرة الحاكمة حاليا عمرها ثلاثة قرون ونصف القرن .

■ «الجمهورية» : عفوا للمقاطعة مرة أخرى .. لكن هل ترى هذا شيئا إيجابيا ام سلبيا ؟

●● الوزير : إيجابى بكل تأكيد

■ «الجمهورية» : لماذا ؟!

●● الوزير : إنه الامتداد المرجعى للأمم . فالدول العريقة يكون التجديد فيها سليما وأضراره أقل . والأمر أشبه بطفل ينمو فى اسرة مستقرة وآخر يتربى فى اسرة تعيش نزاعا دائما بين الأب والأم .

■ «الجمهورية» : لنعد إلى الموضوع الأصلى . ماذا هناك من «ثوابت» أخرى فى المغرب غير «الاستقرار السياسى» ؟

●● الوزير : اول هذه الثوابت هو الاسلام ، ونظمنا التعليمية تقوم على هذا الثابت المطلق . الثابت الثانى هو تجليات الأصالة فى العمارة وبعض مظاهر الثقافة المادية مثل صناعة الخبز الطازج فى كل بيت مغربى حتى الآن ، وحتى فى بيوت أكثر الأحياء الحديثة رقيا . وفى ظل هذه الثوابت «الأصيلة» تتبدى الحداثة فى صور عديدة أبرزها فى المغرب التعددية الحزبية . ونحن بهذا الصدد نفاخر بأن كل التيارات السياسية والفكرية تتمتع بحرية الوجود الشرعى والعمل منذ سنوات عديدة . وانفردت المغرب فى اوقات كثيرة بوجود حزب شيوعى وحزب اشتراكى . صحيح أن أعضاءهما قد يتعرضون للسجن والاعتقال فى بعض الأحيان لكنهم موجودون ومن حقهم العمل والتواجد الشرعى على الساحة السياسية والفكرية .. كما أن الانتخابات حققت تناوب الحكم بين الأحزاب .. فمن كان يحكم بالأمس ، يقود المعارضة اليوم .

وإلى جانب التعددية الحزبية توجد التعددية النقابية ، يمين ويسار . ومعنى هذا أن هناك سلوكيات تعلم المواطن سبل التعايش والتسامح .

المثقف والسلطة

■ «الجمهورية» : ماهو تقييمك للوضع الثقافى العربى عموما دون الدخول فى تفاصيل وجزئيات ؟

●● الوزير : وضعه مثل وضع الواقع السياسى . فالثقافة مرآة . وعموما فإننا عكفنا منذ الحقبة الناصرية على تسييس الثقافة ، والمهم الآن تثقيف السياسة . ولاأود أن يساء فهم ماأقوله فليس فى كلامى السابق نقد للزعيم الراحل جمال عبدالناصر . وإنما فيه تقييم لمناخ عام حيث كان يجرى تقسيم الناس والشباب إلى ثوريين ورجعيين .. إلخ هذه الثنائيات . اليوم نعيش مأساة أخرى هى تقسيم المثقفين إلى سلطويين ومناوئين للسلطة . والمثقف الذى يقف مع السلطة نعتبره

البقية ص ١٣

اشترك فى الحوار
محفوظ الأنصارى
محمد أبو الحديد
جلال السيد
بدوى محمود
سامى الرزاز
سمية عبد الرازق
سمية أحمد
يسرى السيد
اعده للنشر
سعد هجرس
تصوير محمود عبد الفتاح

الاغنية اكبر قاسم مشترك بين البلاد العربية

ليس كل مثقف يقف مع السلطة يبيع نفسه

ابو غزالة حل مشكلة الكتاب المصرى بطائرة

النشر المشترك هو الحل لمشكلة الكتاب فى مصر والمغرب

زلزال الخليج اكبر حدث عاشه العرب منذ الفتنة الكبرى

خواطـــر سياسـيـة

«النظـــام الأمريكـــى» عالجـــوه .. ولا تقتلـــوة!

بقـــية المنشـــور ص ١

نقرأ «العصر الأمريكى .. » ، وتعامله مع العالم ، ومع أزماته ، وحتى مع قواه العظمى فى هذه الواقعة والمحشورة بين قوسين :

– قوس نهاية الحرب الباردة .

– وقوس ، موعد بزوغ ، بل قيام العصر المتعـــدد الأقطاب ..

١ – الشرق الاوسط :

بكل الحسابات «الشرق أوسطية .. » الصحيحة ، يمكن القول ، أن هذا الوقت ، ليس وقت تسوية عادلة للصراع العربى الاسرائيلى ، وحل قضيته المركزية «فلسطين .. » ..

فالعالم العربى خارج من أزمة الخليج ، ممزقاً ..

مرهونة موارده ، محترقة آباره ، مدمرة مدنه ، منهوبة أمواله ، فاقد الرؤية ، غائم الهدف .

على الجانب الآخر إسرائيل قوية ، متعنتة ، رافضة ، جالبة «لشعب جديد جاهز للعمل .. » ، من مهاجرى السوفيت ، وحتى «فلاشا الحبشة .. » ..

هى أيضا أقوى فى تحالفها وتعاونها الاستراتيجى مع واشنطن ومع أوروبا ..

إذا تركنا العرب وإسرائيل .. وذهبنا إلى عنصر التوازن القديم الاتحاد السوفيتى .. تجد مشكلاته الداخلية أكثر ضغطاً وأهمية ، من أى شىء آخر ..

نجدها أكبر من أى مطمع فى نفوذ ، أو رغبة فى هيمنة أو فى اقتسام ..

● ● ● ● ● ●

لكن الولايات المتحدة عازمة مصممة على مواصلة العزف – المنفرد – على نغمة الحل والتسوية ..

عزفاً صاخبا مدويا .. لكنه فى واقع الأمر طبل أجوف .. يصل فى حدته إلى «خرق .. » طبلات الأذن .. يصل إلى تعذيب المريض وإرهاقه حتى الموت ..

لأن النغم النشاز ، الخارج علـــى «النوتـــة .. » الأصليـــة والحقيقية ، أكثر بكثير من النغم والعزف الحقيقى ..

نراها تتحدث عن إزالة السلاح ذى الدمار الشامل ، وتعلن عدم معرفتها بوجود سلاح نووى لدى إسرائيل ..

تتحدث عن السيطرة ووقف سباق التسلح فى المنطقة .. بينما تمنح وتخزن السلاح الأمريكى عند إسرائيل ، بل تطور لها أنظمتها الصاروخية ..

نراها – الولايات المتحدة – تقبل التحدى الاسرائيلى والرفض الاسرائيلى .. فى حين تذهب وتضغط على الدول الصغيرة فى الخليج – فى وقت حاجة – وتفرض عليها إعلان الاستعداد فى المشاركة فى مؤتمر سلام ، يسوى ويفرض مصالحة بين هذه الدول وإسرائيل ، فى الوقت الذى ترفض فيه كل محاولات الصلح والتسوية مع الفلسطينيين ..

الأكثر من هذا .. تجد الولايات المتحدة ضاغطة نافذة من أجل ماتسميه بناء الثقة .. وبنـاء الثقة هذا مطلوب من الجـــانب الضعيف .. من الجانب العربى ..

فجأة وبلا مقدمات تخرج مجلة «البوا .. » الفرنسية حاملة حديثا مطولاً للملك حسين ، يتحدث فيه ضمن مايتحدث حول «سقوط الحواجز العربية القديمة التى كانت تمنع نفسيا ، فكرة التفاوض المباشر بين العرب والاسرائيليين .. » ويتحدث عن أن فهماً جديدا يسود العالم العربى ، أساسه الرغبة فى التسوية العادلة ، وإقامة السلام .. » ..

«وأنه هو شخصيا على إستعداد للقاء أو التفاوض ، أو البحث مع الاسرائيليين بشأن عملية السلام .. » .. بشرط ، كذا ، وكذا .. أى الشرعية الدولية ، والحقوق العربية ، وقرارات مجلس الأمن خاصة ٢٤٢ ، ٣٣٨ ..

ولم يكن المقصود من الحديث كله إلا الترويج لاستعداد الملك الهاشمى للجلوس أو اللقاء

أو التفاوض .. وتولت الآلة الجهنمية للاعلام الغربى مسئولية التعميم والتلوين والنشر ..

المؤكد أن الملك كان واعياً لما يقول ..

والمؤكد أن الفهم الأمريكى أو القصد الأمريكى إنما كان بغرض النفاذ إلى الجبهة الاسرائيلية ، لاختراقها ، كما فعلت مبادرة السادات .. ورحلته للقدس ..

لكن المؤكد أيضا ، أن السادات ذهب إلى هناك على أساس كان قد تم الاتفاق عليه بصرف النظر عن المماطلة الاسرائيلية ، – بعد أن وقعت الفأس فى الرأس – ، وذهب إلى هناك ..

الضغط الأمريكى أيضا يمارس ضد سوريا ..

صحيح أن إنفراجاً فى العلاقات بين دمشق وواشنطن قد حدث .. وأن لقاءات على مستوى القمة بين بوش والأسد والشرع وبيكر قد تمت ، وتتم .. وأن التصنيف والتوصيف لسوريا كدولة إرهاب ، إيواءً وتصديرا وغير ذلك قد تم التخلى عنه ..

إلا أن الضغوط مازالت مستمرة من أجل التسليم بالمنطق الأمريكى الذى يطلب الدفع مقدماً ، دون التأكد من جدية الصفقة ، ودون رؤية «أى عينات أو إشارات .. » من «البضاعة .. » محل الصفقة ومحورها .

هل نتذكر ماتصنعه قوات الحلفاء فى العراق ..؟

هل نتذكر مايفرض على الشعب العراقى ، وعلى الحكومة العراقية ، من شروط ومن أوامر ..؟!

ليس مهماً هنا القول أن صدام حسين مازال موجوداً ، وهو السبب فيما حدث .. والمسئول عما يحدث من تنازلات ، «وإهانات .. » وطنية وقومية ..

وليس مهما ، حقيقة ، أن صدام ونظامه لايودان خروج القوات الأمريكية ولا قوات الحلفاء الآن ، لأنها تمثل عامل ضمان وأمن وإستمرار للنظام .

وأنهما فى منافسة – بغداد وواشنطن – حول عملية اللعب بالوقت :–

– صدام يكسب وقتاً بكل مايخسره فيه من تنازلات وإستسلامات وخضوع .. من أجل أن يستعيد زمام السلطة ويجمع خيوطها فى يده .. ويعيد سيطرته على الأمن والجيش والقوات الخاصة والحزب من جديد .. ليلعب بها كما يشاء بعد ذلك ، فى داخل العراق أو خارجه وبالطريقة التى يراها ويحددها ..

– وواشنطن تريد أن «تمرغ سمعة وكرامة .. » النظام وزعيمه فى الأرض ، أمام العراقيين وأمام العرب والمسلمين وأمام العالم كله ..

ليبدو الرجل الذى فرط وإستكان ..

الرجل ، الذى قتل العراقيين بعنف وأعداد تتجاوز مافعله الأمريكيون ..

الرجل الذى لايهمه شىء غير السلطة ، التى هو على إستعداد أن يضحى بأى شىء من أجلها حتى الوطن وكرامته ..

● ● ● ● ● ●

٢ – السوفيت .. والعالم الثالث :

إذا تركنا المنطقة العربية وقضية الشرق الأوسط ، وأزمة الخليج وصراع العرب وإسرائيل وذهبت بنا الخواطر ، بعيداً فى سماء الكون .. ماذا نجد ..؟.

● مع الاتحاد السوفيتى أصبحت اللغة صريحة عارية ، بلا ورقة توت ..

الحديث أبيض وأسود ..

جورباتشوف يريد المشاركة فى قمة السبعة الكبار .. أغنى أغنياء العالم – أمريكا . اليابان . ألمانيا . فرنسا . إنجلترا . إيطاليا . كندا –..

وهذا تنازل أو إستسلام لم يسبق له مثيل ..

لكن أمريكا غير مرحبة ..

فمطالبه لايمكن الوفاء بها ..

الرئيس السوفيتى لخص معادلته وطلبه وأزمته فى صيغة عالمية ..

● الاستقرار فى الامبراطورية السوفيتية يعادل ويساوى ويعنى السلام والاستقرار فى العالم ..

السبب أن الضغط على هذه الامبراطورية المريضة ، خطر مروع .. فهى رغم مرضها تملك أسلحة تدمر العالم عدة مرات ، ولاينقصها إلا ضغطة فوق «زرار .. » أو أكثر من «زرار .. » ..

والمؤكد أن الامبراطوريات الكبرى لاتحب أن تموت «فوق سرير المرض .. » .. أو تموت بالتحلل بينما مازالت تملك بين أيديها أدوات قادرة على أن تجعل «الموت جماعيا .. » .. وقادرة أن تذهب «فى ونسة مع الآخرين .. » ..

جورباتشوف لهذا يحدد مطالبه أولا فى الحاجة إلى ١٠٠ مليار دولار – مائة ألف مليون دولار –.. لاشك أن الرقم مخيف ..

خاصة وأن الطالب ليس «شقيقاً .. » ، ولاصديقا ، ولا حليفا ، وليس إبن «أمة خالدة .. » واحدة ، يجمعها معهم وحدة اللغة والدين والعقيدة والهدف المشترك .. !!

أمريكا .. «تستهول .. » الرقم لكنها لاترفض ، بل تفرض الشروط ..

فكل خطوة يخطوها السوفيت إلى الأمام ، يتم دفع المقابل لها .. أوروبا ، خاصة فرنسا وألمانيا .. ترحبان بمشاركة جورباتشوف فى قمة السبعة ، فهو فى النهاية ، أوروبى .. هو الأقرب والأخطر ، إذا ماركب حصان التمرد والمجن ، فى حالة رفض مطالبه ..

وهو أيضا القادر ، على تصحيح المعادلة وموازنتها فى «العصر الأمريكى الكونى .. » ، القصير العمر ..

المهم أمريكا تريد من جورباتشوف .. مزيدا من التحرر السياسى .. ومزيدا من التحرر الاقتصادى .. ومزيدا من التنازلات فيما يتعلق بمصير جمهوريات البلطيق ، ومزيدا من المرونة بالنسبة للأسلحة التقليدية التى يملكها فى منطقة المسرح الأوروبى والوسط الأوروبى ، وحتى جبال الأورال .

وأمريكا فيما تطلب تستخدم كل الأسلحة المقبولة والمرفوضة .. فلاتمديد لاتفاقية «الدولة الأولى بالرعاية .. » إلا بعد «الدفع السياسى .. » ..

ولا تسهيلات فى توريد القمح والدقيق إلا بعد إعلان السيادة والتحول إلى قانون السوق ..

ولا نظر فى تحديد موعد للقمة إلا عندما تعلن الموافقة على معاهدة الأسلحة التقليدية ..

ولا حضور لقمة السبعة قبل إعلان الطاعة ..

ولا نظر فى المساعدة التى يبلغ حجمها ثلاثة أضعاف تكلفة حملة الخليج العسكرية ، إلا إذا كانت كل الشروط مستجابة .. والمرونة واصلة إلى حد الذوبان أو التلاشى ..

● فى أفريقيا .. القرن الأفريقى وأنجولا وغيرهما ..

● فى اسيا ، الهند وكوريا الجنوبية ، والفلبين ، وغيرها ..

● فى أمريكا اللاتينية ..

● وفى كل مكان ..

لايختلف السلوك الأمريكى ، فى «العصر الأمريكى الكونى .. » ، قصير العمر ، فى تفاصيله وهوامشه .. وفى أعماقه وثوابته ، عما تتم ممارسته فى كل مكان ..

قد تكون للسياسة الأمريكية أسبابها :

● فى الضغط الشديد ..

● فى السرعة الخاطفة ..

● فى اللعب على المكشوف وبلا حرج ..

أسبابها المتمثلة أساسا فى الادراك اليقينى والعلمى أن «مرحلة الهيمنة المنفردة .. » لها ، أى لأمريكا مرحلة قصيرة ، وقصيرة للغاية ..

وأن الشركاء فى العصر الجديد والعالم الجديد واقفون على الباب يدقونه بعنف .. ليقتسموا مع «العملاق الأمريكى .. » الكون وكعكته ..

ولهذا فهم «لاهثون .. » من أجل أن ينظموا العالم الجديد ، وحدهم ، وهم مازالوا متفردين بالقمة والسيطرة ..

ولهذا .. هم عازمون على أن ينتهوا من كل الترتيبات ، وكل «التربيطات .. » ، وكل التجهيزات ، قبل أن يأتى الآخرون

● ● ● ● ● ●

لكن المشكلة فى هذا المنطق الأمريكى .. وفى هذا السلوك الأمريكى .. وفى هذه السياسة الأمريكية والممارسات الأمريكية المشكلة أن المخططين الأمريكيين .. وضعوا حساباتهم ..

وقرروا سياساتهم .. ومارسوها .. واضعين فى إعتبارهم فقط ..

● للمصلحة الأمريكية وحدها .. وهذا حقهم – .

● واضعين فى حسابهم القوة والقدرة الأمريكية ، دون نظر لقدرة وقوة الآخرين على التحمل ..

وعيب هذا المنطق وهذه السياسات ،

أن «الطبيب الأمريكى .. » ، الذى وضع «الروشتة .. » لعلاج المريض راعى مزاجه .. » ولم يختبر قدرة وتحمل المريض » .. هل يتحمل «جرعة بنج .. » ؟! هل يتحمل جراحة وهو مصاب بالأنيميا .. ونزيف قد يجهز عليه ؟!.

هل يتحمل المريض مزيدا من الضغط ، وظهره فى الحائط ، أو خلفه البحر .. ؟!

أخشى أن «يموت المريض .. !! » فى يد طبيبه .. وهو يعطيه جرعة دواء أكبر من تحمله .. !!

أخشى تمردا «من مارد .. » مصاب ، بوعكة ، لكن مازال سلاحه فى يده وقادرا على إستعماله . فيقتل طبيبه بالسلاح ، حتى لو كان ثمن هذا حياته .. !!.

وهنا أتذكر ملاحظة مهمة لرئيس وكالة المخابرات الأمريكية السابق الـ سى . اى . إيه – ، السيد «وبيستر .. » .

فى هذه الملاحظة يحذر الرجل ، من الضغط على الاتحاد السوفيتى ... يحذر من تشجيع تفكك أوصال الامبراطورية السوفيتية ..

ومنطقه فى التحذير .. ليس حبا فى السوفيت

ولا تنكرا للمصالح العليا لبلاده ..

وإنما تقديرا ، للعواقب وخطورتها ..

ومدخله فى هذا مهم رغم غرابته .

الرجل يقول ، ان القواعد النووية السوفيتية موزعة على جمهوريات الامبراطورية السوفيتية ، وفى أماكن سرية وحصينة ..

لكن إضعاف السلطة المركزية فى موسكو ..

إضعاف السيطرة والهيمنة من جانب قوة الحكم والجيش فى الكريملين ، يمكن أن يؤدى إلى التسرب إلى هذه المواقع ، من جانب أى مغامر ، أو من جانب أية قوة من قوى الاحباط والتمرد .. وعندها تستطيع أن تأخذ العالم كله «رهينة .. » ..

تستطيع أن تدمر العالم إذا ماضغطت على زر هنا أو زر هناك ..

وهذا التحذير من رجل المخابرات ، رجل القانون ، والجامعة «وبيستر .. » ، يصل بنا إلى نهاية الحديث ..

– لاتضغطوا كثيرا على منطقتنا فتتكسر فى أيديكم ..

– لاتضغطوا على «الخليج الهش .. » ودوله ، فتتطاير وتضيع ..

لاتأخذوها من أمتها فتهوى وتسقط ..

ولاتدفعوها إلى حلم «الحماية المستوردة .. !! » ، فتتنكر لوجودها ، فيزول هذا الوجود ..

– لاتضغطوا أكثر على العراق ، فتستفزوا الكرامة الوطنية ، ونوازع الثأر والانتقام ، فيتحول إلى عامل شغب ، وتمرد وعدم إستقرار ..

لاتكرهوا الفلسطينيين والأردنيين على فعل وقبول ما لاقبل لهم به .. فتخسروا كل شىء ..

عالجوا المريض ولاتقتلوه .. فيضيع كل شىء ..

وينتهى «عصر أمريكا الكونى .. » ، بلاأمريكا ..

وأظن أن «بوش .. » بما يتمتع به من حكمة قادر على مراجعة هذه السياسة العجولة الطامعة ..

قادر على أن يصوب السياسات التى وضعها محترفو المغامرات ، سواء تحت تأثير اللوبى الصهيونى أو غيره ..

وهذا أنفع للجميع ..

محفـــوظ الأنصـــارى

بريشـــة الفنـــان محمـــود فـــرج

آخر الأسبوع

ضحكت امريكا علينا جميعا ..

وقف وزير خارجيتها جيمس بيكر ، امـام مجلس النـواب الامريكي ، يشن اعنف هجوم لوزير امريكي في السلطة ، على سياسة ، الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة .

قال : إن هذه السياسة الاسرائيلية لاتساعد على السلام .

قال إن اول سؤال كنت اسمعه من كل زعيم عربي في كل عاصمة عربية زرتها خلال جولاتي كان هو : وماذا عن المستوطنات الاسرائيلية وموقف امريكا منها .

قال إن اسرائيل تعمدت في كل مرة ذهبت اليها خلال هذه الجولات ، ان تستقبلني بافتتاح مستوطنة جديدة في الاراضي المحتلة .

وسمعنا نحن العرب هذا الكلام وعلامات الدهشة ترتسم على وجوهنا .. هل اصبحت امريكا جادة حقا في سعيها للسلام في الشرق الاوسط .. هل تخلت عن انحيازها المطلق لاسرائيل .. هل تعلمت من درس الخليج .

وتعرض بيكر بعد هذا البيان لرد فعل عنيف من جانب انصار اسرائيل في مجلس النواب الامريكي ، وطالبوا بسحب بيانه ، فإذا بالرئيس الامريكي بوش يساند وزير خارجيته .. ويعلن مرتين خلال ٢٤ ساعة فقط ، انه يؤيده مائة في المائة في كل ماقاله ، وان بيكر يعبر بذلك عن سياسة امريكية ثابتة .

وقلنا : سبحان الله .. ظهر الحق .

وحدث ان كانت اسرائيل قد طردت اربعة فلسطينيين من الاراضي المحتلة .. وقد سبق ان طردت الشعب الفلسطيني كله من كل ارضه .. وسعت الدول غير المنحازة في مجلس الامن لاستصدار قرار ادانة من المجلس لهذا الطرد . على غير رغبة الولايات المتحدة التي كانت تريد من رئيس المجلس ان يصدر بيانا وحده ، وليس قرارا من المجلس كله .

فإذا بالمندوب الامريكي لايعترض على مسعى الدول غير المنحازة في المجلس ، ولايهدد باستخدام الفيتو - كالعادة - لاسقاط القرار عند التصويت عليه بل يبارك ويشارك في صياغة مشروع القرار ، وعند التصويت يرفع يده بالموافقة عليه !!

وعندما يقف مندوب اسرائيل ليهاجم القرار ، ويقول ان الفلسطينيين المطرودين ارهابيون سبق ضبطهم في محاولات ارهابية عام ١٩٨٣ ، يرد عليه المندوب الامريكي قائلا : اذا كانوا متهمين بشيء ، فإن الطريق الصحيح هو ان يمثلوا امام محكمة .. لا ان يتم ابعادهم عن ارضهم !!

ومرة اخرى قلنا جميعا .. سبحان الله .. هل نحن فعلا امام امريكا جديدة غير التي عرفناها ؟!

وأعترف انني شخصيا كنت واحدا من الذين تصوروا ذلك ..

حتى ظهرت الحقيقة .. واكتشفت ان امريكا ضحكت علينا .. قالت : شوفوا العصفورة .. فلما التفتنا في ناحية نبحث عن العصفورة الامريكية .. كانت هي فعلت في الناحية الاخرى - ماتريد ! .

فقد كشفت اسرائيل عن انها قامت ، بمساعدة امريكا ومباركتها ، بنقل ١٨ الف يهودي من قبائل الفلاشا ، من اثيوبيا الى اسرائيل ، في نفس توقيت هجوم بيكر في مجلس النواب ، على سياسة الاستيطان الاسرائيلية ، وتصويت توماس بيكرنج المندوب الامريكي في الامم المتحدة على قرار مجلس الامن بادانة طرد الفلسطينيين الاربعة من الارض المحتلة .

اى ان هجوم بيكر ، ومساندة بوش له ، وتصويت امريكا على قرار مجلس الامن ، لم تكن كلها سوى تغطية لاضخم جسر جوي في التاريخ لنقل البشر !! وهو استمرار لنفس القسمة الامريكية الدائمة بيننا وبين اسرائيل وليس موقفا جديدا! ولايحزنون .. وهذه القسمة تقول .. للعرب معسول الكلام .. ولاسرائيل السلاح والرجال والاموال .

ولايمكن ان نصدق بعد ذلك ان امريكا ضد سياسة الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة .. بينما هي ساعدت اسرائيل على نقل ١٨ الف مستوطن جديد اليها . لن تجد اسرائيل لهم مكانا الا في الارض العربية المحتلة .

ولايمكن ان نصدق ان امريكا ضد طرد او ابعاد اربعة فلسطينيين ، لان توطين ١٨ الف يهودي جديد من الفلاشا الاثيوبيين ، لن يعني سوى طرد ١٨ الف فلسطيني جديد من ارضهم ، وليس اربعة فقط !

الم اقل لكم ان امريكا ضحكت علينا جميعا !!

محمد أبو الحديد

● ● اعتذار : اعتذر عن خطأ في مقدمة عمود الاسبوع الماضي ، حيث كتبت ان مؤتمر القمة الافريقي يعقد في اديس ابابا ، بينما هو يعقد في ابوجا ، العاصمة الجديدة لنيجيريا .

في يوم محدد من كل اسبوع ، تعقد اللجنة العليا للتسعيرة بمحافظة القاهرة اجتماعها الاسبوعي الذي يحضره بالاضافة الى وكيل وزارة التموين ، ممثلون للمنتجين ووزارة الزراعة والغرف التجارية وشركات المجمعات .. وتبحث اللجنة التغيرات في الاحوال الجوية .. وكميات الخضر المتوقع انتاجها ، وتكلفة الانتاج والنقل وهامش الربح .. ثم تعلن في النهاية التسعيرة الاسبوعية للخضروات المختلفة وتنشرها في الصحف .

ورغم ذلك يفاجأ المستهلك كل يوم بواقع اخر تماما مؤداه - ليس فقط ان هذه التسعيرة «كلام جرايد» كما يقول له البائع - بل ايضا .. ان الاسعار تختلف للسلعة الواحدة ، من حي الى اخر ومن سوق الى سوق .. بل من بائع الى بائع في السوق الواحدة ؟!

كيف ؟! وماذا وراء هذه الظاهرة ؟!



من يحدد أسعار الخضروات



كمال عبدالله — وجدى حسين

تحقيق:
بدوي محمود

●● من المفروض ان هذه اسعار افضل واجود الاصناف - كما يقول علاء الخولي رئيس قطاع الرقابة والتوزيع بوزارة التموين .. ومن المفروض ايضا انها اعلى اسعار للبائع المتجول او لصاحب المحل ان يبيع لزبون بأقل منها لكنه لا يجوز ان يتقاضى «مليما» زيادة عنها .

□ لماذا ؟

- لاننا نحدد هامشا مرتفعا للربح . يناسب «السوبر ماركت» واصحاب المحال في المناطق الغنية والاماكن النائية بالقاهرة .

□ لماذا تقتصر التسعيرة الجبرية على هذه الاصناف ؟

- الفاكهة خرجت من جدول التسعيرة منذ سنوات ، كذلك الاسماك والدواجن واخيرا اللحوم .

لكن في بعض الاحيان يحدث ارتفاع مفاجيء لسلعة ما . فتقرر الوزارة منها لجدول التسعيرة وتشكل لجنة خاصة من ممثلي الوزارة وخبرائها لتحديد اسعارها برناستي .

على اية حال .. الاسعار التي تضمها اللجنة بالقاهرة الاستشارية للجان الاخرى بالمحافظات .. وعلى كل لجنة ان تراعي ظروفها الخاصة عند تحديد التسعيرة فالمحافظات المنتجة لسلعة تختلف اسعارها فيها عن المحافظات البعيدة عن مصادر الانتاج - وهكذا .

□ ومن يلتزم بالتسعيرة ؟

- منافذ الدولة كالجمعيات الاستهلاكية واكشاك وزارة الزراعة وبعض التجار .

□ والمخالفون ؟

- تحرر لهم محاضر ويحكم عليهم بالحبس او الغرامة طبقا للقانون .. فاجهزة الرقابة على الاسواق كثيرة فهناك مباحث التموين وجهاز الرقابة التابع للوزارة بالاضافة لاقسام الشرطة .

اراء متناقضة

تركت المبنى الجديد للوزارة بشارع قصر العيني ، واتجهت الى سوق الجملة العتيد بروض الفرج بمبانيه الشاحبة ومحاله المكدسة باجولة الخضروات واقفاص الفاكهة وحركته التي لا تنقطع ليل نهار .

شوف .. اسعار السوق هنا لا تحددها التسعيرة ، انما العرض والطلب هكذا بدأ وجدى محمود حسين تاجر الجملة كلامه معي وهو يشعل سيجارة . ثم قال .. بعض الاصناف يباع بالتسعيرة واصناف اخرى بأقل منها واصناف تباع باعلى من التسعيرة .

□ وبصراحة .. ما هي نسبة ربح تاجر الجملة ؟

- تاجر الجملة بالسوق . وكيل بالعمولة فهو يبيع الانتاج لحساب المزارع نظير عمولة تتراوح ما بين ٤ - ٨٪ مقابل امداد الفلاح بالسلفة النقدية والتقاوى والسماد والكيماويات لمقاومة الافات الزراعية .

□ وتاجر القطاعي ؟

- التسعيرة تعطيه هامش ربح في حدود ٢٥٪ مقابل مصاريف النقل والفرز ونسبة نقص الوزن ليتبقى له في حدود ١٠٪ لكنه لا يكتفي . ففي الاحياء الراقية يتراوح هامش ربحه في الخضروات ما بين ٢٠ - ٣٠٪ وفي الفاكهة قد تصل النسبة الى ٥٠ - ٦٠٪ لكن العائد من بيع الفاكهة اعلى بكثير من الخضروات لارتفاع اسعارها .

□ وفي الاحياء الشعبية ؟

- قد تنخفض في الخضروات الى ١٠ - ١٥٪ وفي الفاكهة ما بين ٤٠ - ٥٠٪ لكنه يحاول زيادة نسبة ارباحه بالغش في الميزان او يخلط الاصناف الجيدة بالردينة ويبيعها بسعر موحد .

●● في احدى المحال القريبة من البوابة الرئيسية للسوق قال لي كمال محمد عبدالله وهو يشرب الشاي ويراقب بنظرات جانبية عماله وهم يحملون اجولة الفلفل الرومي ويضعونها على الميزان القباني .. اغلب الاحيان لا توجد علاقة بين التسعيرة الرسمية وحركة السوق ليا

كانت المحاضر والغرامات ففي الاسبوع الماضي كانت تسعيرة الطماطم ٧٠ قرشا لكنها كانت تباع في السوق السوداء داخل السوق بـ ١٥٠ قرشا .

وقانون العرض والطلب لا يتحكم دائما في تحديد الاسعار فقد يرتفع سعر صنف ما في «عز» موسمه ورغم غزارة انتاجه لكثرة الطلب المتوقع عليه واستغلال كبار تجار الجملة الموسم لجني الارباح فيتفقوا خلال جلسات خاصة على تحديد سعر اعلى من المتوقع ثم يفرض هذا السعر على السوق .

تقرير الغرفة التجارية

في التقرير الشهري الاخير للادارة العامة للشعب والبحوث للغرفة التجارية بالقاهرة الذي صدر عن شهر مارس سنة ١٩٩١ جاء في معرض تحليل حركة البيع والشراء في سوق روض الفرج مما سبق يتضح ان غالبية انواع الخضار الواردة الى السوق قد ارتفعت الكميات الواردة منها بالمقارنة بشهر فبراير سنة ١٩٩١ ما عدا الطماطم والبطاطس والكوسة ورغم ذلك ارتفعت متوسطات سعر الجملة داخل السوق بنسب متفاوتة .

ثم يقول : وقد يرجع ذلك اما الى تأثير تجار الجملة في تحريك الاسعار داخل السوق او زيادة الطلب .

وفي النهاية يصل التقرير الى النتيجة التالية .. ان الخضروات من السلع التي لا يمكن التحكم فيها نظرا لتعدد العوامل المؤثرة عليها سواء كانت عوامل طبيعية او سوقية او احتكارية .

بعد ذلك يتناول التقرير الحركة التجارية للفاكهة فيقول ان معظم انواع الفاكهة الواردة الى سوق الجملة بروض الفرج قد ارتفعت كمياتها بنسب متفاوته في حين لم يؤثر ذلك على متوسط الاسعار داخل السوق حيث ارتفعت بنسب متفاوتة الامر الذي يبين ان سوق الفاكهة يخضع لعوامل اخرى بخلاف عوامل العرض والطلب .

انتهى التقرير .. ولا تعليق .

الرصيف له تكاليف

بعيدا عن سوق روض الفرج اختلفت الاسعار ليس بين حي شعبي وحي راق .. او بين سوق واخر فقط بل بين بائع واخر في نفس السوق الا ان هناك حدودا لهذا الاختلاف اما الفروق في الاسعار بين الاسواق الشعبية والمتوسطة من جهة والمتميزة من جهة اخرى فهي غنية عن كل تعليق .

●● وأسأل ما شاء الله عبدالهادي وهي جالسة على ناصية بشارع العزيز عثمان بالزمالك وامامها اقفاص الخضر .

● ليه هنا الاسعار غالية ؟

- قالت بعد تردد «الزبون هنا شبعان .. عاوز ياكل حاجة كويسة . واتا لا

التموين
التسعيرة لمنافذ الحكومة فقط

شترى من روض الفرج الا بضاعة درجة اولى . والتجار هناك يعرفونني . ولازم ادفع قرش زيادة .

كمان .. الشيال لما يعرف ان انا رايحة الزمالك غير ما اروح السيدة زينب .. يعني بأدفع لعربية النقل اكثر والجلوس على الرصيف يكلفني ومصاريفه كثيرة كوب الشاي هنا بـ ٥٠ قرشا في السيدة بـ ١٠ قروش ، سندوتش الفول والطعمية بـ ٣٠ قرشا في السيدة بخمسة او عشرة قروش .

□ هل انت مستاجرة الرصيف ؟

- لاطبعا .. الرصيف ملك الحكومة لكن ولاد الحلال لازم ادفع لهم .

السعر الاقتصادي

●● جمعت اوراقي وتوجهت للدكتور سعيد النجار الخبير الاقتصادي بالبنك الدولي .. اسأله : اين قانون العرض والطلب في تعدد الاسعار في الاسواق المصرية ؟

قال : ظاهرة تعدد الاسعار متفشية في الاقتصاد المصري انما يجب ان نميز بين نوعين من التعدد تعدد راجع الى اختلاف تكلفة الانتاج وهذا النوع من التعدد لاغبار عليه .

يلحق بهذا النوع . تعدد الاسعار بسبب اختلاف الظروف التي تحيط بها فسعر سلعة معينة في حي شعبي ، اقل من سعرها في حي راق نتيجة اختلاف وتميز الخدمة .. وهذا التعدد ايضا لااعتراض عليه .

لكن المشكلة هي التعدد الناشيء عن استخدام آلية السعر لتحقيق اغراض تتجاوز الاغراض الاقتصادية ويرجع ذلك الى وجود اسعار رسمية منخفضة لبعض السلع لاتعكس العلاقة بين العرض والطلب .

وطبيعي ان السعر الرسمي المنخفض يرجع الى رغبة الدولة في حماية اصحاب الدخول المحدودة وهذا هدف لا خلاف عليه لكن الخلاف يدور حول وسيلة تحقيقه فمن الخطأ استخدام آلية السعر لتحقيق اغراض اجتماعية فالسعر ينبغي ان يكون اقتصاديا فقط .

□ قلت : لكن .. هناك عوامل اخرى غير العرض والطلب تؤثر على الاسعار في السوق المصرية .

- قال في بعض الاحيان توجد فجوة كبيرة بين سعر المنتج لسلعة معينة والسعر الذي يدفعه المستهلك لنفس السلعة هذا النوع من التعدد يجب ان نميز فيه بين عاملين مختلفين :

١ - ان وجود سلسلة من الوسطاء بين المنتج والمستهلك وهؤلاء يؤدون خدمة حقيقية للمجتمع ولكل وسيط الحق في عائد معقول .

٢ - عندما يقوم احتكار في احدى حلقات هذه السلسلة ويفرض الوسيط المحتكر سعره على المنتج وعلى المستهلك ويحصل على ربح فاحش .. هنا تصبح مشكلة والعلاج في هذه الحالة يتمثل في يقظة الدولة ومنع قيام هذه الاحتكارات وقيام المنتجين بتشكيل جمعيات تعاونية لتسويق منتجاتهم .

●● واطرح نفس السؤال على د. الفونس عزيز المستشار بمعهد التخطيط القومي سابقا فيجيب : قانون العرض والطلب صحيح نظريا الا ان الواقع العملي يجد كثيرا من سريانه فاهم عنصرين يتحكمان في الاسعار السائدة في اى سوق هما : مستوى الدخل ونمط الاستهلاك .

وببساطة .. كلما زاد الدخل ، زاد حجم القوة الشرائية . وكلما كان احتمال نقص الطلب لارتفاع الاسعار اقل . وبالتالي فالتجار في هذه الحالة يخشون من رفع الاسعار وهذا واضح في الاحياء الغنية .

اما في الاحياء الشعبية فنظرا لانخفاض دخول المواطنين فالطلب بطبيعة الحال اقل . وعلى التاجر الا يتعدى باسعاره حدا معينا والا كسدت تجارته .

د . سعيد النجار .

يرتبط بهذا العامل نمط الاستهلاك فالفئات القادرة حريصة على الاحتفاظ بنمط استهلاكها العالي مهما ارتفع السعر اما بالنسبة للاحياء الفقيرة ، فإن ارتفاع الاسعار يؤدي تلقائيا الى البحث عن بدائل للسلعة فإذا ارتفع سعر الخيار اتجه المستهلك الى الخس او الفجل .

الا ان هناك نقطة فمستوى الدخول لبعض الفئات التي تسكن في الاحياء الشعبية ارتفعت كالحرفيين والعمالة الماهرة وزادت بذلك قدراتهم الشرائية وتغيرت انماط استهلاكهم وهذا قد يفسر تقارب مستويات الاسعار بين الاحياء الفقيرة والمتوسطة .

●● في مكتبه بمنتدى العالم الثالث . اعدت طرح السؤال على د. اسماعيل صبري وزير التخطيط الاسبق فقال : حتى يصبح العرض والطلب حقيقة لابد ان تكون هناك منافسة كاملة في السوق . وهذا يفترض مجموعة من الشروط يصعب تحقيقها في اى مجتمع خاصة في البلدان النامية ومنها :

● ان تكون السلع المطروحة متماثلة تماثلا كاملا .

● الا يكون احد الاطراف احتكاريا او شبه احتكاري فيؤثر بقراره في السوق .

● ان تتوافر معلومات كاملة عن العرض والطلب لدى جميع الاطراف .

الوضع هنا يختلف .. ففي سوق روض الفرج تحول تجار الجملة الى قوة اقتصادية تستطيع التحكم في الاسعار فهم يشترون محاصيل الحدائق جملة وبسعر يقل ٣٠٪ عما اذا طرح صاحب المزرعة محصوله للبيع بالقطاعي . كما يتحملون نفقات النقل والتخزين وهذا يفترض ان امكانياتهم الاقتصادية كبيرة .

رد على ذلك قدرة الثلاجات الحديثة على حفظ المحاصيل لفترات طويلة قد تمتد لسنة كما اذا اوشكت الفاكهة المحفوظة على الفساد او التلف من الممكن لهم بيعها لمصانع التعليب لتحويلها لعصائر ومربيات .

كل هذا اضفى قوة جديدة لهؤلاء التجار مكنتهم من تحديد ما يشاءون من اسعار واصبح لهم وضع احتكاري يزداد يوما بعد يوم . وفي الستينيات كل ما استطاعت الدولة ان تفعله لتقيم توازنا في السوق هو انما طرحت من ١٠ - ١٥٪ من كم المبيعات في المجمعات الاستهلاكية .

اضف لذلك بالنسبة للخضروات السلوك الاجتماعي فربة اى اسرة بالزمالك مثلا تعلم جيدا انها لو عبرت النيل تجاه امبابة او بولاق تستطيع شراء حاجتها بنصف القيمة مثلا لكنها تفضل الشراء من الزمالك حتى لا تختلط بالفئات الشعبية خاصة وان ثمن السلعة لايضيرها كثيرا وبالتالي يتعطل مفعول قانون العرض والطلب .. وهذا مثل لطبقية الاسواق .

ولا حل لنا الا بزيادة الانتاج فالعرض والطلب قانون اجتماعي وبالتخطيط السليم يمكن التنبؤ بحركة الاسعار في المستقبل والتأثير فيها بتشجيع التعاونيات الانتاجية وزيادة ما تطرحه وزارة الزراعة في الاسواق .

الحرب الذرية فى مشتول

ربما يجيء اليوم الذى تتحول فيه تلك الكتل الخرسانية الى شواهد لقبور الذرية

مقبرة ذرية زرعتها الهيئة للخصوم

هيئة الطاقة تزرع
النفايات الذرية للمواطنين من أجل قطعة أرض

● الزمان : عز النهار ، فى «الضهر الاحمر» .

● المكان : منطقة المنير ، مركز مشتول السوق ، محافظة الشرقية على بعد ٤٥ كيلو مترا من القاهرة .

● الموضوع : خلاف بين هيئة الطاقة الذرية ، وبعض المواطنين على قطعة ارض فى المنطقة ، قضت كل الجهات فى الدولة بملكية المواطنين لها .

ولم يعجب الهيئة هذا الوضع فقررت أن تستولى على الارض بالحرب الذرية ! جاء المسئولون والعلماء بالهيئة تتقدمهم البلدوزرات والروافع العملاقة محملة بالمقابر الذرية الضخمة ، لتلقى بها فى الارض رغم انف الملاك .. واللى مستقتى عن عمره يقترب !

تحقيق
محمــــود نافـــع
تصوير: صبرة عثمان

● تفاصيل الاحداث :

المحضر رقم ٢٧٠/١٠ احوال .. مشتول السوق - شرقية بتاريخ ١٩٩١/٥/٢٨ مقدمه ثروت المرسى مع ستة اشخاص ضد الدكتور فوزى حماد رئيس هيئة الطاقة الذرية .

يفيد المحضر قيام رئيس الهيئة بنفسه بادارة حرب ذرية حقيقية فى موقع الارض محل النزاع ، من اجل الاستيلاء عليها بقوة السلاح الذرى والمطلوب هو التصدى للهيئة والعمل على نزع اسلحة الدمار الشامل من المنطقة !

ضحايا الذرة

●● ثروت المرسى ، وفوزية شهاب من اصحاب الارض يرويان المأساة :

سمعنا كلام الحكومة .. استصلحوا ، عمروا .. خضروا فبعنا الغالى والنفيس وانزرعنا فى تلك الارض منذ عام ٧٦ . وحرصنا على ان يتم كل شيء بالقانون ، فدخلت الارض فى الجمعية الزراعية بمنطقة المنير ، وحصلنا على بطاقات الحيازة الزراعية الخاصة بها منذ عام ٧٨ وشمرنا ساعد العمل والجد ورحنا نزرع .

فى عام ٨٧ فوجئنا بأن هيئة الطاقة الذرية - التى تمتلك بجوارنا ارضا شاسعة مسورة بسور خرسانى عتيد - تهدم اسوارها فى الاجزاء القريبة من حدود ارضنا .. بسذاجة ابناء البلد قلنا والله اولاد حلال ، لابد وانهم سيحصنون اسوارهم اكثر حتى لا تصاب بأية اضرار اشعاعية اذا قاموا بأية نشاطات او تجارب بالقرب من ارضنا .

لكن صدمنا حينما وجدناهم يقيمون اسوارا جديدة فى ارضنا ويجورون على مساحة ٤٥ فدانا منها ليدخلوها فى زمامهم .

كعقلاء حسبنا الامر .. قلنا : هذه جهة حكومية ولا يقف للحكومة الا الحكومة .

ذهبنا الى نيابة مشتول ، وبعد التحرى والمعاينة قررت النيابة فى محضرها رقم ١٠٩٨ لسنة ٨٧ ابلاغ الهيئة بضرورة ايقاف اعمال البناء .

بالفعل تم تنفيذ قرار النيابة فاعتقدنا ان الهيئة ثابت الى رشدها فعدنا الى زراعتنا .

لكن الهيئة كانت تعد العدة للحرب ، فقد قامت فى الشهر الماضى بغزو ارضنا والهجوم علينا بالسلاح الذرى

ثروت المرسى — فوزية شهاب — د . فاضل محمد على

الضحايا : سنقوم بإبلاغ مجلس الأمن

حرب مشتول

يستطرد ثروت المرسى والحاجة فوزية شهاب :

فى هذا اليوم وقف اهل مشتول لا يصدقون ما يجرى ..

بلدوزرات وعلماء ومقابر خرسانية كبيرة مكتوب عليها بلون الدم «خطر اشعاع - هيئة الطاقة الذرية»

فى غمضة عين دارت البلدوزرات فى الارض وهى تحمل المقابر لتخترق حدود الملاك عبر ثغرة السور القديم .

اصوات العلماء عبر الميكروفونات الصغيرة فى ايديهم تحذر ملاك الارض باخلاء المكان اذا كانوا يريدون النجاة ، فالارض محل النزاع مقبرة كبيرة للنفايات الذرية !

الاهالى والملاك يتصدون للبلدوزرات غير مكترثين واستطاعوا ان يحولوا بالفعل دون دخول عدد كبير من البلدوزرات فلم يتمكن القراة الا من وضع مقبرة ذرية واحدة فى الارض ثم فروا بباقى المقابر حينما هرع بعض المواطنين لابلاغ البوليس والنيابة .

فى المساء اغارت الهيئة على الموقع مرة اخرى ببلدوزرات ولكن الملاك والاهالى كانوا لرجالها بالمرصاد ، واجبروهم على الفرار .

وحتى اليوم لاتزال الحرب الذرية مشتعلة .

مجلس الامن

بطيبة اولاد البلد ، ذهبت الحاجة فوزية شهاب - اثناء المعركة - الى الدكتور فوزى حماد رئيس هيئة الطاقة الذرية والذى كان متواجدا بنفسه فى الموقع يوم الحرب .

قالت له فى حسرة : يا دكتور .. انت عالم كبير وتعرف جيدا ماذا يعنى خطر الاشعاع الذى تحاربنا به الان .. يا دكتور إتق الله فى علمك ، فحتى لو كانت هذه ارض الهيئة بالفعل فذلك لا يبرر ان تحاربنا بالذرة لتأخذها .

لم يعلق رئيس الهيئة فقط هز رأسه وهو يقول : ان شاء الله ياحاجة كله حايبقى تمام !

اما ثروت المرسى فقد ذهب الى نيابة مشتول وحرر المحضر رقم ١٢٢٠ جنح ، فهو كما يقول اكثر المتضررين فى هذه الحرب اذ قام احد سائقى البلدوزرات بتعليمات من احد المسئولين فى الهيئة برفعه بالبلدوزر فوق مقبرة النفايات وزرعه معها فى الارض وذلك معاقبة له على التصدى لهم .

ويبدو انه تعرض لجرعة اشعاعية كبيرة فهو منذ تلك اللحظة يشكو من صداع وغثيان والام حادة فى الحلق

ويقول ثروت المرسى . لو لم تأخذ الجهات الرسمية فى الدولة حقى ، سوف الجأ الى المنظمات الدولية التى تحارب استخدام الذرة وتنادى بنزع اسلحة الدمار الشامل

● ويضيف ان المسئولين فى الهيئة يقولون ان هذا المكان يستخدم كمقبرة ذرية منذ ٢٥ عاما ، ويعتبرون هذا دليلا على ملكيتهم للارض . وان صح هذا فهو دليل على ارتكاب جرم فادح فلماذا تركوا الناس يزرعون ويأكلون ويشربون ويتعاملون فوق مقبرة ذرية تشع الموت طوال هذه السنين دون ان يحذروهم ؟!

كلام الوثائق

□ لكن ماذا تقول الوثائق فى تلك الخصومة ؟

●● مديرية المساحة وادارة الاملاك بمحافظة الشرقية والتى تتبعها الارض ، حسمت المشكلة .. واكدت فيما يتعلق بالحد البحرى المتنازع عليه بين هيئة الطاقة الذرية والملاك ان الارض موضوع النزاع تقع خارج حدود مشروع هيئة الطاقة الذرية الاميرية ، ولا تخص الهيئة وانما تتبع ادارة املاك الشرقية . اما بالنسبة للملاك وينوب عنهم ثروت المرسى حسن . فصفته تتمثل فى انه واضع يد عليها مع اخرين ضمن مسطح ١٠٢ فدان طبقا لما جاء بخطاب ادارة املاك الشرقية رقم ٧٠٧ بتاريخ ١٩٩١/٣/٩ .

مع ذلك لم تعترف هيئة الطاقة الذرية بكلام المساحة او ادارة الاملاك فى الشرقية .

غير معقول

●● هذا شيء لا يصدقه عقل .. الكلام للدكتور فاضل محمد على استاذ الطبيعة النووية بكلية العلوم جامعة القاهرة .. فمن غير المعقول ان علماء مصر وهم خط الدفاع الاول عن شعبها ضد المخاطر الذرية يفكرون فى ايذاء الناس بتلك البساطة .

فوجود مخازن للنفايات الذرية يعنى ان هناك مواصفات دولية قد نفذت بالفعل . فبمجرد ان توضع مقبرة النفايات وتعلق يافطة التحذير ، يعنى ان هناك خطرا نوويا على تواجد اى انسان او حيوان او نبات فى المكان ، وان المستوى الاشعاعى فى هذه المنطقة مرتفع فوق القاعدة . بالتالى لا لحد يمر او يقترب فالاضرار كبيرة ولا نهائية وذلك على حسب الجرعة الاشعاعية . بالنسبة للانسان يؤدى تعرضه لها الى لوكيميا - فى ابسط الاحوال - بالاضافة الى تدمير فى بعض خلايا الجسم ، وفى الوقت نفسه يتلف الجهاز الهرمونى الذى يتحكم فى كل وظائف الجسم ، ويؤدى الخلل فى النهاية الى الوفاة .

وبالنسبة للحوامل فإن الاجنة فى بطونها تتشوه ، اما الشباب ، فقد لا تظهر عليهم اعراض البلوغ واذا حدث تموت الحيوانات المنوية عندهم .. بالاضافة الى الامراض السرطانية بالطبع .

وبالنسبة للحيوانات والدواجن فإن مايصيب الانسان سوف يصيبها

لذلك لا يصدق الدكتور فاضل ان ذلك يحدث لو يجرؤ اى انسان فى الكون على فعله وعلى العموم فهو ينصح طالما وضعت علامة التحذير من الاشعاع الا يقترب احد او كائن او نبات على بعد ١٠٠ متر منها . اذ لابد من احترام هذه اللوحة .

اما فيما يتعلق بملكية الناس للارض او هيئة الطاقة الذرية فهذا يجيء - فى رأيه - فى المرتبة الاخيرة .

ورغم الخطورة والتحذيرات كان على «الجمهورية» ان تذهب الى الموقع وترصد وتصور ما يجرى على الطبيعة .. فكان هذا التحقيق وربنا يستر !!

علاقة جديدة بين المالك والمستأجر

الخبراء اتفقوا على الهدف وإختلفوا حول التفاصيل

.. اختلف ملاك ومستأجرو الأراضى الزراعية «٣ ملايين اسرة» حول التعديلات التى تجرى دراستها لادخالها على قانون تنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر .. تمسك المستأجرون بحقوقهم التى يكفلها القانون الحالى وطالب الملاك بتعديلات اوسع لرفع الغبن الواقع عليهم .

وكان لابد ان نتوجه الى اساتذة الاقتصاد وخبراء الاقتصاد الزراعى لنتعرف على ارائهم فى «روشته علاج» تنظم هذه العلاقة بما يضمن استقرارها وبالتالى استقرار الانتاج الزراعى ونموه .

●● يشخص د. احمد جويلى محافظ الاسماعيلية ورئيس جمعية الاقتصاديين الزراعيين الحالة بانها ليست بالحجم الضخم الذى يتصوره البعض ، فهى تنحصر فى ١١٪ من جملة المساحة المنزرعة وهى التى تؤجر بالنقد .

والواقع ان الكل يركز على شق العدالة ويغفل شق التنمية ، فالمالك وفقا للقانون الحالى لا يملك حرية التصرف فى ارضه الا اذا تنازل عن نصف المساحة وهو يحصل على ايجار ضئيل علاوة على ان القانون الحالى يورث عقد الايجار لاولاد المستأجر سواء كانوا يعملون فى الزراعة او لايعملون .

وقد كانت العلاقة معقولة منذ صدور قانون الاصلاح الزراعى عام ١٩٥٢ وحتى مرحلة الانفتاح عام ١٩٧٤ حيث بدأت اسعار المنتجات الزراعية فى الزيادة وبدأ دخل المستأجر يزيد مع جمود الايجار النقدى ، فأصبح الايجار الاقتصادى اعلى بكثير من الايجار النقدى .

وهنا ظهر الظلم على المالك حتى بعد زيادة الضريبة الاخيرة الى ٢٥ جنيها .

والحل يجب ان يكون متدرجا بحيث انه فى السنة الاولى يرتفع الايجار النقدى الى ١٤ مثل الضريبة وبعد انتهاء السنة الثانية يرتفع الى ٢١ . اما فى السنة الثالثة فتطلق حرية التعاقد ويصبح الايجار وفقا للعرض والطلب وتصبح الارض تحت تصرف المالك .

لكن هنا - والكلام لايزال للدكتور جويلى - قد تؤثر بعض المسائل على التنمية لان معنى هذا اننى اعطى الملاك ٤٥٠ مليون جنيه قيمة ايجار تخرج من المستأجرين الى الملاك ، وهذا سيؤثر بديهيا على مستوى المعيشة فى الريف سواء المستوى الاستهلاكى او الاستثمارى او غير ذلك لان معظم الملاك من سكان المدن .

□ وكيف نعالج هذا ؟ قدم لنا روشتة علاج .

- لكى نعالج هذا فإنه بدلا من جعل الضريبة ١٤ او ٢١ مثلا ابقى على السبعة امثال كنص القانون ، وبدلا من ان تظل قيمة الضريبة ٢٥ جنيها تصبح ٥٠ جنيها فى السنة الثانية و٧٥ فى السنة الثالثة وتستقر على هذا .

ويوضح د. جويلى ان ٧٥ جنيها ضريبة للفدان لو ضربناها فى ٧.٢ مليون فدان وهى جملة المساحة المنزرعة تعطينا حصيلة ٥٠٠ مليون جنيه كدخل اضافى للدولة يخصص لبرامج التنمية الراسية والافقية لتعويض الدخل الذى ذهب من القطاع الريفى الى القطاع الحضرى .

ولابد ان يكون هناك حد ادنى لمدة عقد الايجار ثلاث سنوات على الاقل اى دورة زراعية ثلاثية لكى نضمن عملية الاستقرار والانتاج .

●● أما د: سعيد النجار نائب رئيس البنك الدولى للانشاء والتعمير فقد حدد روشتة العلاج بثلاثة مبادىء رئيسية :

● الاول : زيادة نصيب المالك من الدخل الصافى للارض الزراعية حيث انه لا يحصل الان على اكثر من ١٠٪ من صافى الايراد ويؤول ما يعادل ٩٠٪ من ايرادها للمستأجر وهذه قسمة ظالمة ويرى ان تقسيم دخل الارض مناصفة بين المالك والمستأجر يتفق مع اعتبارات العدالة القانونية .

● الثانى : اعطاء ضمان معين للمستأجر بحيث انه خلال فترة انتقال يحددها القانون يبقى ايجار الارض الزراعية خاضعا لنوع من التنظيم يترك لقوى العرض والطلب .

● الثالث : الغاء ابدية عقد الايجار بحيث ينتهى بموت المستأجر مع بعض الضمانات لحماية اسرة المستأجر خلال مدة معينة .

وتطبيقا لهذه المبادىء اعتقد ان علاج مشكلة ايجار الارض الزراعية يكون من الاتى :

● ان تخضع الايجارات الجديدة لقواعد القانون المدنى فى عقد الايجار ، ومعنى هذا ان مقدار الايجار يتحدد بالتفاوض بين المالك والمستأجر تبعا للتفاعل بين قوى العرض والطلب . كذلك طبقا للقانون المدنى فإن عقد الايجار موقوت المدة ولا ينتقل بالوراثة .

● الأراضى الخاضعة لقانون الاصلاح الزراعى والمحدد ايجارها بسبعة امثال الضريبة ينبغى رفع الايجار الى ١٥ مثل الضريبة وتحدد مدة الايجار وقت صدور القانون بخمس سنوات كفترة انتقال بحيث يستطيع المستأجر خلالها ان يوفق اوضاعه للنظام الذى يسود بعدها .

● فى نهاية مدة الخمس سنوات يكون من حق المالك استرداد الارض او التصرف فيها أو تجديد الايجار وفى حالة استرداد الارض يتم تقدير مبلغ تعويض للمستأجر يمثل من ثلاثة الى خمسة امثال ايجار الارض الزراعية .

وبذلك وبعد انتهاء الخمس سنوات تصبح جميع الأراضى الزراعية خاضعة لاحكام القانون المدنى .

تصف دستة اهداف

د. سلطان ابو على وزير الاقتصاد السابق يرى ان السبب الرئيسى فى اختلال العلاقة بين المالك والمستأجر فى الاراضى الزراعية هو عدم توازن السياسات الاقتصادية الكلية وعدم مواكبتها للتغيرات التى طرأت على الاقتصاد المصرى بحيث اضطربت كثير من العلاقات واصبحنا مستوردين لكثير من السلع الزراعية بعد ان كنا مصدرين لها .

والاهداف التى يجب ان نتحدث عنها عند معالجة موضوع العلاقة بين المالك والمستأجر عديدة اهمها :

● حماية الارض الزراعية الجيدة والتى اصبحت نادرة ومنع تدهورها .

● رفع انتاجية الفدان لكى تتماشى مع نظيرتها فى العالم .

● توفير الامن الغذائى المعقول من السلع الاساسية .

● توفير المستلزمات الصناعية من الانتاج الزراعى .

● الاسهام فى اقلال عجز ميزان المدفوعات عن طريق زيادة صادراتنا من الحاصلات الزراعية .

● تحقيق العدالة الاجتماعية سواء بين الريف والحضر او بين المالك والمستأجر .

والسياسة التى تميز عليها الان مازالت متأثرة بالوضع الذى كان سائدا فى اواسط الخمسينات وهو تدنى احوال المعيشة والدخل فى الريف بالنسبة لبقية اجزاء مصر ، ومن هنا مالت القوانين نحو محاباة الريف ولكن هذا الوضع قد تغير . كذلك انحازت السياسات المختلفة نحو صالح المستأجر على افتراض ان المالك كان اقطاعيا مستغلا ، وتفتتت الملكية وطبق الاصلاح الزراعى وانقلب الميزان بحيث اصبح المستأجر فى وضع اقتصادى ومعيشى افضل كثيرا من عديد من الملاك .

فضلا عن ان امكانات كثير من المستأجرين تقصر عن تطبيق الاساليب الحديثة فى الزراعة .. وكل هذا يقتضى اعادة النظر فى العلاقة بين المالك والمستأجر بهدف تحقيق كل من النمو والعدالة

□ كيف يتم ذلك ؟

● يقول : الطريق واضح فى ظل السياسات التحريرية التى اعلنتها الدولة ، ومن ثم تحرير العلاقة بين المالك والمستأجر وجعل عقد الايجار خاضعا للقانون المدنى بعد فترة انتقال مدتها ثلاث سنوات مثلا مع اشراف الحكومة لضمان استمرار استغلال الاراضى الزراعية وارتفاع مستمر فى انتاجيتها دون ان تتدخل اداريا سواء عن طريق تثبيت الايجار او تحديد الاسعار او الاجبار على التوريد وغيرها .

ويؤكد د. سلطان ابو على ان الحل الجذرى لهذه المشكلة هو جزء لا يتجزأ من برنامج شامل للاصلاح الاقتصادى والذى شرعت الحكومة فى تطبيقه .

الايجار هو عائد الارض

●● د. سعد نصار عميد كلية زراعة الفيوم يقول ان بعض الدراسات الميدانية اوضحت ان متوسط الايجار النقدى الحر حوالى الف جنيه للفدان فى السنة فى حين ان متوسط الايجار الرسمى حوالى ٢٤٠ جنيها وقيمة الايجار بالمشاركة اعلى من الايجار النقدى الحر بمعنى اننا لو جعلنا الايجار الرسمى حوالى ٥٠٠ جنيه للفدان فى السنة فى المتوسط فهو ايجار معقول ومنصف للمالك وليس ضارا بالمستأجر .

ولكن لو اردنا تحديد الايجار بطريقة اقتصادية علمية فهناك عدة بدائل لذلك :

● ان يعكس الايجار ما يسمى بالاسعار الظلية للاراضى اى القيمة الحقيقية لانتاج الارض .

● اقتسام العائد الصافى للفدان مناصفة بين المالك والمستأجر اى يتم تقدير اجمالى قيمة انتاج الفدان «الغلة × السعر» وتطرح منه تكاليف الانتاج ثم نوزع الصافى مناصفة .

● ان يعدل الايجار بحيث نحافظ على النسبة بين الايجار وصافى الدخل كما كانت عليه تلك النسبة فى فترة أساس سابقة .

● ان يعدل الايجار بحيث نحافظ على النسبة بين الايجار واجمالى تكاليف انتاج الفدان كما كانت عليه تلك النسبة فى فترة أساس سابقة اى ان يزيد الايجار بنفس معدل زيادة البنود الاخرى لتكاليف الانتاج .

● مضاعفة الضريبة على الاراضى الزراعية ثم يقدر الايجار على اساس سبع امثال الضريبة .

اما البديل الاخير وهو ما ارجحه - والكلام للدكتور سعد نصار - ان الايجار يساوى قيمة الانتاج الحدى للارض اى قيمة ما تسهم به الارض فى عملية الانتاج الزراعى باعتبارها عنصرا من عناصر الانتاج بجانب عناصر الانتاج الاخرى وهى العمل ورأس المال والادارة . ونحن هنا نسمى عائد الارض بالايجار ، وعائد العمل بالاجر وعائد رأس المال بالفائدة وعائد الادارة بالربح .

ومعنى هذا ان يعاد النظر فى الايجار كل اربع سنوات مثلا .

ولو تم التعديل فلابد ان تظل العقود القديمة مستمرة .. اما بالنسبة للعقود الجديدة فيجب ان يكون للمالك الحق فى انتهاء التعاقد بعد مدته المنصوص عليها فى العقد مما يشجع الملاك القادرين على تأجير اراضيهم لمدد محددة يستطيعون بعدها استعادة اراضيهم

توريث العقد للابن المزارع

●● د. محمد ابو منذور رئيس قسم الاقتصاد الزراعى بزراعة القاهرة يقول : ان اى محاولة لاعادة النظر فى العلاقة بين المالك والمستأجر لابد ان تدرك بعض الثوابت التاريخية والتى مازالت موجودة حتى وقتنا الحاضر وفى المستقبل المتطور وتتحدد فى انه فى ظل ندرة الارض ، والطلب المتزايد عليها فانه من المتوقع عند ترك عنصر الارض الى قوى السوق ان ترتفع القيمة الايجارية بما يتجاوز الايجار الاقتصادى للارض .

كما انه فى ظل ارتفاع القيمة الايجارية فإن النتيجة المنطقية الا يجد فقراء المستأجرين صافى دخل يمكنهم من زيادة الانتاج .

والملاحظة الثالثة هى انه فى ظل عدم استقرار العلاقة الايجارية وغلبة الايجار بالزرعة او بالمحصول فقط لوحظ - قبل الثورة - ان المستأجرين وخاصة فقراءهم لم يهتموا اهتماما كافيا بتحسين التربة واضافة عوامل التحسين التى قد تحتاج الى ما يتجاوز فترة الايجار .

ثم ان سيادة نظام الايجار بالمزارعة كان ايضا يواجه بصعوبة فى الضبط وكانت القلية فيه للمالك الذى كان فى موقع الاقوى وكانت تلك العلاقة مصدرا للخلاف وبالتالى فإن معظم المستأجرين كانوا يفضلون الايجار بالنقد .

اذا ادركنا هذه الثوابت خاصة انها فى ظنى - والكلام للدكتور ابو منذور - تبدو هامة جدا ف عقد التسعينات فإن وسائل العلاج تصبح كالتالى :

● اولا : رفع القيمة الايجارية فى ضوء صافى عائد الارض ثم تحدد الضريبة على هذا الاساس .. وتحدد القيمة الايجارية على اساس المناصفة على ان يتم ذلك فى فترة متدرجة ما بين ثلاث وخمس سنوات

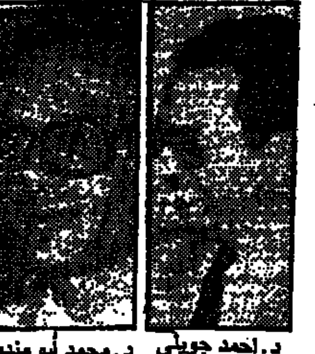
● ثانيا استقرار العلاقة بمعنى توريث عقد الايجار لاى ابن من ابناء المستأجر الحقيقى بشرط ان يكون يعمل فى الزراعة .

●● ويقول د. جمال صيام استاذ الاقتصاد الزراعى بكلية زراعة القاهرة : ان المشروع المقترح لايجار الاراضى الزراعية يعتريه كثير من القصور بشكل يجعله عاجزا عن تحقيق الاهداف القومية المتعلقة بالانتاج والعدالة الاجتماعية فى القطاع الزراعى لاسيما فى المدى البعيد .

فقد بنى على نفس الاسس التى قام عليها القانون الحالى خاصة فيما يتعلق بربط الايجار بالضريبة العقارية ، كما انه يهيىء الاسباب التى تدفع بالملاك ولو عن غير قصد الى اخلاء اراضيهم من المستأجرين بقدر ما يستطيعون .

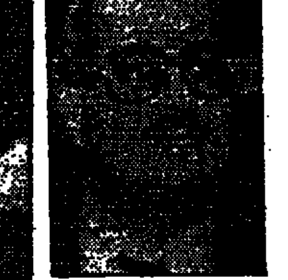
وتحديد القيمة الايجارية على اسس موضوعى يعد امرا بالغ الاهمية وكلها اقتربت القيمة الفعلية للايجار «المحددة بالقانون» من القيمة الحقيقية له كلما كان الملاك اكثر استعدادا لتجديد العقود الايجارية واقل حرصا على استرداد اراضيهم من المستأجرين بل واكثر من ذلك فإن تطابق القيمتين الفعلية والحقيقية قد يعمل على زيادة المساحة المعروضة للايجار من قبل الملاك لاسيما هؤلاء الذين لا تسمح ظروفهم بادارة أراضيهم او زراعتها بأنفسهم .

ونستطيع القول بأن افضل صياغة لقانون العلاقة الايجارية هى تلك التى تعمل على الوصول الى اكبر مساحة مستاجرة ممكنة اذ ان ذلك من شأنه ان يؤدى الى عدد من الاثار الايجابية فى جانبى الكفاءة والعدالة .



د. احمد جويلى — د. محمد أبو منذور

تحقيق
سامية بولس









د. سلطان ابو على — د. سعد نصار — د. جمال صيام

كلمة حسنة

●● رومانيا قتلت زعيمها الشيوعى .. وبولندا وضعته على الرف .. وبلغاريا قدمته للمحاكمة .. بعد ان حكم بلغاريا لمدة ٣٥ سنة .. فاعطى للقانون أجازة ومنع الحريات وصادر الفكر وفتح المعتقلات وجمد القضاء .. وبدد ثروة بلاده .. فأصبحت مدينة بحوالى ١٢ مليار دولار .. ذهبت للانفاق على ترف الحزب الشيوعى والحكام .. كما ربط إقتصاد بلاده بالاتحاد السوفيتى حتى انه عرض الانضمام للاتحاد السوفيتى كإحدى الجمهوريات ..

●● ولكن بلغاريا قدمت زعيمها الشيوعى للمحاكمة بتهمة طريفة ومضحكة .. قالت انه قدم لاعضاء الحزب الشيوعى فيلات وقصورا فخمة على حساب الدولة .. وانه إستخدم سيارات الدولة بطريقة تعتبر اهدارا للمال العام .. ولذلك ضحك الرجل ورد على قضاته بأن ذلك يحدث فى معظم دول العالم !! وان الزعيم ينعم على انصاره دائما بكل الامتيازات مقابل الاخلاص له وحده !!

●● ولكن الجديد فى الامر ان الرجل يعترف اثناء المحاكمة بانه اكتشف اخطاء الشيوعية من ٢٠ سنة .. ولكنه لم يستطع ان يغير النظام لان الحياة اصبحت سهلة وممتعة له ولاصحابه .. ولان التغيير سوف يكون له ثمن .. وقد يأتى التغيير بأشخاص يرفضون امتيازات الحزب الشيوعى .. او يطلبون ترشيد النفقة الحكومى .. وبذلك تضيع الحياة السهلة الحلوة .. ولذلك اصر الرجل على إستمرار الخطأ باعترافه .. لانه إستمرار فى مزايا الحكم والسلطة والاسراف والتبذير .. كما انه لا داعى للتغيير مادام الشعب لا يحس ولا يدرك .. ويبدو ان الرجل على حق .. لان الشعب لم يحس الا بعد ١٥ سنة .. ثم قام بثورة واعتقل « جيفكوف » وقدمه للمحاكمة ..

●● والظريف ان الرجل يقول فى اعترافاته .. انه اذا عاد للزعامة مرة أخرى فانه سوف يدخل فى حلف مع امريكا .. ويصبح رأسماليا .. ويقطع علاقته بالاتحاد السوفيتى .. لانه دولة مثقلة بالهموم والمتاعب .. تقترض طعامها من أمريكا .. والغريب ان كل طغاة العالم الثالث يهربون من الشيوعية إلى أمريكا .. بعد غروب نجم الشيوعية العالمية .. منجستو ادرك ان مساعدات موسكو لبلاده سوف تتوقف .. ولذلك باع اليهود السود لاسرائيل وقبض العمولة وهرب إلى عزبته فى زيمبابوى .. لكى يعيش بقية حياته على حساب امريكا .. ولم يكن منجستو آخر الطغاة الذين يغازلون أمريكا .. صدام حسين حاليا يضع توقيعه حيث تريد أمريكا .. وعلى أى ورقة تقدمها أمريكا .. والقذافى يسعى جاهدا للمصالحة مع أمريكا .. والملك حسين يقول مايرضى أمريكا تقربا وزلفى .. فقد اصبحت امريكا هى القوة الوحيدة فى العالم .. وإنتهى دور الاتحاد السوفيتى ..

●● وقطع الاتحاد السوفيتى مساعداته عن الشيوعيين العرب .. فاتجهوا إلى صدام وياسر عرفات واليمن .. كما ركبوا على جناح الحزب الوطنى فى مصر وجلسوا على حجر الحكومة .. واقنعوا الحزب والحكومة بانهم يملكون القدرة على مخاطبة الجماهير برغم فشلهم التام فى التأثير على الجماهير المصرية او فهمها .. لانهم يقولون لغة غريبة على شعب مصر ولكن الحكومة تصدق بكل أسف !

●● وتحاول بلغاريا الآن اصلاح ما افسده الحكم الشيوعى هناك .. ولكنها تصطدم دائما بما يسمى المكاسب الاشتراكية .. وتقف أمامها عاجزة .. مع ان الشيوعية وهى نفسها الاشتراكية قد سقطت فى كل انحاء العالم .. ولم تكن الا وسيلة للتمسك بالسلطة .. وخداع الجماهير ..

محمد الحيوان



تعاود اليوم الحديث عن التغييرات المنشودة داخل الحزب الوطنى .. فقد ظن البعض أن التغيير مقصود به شخصيات بعينها .. وليس اعطاء العمل السياسى نبضا جديدا .. ودما جديدا لايلغى ما فات ولكنه يكمل المشوار مستفيدا من خبرات جيل الكبار وممارستهن وتراثهن للعمل السياسى والجماهيرى .

والهجوم ليس قسوة كما قالت لى احدى الرائدات وهى بثينة الشيخ وكيل نقابة المعلمين واحدى المعتزلات العمل بالنشاط النسائى بل هو غيرة على العمل والصالح العام ولايمكن انكار كفاح رائدات مثل فاطمة عنان .. وسهير القلماوى ومفيدة عبدالرحمن وأمينة السعيد وراوية عطية وعواطف والى وعلية الفار وكلهن اوسمة فى مجال العمل السياسى او التطوعى وقالت لى بثينة الشيخ تعقيبا على ما كتبته الاسبوع الماضى نحن فعلا فى حاجة الى كوادر جديدة ولكن للاسف لن تجدى فيهن الا من فاتها قطار الزواج أو ارملة او مطلقة لان العمل السياسى التطوعى يتطلب شخصية قادرة ماليا وقادرة اجتماعيا

«ناهد»

جمال شقتك من صنع يديك

كتبت ـ حنان عبدالحليم :

التجديد مطلوب لكسر ملل الحياة اليومية والوسائد الصغيرة تعطيك حرية الحركة والتغيير فيمكنك نثرها فوق المقاعد لتجديد حجرة الصالون وإضفاء لمسة جمال لغرفة المعيشة وهى وسيلة سهلة يمكنك تنفيذها من جميع انواع الاقمشة سواء الحرير او الكتان واللينو وتصلح للاستفادة من ستارة قديمة او فستان قديم .

فإذا كنت تهوين الرسم والاشغال اليدوية فتستطعين تنفيذ عدة تصميمات بنفسك والطباعة عن طريق الاستنسيل من الوسائل السهلة لتنفيذ ذلك .



● ● يقول د . سعد عبدالمجيد استاذ الطباعة بكلية التربية الفنية : ان طباعة الاستنسيل تتيح لربة البيت عدة مزايا فيمكنها التحكم فى خلط الالوان ودرجاتها واضافة لمسات كثيرة عن طريق التنقيط داخل المساحات الواحدة بالوان مختلفة مما يعطى مزيجا لونيا رائعا .

اما الخامات ففى متناول الجميع وهى :

● ورقة استنسيل من المكتبات الفنية ويمكنك استخدام ورق الاشعة القديم بدلا منها او الورق المقوى بعد دهانه بالزيت وجفافه فيعطى نفس النتيجة .

● فرشاه طباعة « مدق » ويمكن استبدالها بقطعة اسفينج .

● معجون طباعة على القماش « متخن » مع مراعاة ان المعتم منه يصلح للاقمشة الداكنة والشفاف للاقمشة الفاتحة .

● الوان « بيجمنت » بسعر ٣ جنيهات للربع كيلو وتكفى لعمل حوالى ١٠٠ وحدة .

● سكين او موس للقطع « قطر » .

● بواقى الاقمشة غير المنقوشة حيث تقص حسب الرغبة سواء فى شكل وسائد مستديرة او مربعة .

اما التنفيذ فيبدأ باختيار التصميم المناسب ونقله على ورق الاستنسيل او الاشعة ويتم تفريغه بالقطر او السكين او الموس مع مراعاة وجود روابط وحدود بين الاشكال « اجزاء الرسم » عند تفريغها حتى لاتتقطع الورقة .

ولضمان الطبع يفضل ترك ١٠ سم حول التصميم من جميع الجهات بدون تفريغ .

● تحدد لاماكن طبع الوحدة على القماش ويوضع فوقها التصميم المفرغ وعن طريق « الدق » فى هذه الفراغات باستخدام الفرشاه او قطعة الاسفنج تتم عملية الطباعة بالالوان المناسبة .

● بعد الانتهاء من عملية التلوين تترك قطعة القماش لمدة ٢٤ ساعة لتجف ويتم كيها بعد ذلك لضمان ثبات الالوان وهكذا يصبح لديك غطاء لوسادة جميلة من صنع يديك .

طبيبة لقلب طفلك : سوء التغذية يصيب الطفل بأمراض القلب

كتبت ـ ليلى حلمى :

اصبحت امراض القلب تهاجم الاطفال ايضا .. وهو ما يحتاج من كل ام ان تراقب طفلها بعناية .

وفى وحدة القلب بمستشفى الاطفال بقصر العينى تقف سيدة تعمل على راحة وعلاج العديد من الاطفال الذين يعانون امراض القلب .

انها الدكتورة فادية محمود استاذ طب الاطفال بقصر العينى والمشرفة على وحدة القلب .. وفى لقاء معها تحدثت عن اسباب اصابة الاطفال بامراض القلب . قالت :

سوء التغذية له تأثير واضح على عضلة القلب وقد تبين ذلك من فحص الاطفال المصابين بسوء التغذية وعمل استكشاف لحالة القلب وفحصه بالموجات الصوتية ورسم القلب والاشعة واتضح ان سوء التغذية من الاسباب الاساسية المؤثرة على الوظائف الهامة للقلب وفى هذه الحالة لابد ان يتم العلاج فورا وفى سن مبكرة لان الاهمال يمكن ان يؤدى الى الوفاة او التأثير الشديد على وظائف القلب بدرجة يكون من الصعب تفاديها .

وعن الخدمات التى تقدم بالوحدة لهؤلاء الاطفال تقول :

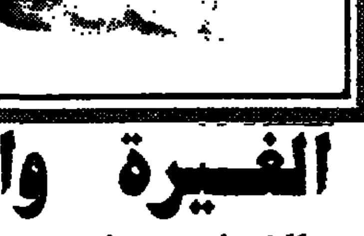
يتردد ١٠ الاف طفل مريض على العيادة الخارجية للوحدة حيث تشخص حالتهم وبعضهم يحتاج لعمل قسطرة او عمليات جراحية نقوم بها فى قسم عمليات القلب المفتوح بالوحدة

وتقول الدكتورة فادية محمود . يجب ان تراعى الام طفلها واذا لاحظت اى التهاب فى الحلق وتغيير فى لون الطفل تعرضه على الطبيب وتعطيه العلاج للفترة التى يحددها حتى تتجنب المضاعفات مثل الحمى الروماتيزمية وان تحافظ الام الحامل على جنينها والا تتعاطى عقاقير قد تؤثر على الجنين . ونصيحتى عدم زواج الاقارب .

والدكتورة فادية زوجة وام ناجحة لاربعة من الابناء : احمد خريج كلية الهندسة بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الاولى .. ومصطفى بكلية الطب وعزة بكلية طب الاسنان ومنى بالاعدادى

نقطة

موضة الصيف فى ثلاثة موديلات



هذه العودة تجمع كل خطوط موضة هذا الصيف . فالسالوبيت المطرز بطريقة اسيوية هو صيحة المساء وللكوكتيل التايير ابيض بسيط والجاكيت قصير . وللصباح بنطلون اسود واسع وبلوزة من الكتان فوشيا ومعها ايشارب شيفون اسود .

تصوير / جودة شعبان

الغيرة والاحباط مبرر للطلاق

كتبت ـ نجوى بسيونى :

تزوجت منذ عشر سنوات .. كنت خلالها زوجة مخلصة مطيعة .. منذ فترة لاحظت تغيرا فى معاملة زوجى لى وكثر تغيبه عن المنزل .. كما اصبح يبخل على وعلى اولادى .. فى البداية سمعت همسا حول زواجه بزميلة له .. وعندما تحريت الامر تاكدت انه تزوج فعلا منذ عامين .. فهل يحق لى طلب الطلاق .. ام ضاعت منى الفرص .. !

● ● يقول احمد فؤاد المحامى : فى القانون الجديد رقم ١٠٠ لسنة ٨٥ .. تنص المادة ١١ مكرر على ان الرجل عند عقد قرانه لابد ان يقر بحالته الاجتماعية .. فإن كان متزوجا فعليه اقامتها .. ويقع على الموثق عبء اخطار الزوجة الاولى بالزواج الجديد ان يذكر فى اقراره اسم الزوجة التى فى عصمته وقت العقد ومحل بخطاب مسجل بعلم الوصول .. وقد قرر المشرع عقوبات جنائية على الزوج اذا ادلى ببيانات غير صحيحة او عنوان وهمى بغرض تضليل الزوجة وضياع حقها وتصل الى الحبس مدة لاتزيد على ٦ شهور وغرامة لاتزيد على مائتى جنيه كما يعاقب الموثق فى حالة تخلفه عن القيام باخطار الزوجة بالحبس شهرا او الايقاف عن العمل مدة عام وقد تصل الى العزل من الوظيفة .

وقد قرر المشرع للزوجة التى تزوج عليها الزوج الحق فى طلب الطلاق اذا ما تضررت من هذ الزواج خلال سنة من تاريخ علمها بهذا الزواج وليس من تاريخ حدوثه .. فلو استطعت اثبات ان الزوج اخفى متعمدا زواجه طوال هذه المدة وان معرفتك بهذا الزواج لم يمض عليها سنة كاملة كان لك حق طلب الطلاق واثبات الضرر بالقرائن والشهود .

برافو .. سيادة الوزير

بقلم : د. فتحى عبدالفتاح

من السهل على الكاتب وخاصة هذه الايام أن ينقد بعنف احد كبار المسئولين وهناك مبررات كثيرة لذلك واحدة منها ان هناك الكثير من المشاكل والتعقيدات وخاصة فى مجال العمل الاقتصادى والاجتماعى والتى تستحق النقد ومنها ايضا ان النقد قد اصبح مباحا مأمون الجانب والعواقب بعد أن سقطت مساحة الديمقراطية المكتسبة مخاطر كانت واردة فى عهود سابقة بالاضطهاد والملاحقة .

وربما اصبح من الصعب ـ ولنفس هذه الاسباب ـ امتداح مسئول أو الاشادة بموقف ايجابى لواحد ممن يحتلون مرتعا هاما فى السلطة باعتبار أن ذلك «موضة قديمة» .

ولما كنت من هواة السباحة ضد التيار فلقد كنت أنقد بل وأهاجم احيانا فى أزمنة كان يعز فيها النقد أو الاختلاف مع الحكام ودفعت الثمن غاليا وغير آسف على ما لحق بى من سجن وفصل وتشريد فلقد كنت أعتقد ـ ومازلت ـ بأنى أدافع عن حقى وحق كل مصرى ومصرية فى هذا البلد أن يكون له رأيه فى اتخاذ القرار الذى يشكل واقعه ومستقبله .

ومن هذا المنطلق وجدتنى هذا الاسبوع اصيح وبقوة ..

برافو د.محمود شريف محافظ القاهرة السابق ووزير الادارة المحلية حاليا .. فالرجل يستحق حقا التحية والتقدير والاجلال . بل والتصفيق من الاعماق .

وقبل أن تتعجب وتأخذك الدهشة من أن يقوم كاتب مشاكس بامتداح مسئول هكذا جهارا نهارا .. بل ويشد على يده بقوة أقدم لك اسبابى ومبرراتى .

لقد تقدم الرجل هذا الاسبوع . أى بعد أيام قليلة من توليه منصب وزير الادارة المحلية بمشروع لتعديل قانون البناء أمام الاجتماع المشترك للجان الاسكان والامن القومى وينص التعديل المقترح للمادة ١٠٦ بمصادرة المبانى المخالفة لصالح الشعب بعد أن عجز القانون القديم الذى كان ينص على الغرامة والازالة وضع حد للاعتداءات المتكررة التى يقوم بها اصحاب العمارات والابراج على حق الشعب والمجتمع .

ماذا يعنى هذا ؟

إنه يعنى الكثير .. وأول مغزى لذلك أن هذا الرجل المسئول لديه قدرة على أن يرى ويسمع نبض الشارع الحقيقى . ليس هذا فقط بل ويتجاوب مع هذا النبض ويحاول أن يضع الحلول .

لقد اثار حريق عمارة المعادى الكثير من القضايا والتساؤلات .

وتوقف الكثيرون أمام السؤال اللغز الذى خرج من بقايا الحريق :

كيف أمكن لصاحب هذا البرج الهائل أن يصعد بعمارته الى ١٤ دورا بينما أخذ ترخيصا رسميا بأربعة ادوار فقط ؟

كيف أمكن له ولعشرات الالاف غيره أن يضربوا عرض الحائط بمصالح المجتمع وبالقوانين التى تنظمه ؟

أين حماة القانون ورجاله ؟. وأين سلطة الجماهير ؟ وأين سلطة الدولة ؟!

لقد حاول البعض أن يثير دخانا كثيفا حول حادث عمارة المعادى لكى يحجب عنا الرؤية الحقيقية للمأساة فتكلموا عن تقصير لرجال المطافىء وعن أخطاء فى تصميمات البناء وقضايا اخرى فرعية لابد من علاجها ولكنها فى النهاية لاتمثل جوهر القضية .

وجوهر القضية هو فى واقع الامر هذا العبث المطلق بكل القيم الاجتماعية من مجموعة من الملاك الذين تصوروا أن كل شىء فى خدمة ملكيتهم وسعيهم الى الكسب والكسب السريع والخرافى احيانا على حساب البشر والطبيعة والدولة .

ففى مجتمع يعانى وبشكل حاد من مشاكل وتعقيدات عمليات التنمية ونطالب الغالبية الغالبة من الشعب بتحمل المشاق سعيا الى بناء مجتمع افضل . يصبح الامر خطيرا وخطيرا للغاية حين نرى قلة من الملاك تضرب بالقوانين عرض الحائط وتسخر من معاناه المواطنين وتبدد هيبة الدولة وتستنزف شرعيتها حين تجعل من مفهوم ملكيتها فوق مصالح المجتمع والناس .

ان الامر لايتعلق هنا فقط بتجاوزات صارخة للقوانين سعيا وراء كسب سريع ولكنه يتعلق بمفهوم مغلوط للملكية يفقدها مغزاها الاجتماعى ويجعل منها وحشا كاسرا نهما يمتص دماء المجتمع ليضمن لنفسه أن يسود ويتحكم .

وهذا الوصف . ليس من قبيل استخدام اساليب بلاغية فى الاستعارة والتشبيه بل هو وصف محدد ودقيق للتصرفات الحقيقية لبعض السادة الملاك ونتائجها المدمرة .

ان مفهوم الملكية فى أعتى البلدان الرأسمالية له بعده الاجتماعى فالملكية مصونة فى اطار صالح المجتمع لان أحدى وظائفها الرئيسية ان تدفع هذا المجتمع الى التقدم فى المجالات الاجتماعية والاقتصادية وتكسب من خلال تحقيق هذا الهدف .

هكذا يفهم الرأسماليون الحقيقيون الملكية ويحافظون عليها .

أما بعض اشباه الرأسماليين عندنا وفى واقع الامر فإنهم لايستحقون حتى هذه التسمية . فإن الملكية أو الثروة والتى غالبا ماتأتى من خارج دولاب العمل الانتاجى . هى فوق كل شىء بما فى ذلك الدولة نفسها .

وأخشى أن اقول ان ذلك هو النهج السائد حاليا عند السادة الملاك الذين استطاعوا أن يتجاوزوا القوانين بل والاعراف الاجتماعية لكى يحولوا الاراضى الزراعية المنتجة مثلا الى مبان ومنشآت رغم كل القوانين التى تحول دون ذلك .

وارتفعوا بالابراج والمبانى العالية واغتصبوا اراضى الدولة واعتدوا على النيل الخالد شواطئه ومجراه ويحاولون الان بيع القطاع العام وخاصة شركاته المربحة لكى تصبح مصر كلها عزبة خاصة فى أيديهم ترهن أو تباع لمن يدفع الثمن .

ولكل هذا يستحق د.محمود شريف منا ان نقدم له التحيه والتقدير وهو يقدم مشروعه الخاص بمصادرة أى مبان مخالفة لصالح الشعب والمجتمع .

انه ينطلق هنا من مفهوم الوظيفة الاجتماعية للملكية ويضعها على اسسها الصحيحة . كما أنه فى نفس الوقت يدعم مفهوم الدولة وشرعيتها فى الحفاظ على القوانين والاسس الدستورية التى ارتضاها المجتمع .

كما أنه يسترد الحقوق المشروعة للمواطنين من قبضة مجموعات صغيرة ومحدودة لايهمها أمن المجتمع وتقدمه .

وفى النهاية لقد أعطانا محمود شريف الامل فى القدرة العملية على استيعاب الدرس والخروج بالنتائج الايجابية وهو بذلك قد قدم خدمة جليلة للشعب وللسلطة معا . على عكس البعض الاخر من المسئولين الذى يبدو أنه اتخذ موقفا محايدا من مصالح المجتمع فأصبح لايرى ولايسمع ولايتكلم .. وليشملنا الله برحمته .

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ ـ عاصمة افريقية ـ لقب مسرحى سويسرى مشهور ـ موحد القطرين ـ متشابهة .

٢ ـ دولة امريكية ـ من دول البلطيق ـ متشابهان

٣ ـ من الاقمشة ـ من الاخشاب ـ تلى

٤ ـ لقب شاعر سودانى ـ اول الراشدين

٥ ـ اول جبار فى الارض ـ ملك اسطورى ـ لاعب سابق بالاسماعيلى

٦ ـ متشابهان ـ من الاشعاث (معكوسة) ـ تدفع لاهل القتيل ـ للتفسير ـ عتاب

٧ ـ للتضجر ـ كذب (معكوسة) ـ مسرحيه لموليير ـ تلتص .

٨ ـ من الاخشاب (معكوسة) ـ للتمنى ـ رتبة عسكرية ـ اله هندى ـ خاطر

٩ ـ من الاقمشة (معكوسة) ـ واجه الكتمان ـ سنم ـ للتفسير ـ حرف موسيقى ـ الوالد (معكوسة) .

١٠ ـ جاهل (معكوسة) ـ كتاب للشافعى ـ من الوالدين ـ نصف ولايات ـ مملكة قديمة (معكوسة) .

١١ ـ رئيس فرنسى سابق ـ برز ـ متشابهان .

١٢ ـ منصبه سياسى (معكوسة) ـ نصف نلوم ـ متشابهان ـ رقصة عالمية (معكوسة) .

١٣ ـ تخبىء ـ متشابهان ـ مسرحية ليوسف وهبى ـ اغنية لام كلثوم .

١٤ ـ طبيب يونانى قديم (معكوسة) ـ ولاية امريكية ـ نصف بودنير .

١٥ ـ فى الطاولة ـ من مراكز بنى سويف ـ واحة عربية مشهورة ـ من الحلوى ـ متشابهان .

١٦ ـ مارشال فرنسى راحل ـ من لعب الاطفال ـ لاجئ ـ جزيرة ايطالية ـ للعين .

١٧ ـ نصف تارة ـ عاصمة اوروبية (معكوسة) ـ بطل اسطورى انجليزى ـ للنفى .

١٨ ـ يلمس ـ حجر كريم ـ اهال التراب ـ عملة اسيوية ـ فراش الطفل ـ يتهم .

١٩ ـ لفظ تليفونى ـ ابغى (معكوسة) ـ لاعب بولندى (معكوسة) ـ انجز (معكوسة) .

٢٠ ـ نهر ايطالى ـ لقب هندى ـ يتكبر (معكوسة) ـ ميناء قبرصى .

٢١ ـ حارس دولى معتزل (معكوسة) ـ شغف ـ ضوء ـ شخص (معكوسة) ـ ضمير وصل .

٢٢ ـ للتعجب ـ من مؤلفى قواعد اللغة العربية ـ نصف بربارة .

٢٣ ـ من الاوزان ـ مغنية فرنسية راحلة (معكوسة) ـ متشابهان ـ مملكة اسيوية .

٢٤ ـ ارمى ـ جمال ـ وحيد ـ شهر قبطى ـ وجع .

٢٥ ـ مملكة اسيوية ـ هضبة اسيوية ـ دولة اسيوية ـ امريكى (معكوسة) .

رأسيا :

١ ـ الروح قديما ـ متشابهان ـ من اعمال تشارلز ديكنز ـ عاصمة افريقية .

٢ ـ متحف فرنسى مشهور ـ شهر ميلادى ـ شهر شمسى ـ تجدها فى برلين .

٣ ـ متشابهان ـ ابداع ـ مقاطعة فرنسية ـ ثلثا موز ـ نتائج .

٤ ـ ممثلة راحلة (معكوسة) ـ مسرحى اغريقى قديم ـ مقر الدم .

٥ ـ متشابهان ـ ميدان مشهور بلندن ـ عملة اسيوية ـ ملكة قديمة .

٦ ـ نصف راجى ـ متشابهان ـ مطار فرنسى ـ زعيم وطنى راحل (معكوسة) .

٧ ـ ثلثا دير ـ جواب ـ مسرحية لشكسبير ـ شهر قبطى (معكوسة)

٨ ـ متشابهة ـ اديبة راحلة ـ متشابهة ـ ثائر فرنسى ـ متشابهان .

٩ ـ نصف موجة ـ يتحسس ـ شرع ـ نبات مخدر ـ متشابهان .

١٠ ـ اغلال (معكوسة) ـ من بحور الاطلنطى (معكوسة) ـ واجب التنفيذ ـ ميلاد .

١١ ـ تجدها فى موائد ـ يعتل ـ للنفى ـ عملة روسية (معكوسة) ـ من اعمال طه حسين .

١٢ ـ متشابهان ـ تجدها فى يجامل ـ غزال ـ سكان الصحراء ـ شهد .

١٣ ـ دولة عربية (معكوسة) ـ نصف ابوللو (معكوسة) ـ عنق (معكوسة) ـ بطل شعبى سويسرى ـ موفور .

١٤ ـ كوليا (مبعثرة) ـ للتعجب ـ طاغية رومانى (معكوسة) ـ من الوالدين ـ كرز (معكوسة) .

١٥ ـ الذهب ـ من الاشجار ـ كانت السبب فى حرب طروادة ـ ثلثا عيب .

١٦ ـ متشابهان ـ عاصمة آسيوية (معكوسة) ـ من القبائل القديمة (معكوسة) ـ مدينة اسبانية .

١٧ ـ كثير الظلال ـ نهر سويسرى ـ للتفسير ـ متشابهان ـ موسيقار ايطالى مشهور .

١٨ ـ ثائر فرنسى ـ خليفة عباسى ـ نصف رماد ـ من الوالدين .

١٩ ـ لينو (مبعثرة) ـ يحرم ـ اغنية لام كلثوم ـ الاسم الاول لمؤلف النحو العربى (معكوسة) .

٢٠ ـ حج ـ منع ـ اضخم الاوتار ـ نصفا لعيب ـ افر ـ يشاهد .

٢١ ـ متشابهان ـ من الازهار ـ عم النبى (معكوسة) ـ اصلح ـ رسول .

٢٢ ـ لقب اللص الشريف (معكوسة) ـ نبات متسلق ـ حرف موسيقى ـ ارفض .

٢٣ ـ تنهض ـ مدخل ـ جنح ـ مدينة فرنسية (معكوسة) ـ قبطان .

٢٤ ـ افسد ـ جنح ـ طاغية رومانى ـ لقب شاعر مصرى (معكوسة) .

٢٥ ـ لوحة مشهورة لدافنشى ـ التداعى (معكوسة) ـ يسلم (معكوسة) .

حل مسابقة العدد الماضى

وزير الاعلام بالامارات .. فى دار التحرير

عهد مبارك أرسى حرية الصحافة ونزاهة القضاء

الأولوية فى الامارات للمصريين لأنهم الأكفاء

كتب – صفوت ابوطالب :

أشاد خلفان الرومى وزير الاعلام بدولة الامارات العربية المتحدة بدور مصر الكبير فى مساندة الحق العربى فى محنة الخليج ، واكد ان مواقف الرئيس حسنى مبارك وحكومة مصر وشعبها كانت السند الأكبر لقوات التحالف العربى والدولى الى أن استردت الكويت سيادتها وعادت اليها شرعيتها .

وحيا الوزير الصحافة المصرية وخص منها صحف مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر لمواقفها العربية الاصيلة أثناء أزمة الخليج .

جاء ذلك فى حوار ودى أثناء زيارة وزير الاعلام بالامارات للمؤسسة ولقائه مع - سمير رجب - رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير المساء ورؤساء تحرير صحف المؤسسة وقياداتها .

وقال أن مصر كانت وستبقى منارة العلم والثقافة للعالم العربى .. والاشعاع الفكرى والحضارى لأمتها العربيه .

وأضاف الوزير أن شعب دولة الامارات ورئيسها الشيخ زايد آل نهيان يكنون لمصر رئيسا وحكومة وشعبا كل الحب والتقدير .. ولا ينسون ما قدمته مصر وأبناؤها للامارات فى كل مراحل التنمية وفى جميع مجالاتها .

وقال : نحن فى الامارات نعطى الاولوية دائما للانسان المصرى ونفضله لأنه الأكفأ ويتفانى فى عمله ويخلص له .. وفى نفس الوقت فانه يتميز بالأمانة والاستقامة ويحترم الاخرين . ولا يتدخل فى شئونهم .

وأكد أن العلاقات المصرية مع دولة الامارات ممتده ومتصله لا يحكمها اتفاقات أو بروتوكولات .. ولكن تحكمها أواصر الحب والقومية العربية والعمل العربى المشترك .

وأعلن أن التعاون الصحفى والاعلامى بين الامارات العربيه المتحدة سيتواصل ويتطور خلال المرحلة القادمة .. وأنه يحرص على تطوير التعاون مع صحف مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر ومجلاتها لتنوير الرأى العام العربى وتبصيره بمصالحه .

وفى ختام زيارته أكد - خلفان الرومى - أن مصر فى عهد الرئيس - حسنى مبارك - لها أن تفخر بعلامتين بارزتين الاولى حرية الصحافة .. والثانية نزاهة القضاء .. وهما الضمانة الاكيده للحرية والاستقرار وتحقيق الرفاهية لأبناء مصر .

وأشار الى أهمية المصارحة بين الاشقاء العرب والمكاشفه فى المرحلة الحالية حتى يتمكن الجميع من أعادة صياغة الموقف العربى المشترك على أساس صحيح وواضح .. وحتى لا تتكرر سلبيات الماضى .

الرئيس يهنىء بالعيد القومى للسويد

بعث الرئيس محمد حسنى مبارك ببرقية تهنئة الى الملك كارل جوستاف ملك السويد بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى للسويد .

مندوبو الرئيس

اوفد الرئيس محمد حسنى مبارك العميد محمد عاطف الحرزاوى لتشييع

جنازة المستشار كمال غريب طاحون والعميد سعيد محمد العنانى للتعزية

فى وفاة المهندس على حسن ابرهيم والعميد محمد محمود مكاوى للتعزية

فى وفاة الحاج عبد المنعم الحسينى والعميد مجاهد كمال حسن للتعزية فى

وفاة اللواء مجدى انيس عشم الله والعميد حافظ الشبايك للتعزية فى

وفاة الحاج سيد عبد الشافى شافعى والعميد على مجاور للتعزية فى وفاة الدكتور منصور فهمى وابلاغ اسرهم خالص عزاء سيادته .

تأبين راجيف غاندى بمقر الجامعة العربية

تقيم جمعية الصداقة المصرية الهندية حفل تأبين للزعيم الهندى الراحل راجيف غاندى بمقر جامعة الدول العربية فى السابعة من مساء السبت القادم .

وجه الدكتور محمد حسن الزيات رئيس الجمعية الدعوة للمشاركة فى الحفل الى كل من الدكتور بطرس غالى وعمرو موسى واحمد حمروش والدكتور مصطفى الفقى والدكتور ممدوح البتاجى ورئيس الجالية الهندية ، وسفير الهند بالقاهرة .

كما وجه الدعوة الى الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ، والذى مثل مصر فى جنازة راجيف غاندى .

سمير رجب رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار التحرير يرحب مع عدد من قيادات الدار بوزير اعلام دولة الامارات .

وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية

دول الخليج متمسكة باعلان دمشق

دور مصر وسوريا اساسى فى امن الخليج

مسقط : عبدالوهاب عدس :

أعلن الشيخ يوسف بن علوى بن عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية بسلطنة عمان ان دول مجلس التعاون الخليجى متمسكة باعلان دمشق كإطار عام لترتيبات الامن فى المنطقة وان إستبعاد مصر وسوريا من هذه الترتيبات أمر لاتقبله .. وان ماتردد حول تجميد إعلان دمشق وإستبعاد مصر وسوريا خاصة بعد سحب قواتهما المسلحة من هذه الاجراءات الامنية يعد مخالفا لاتجاهات وقناعات دول مجلس التعاون الخليجى .

وقال ان ما تردد عبارة عن شائعات ليس لها اى اساس من الصحة ترددها بعض المصادر التى لا ترغب فى التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجى ومصر سوريا .

واكد الوزير العمانى اننا نشعر بالرضا والامتنان للموقف الذى وقفته مصر وسوريا اثناء ازمة الخليج وان دول مجلس التعاون الخليجى تثق تماما فى ان مصر وسوريا سوف تبذلان كل جهد ممكن لدعم امن الخليج واستقراره .

واشار الوزير العمانى فى تصريحات خاصة للصحفيين البرلمانيين المرافقين لوفد مجلس الشورى المصرى الذى يزور عمان حاليا الى الدور الايرانى فى هذه الترتيبات

واضاف الشيخ يوسف بن علوى ان النظام العالمى الجديد يفرض ان يكون الامن متكاملا ونعتقد ان هناك مصالح حيوية وحقيقية بين العرب ودول العالم

واوضح الشيخ يوسف ان الصيغ النهائية لترتيبات الامن لم تصل بعد الى الشكل النهائى واننا نقوم حاليا باستطلاع الاراء حولها ودراستها من خلال اللجان الفنية والخبراء من دول مجلس التعاون .

واشاد الوزير فى ختام تصريحاته بالعلاقات بين مصر وعمان وقال انها فى اوج نشاطها وازدهارها وقد بدأنا تشكيل مجموعات عمل مشتركة لتنسيق المواقف

وقال ان السلطان قابوس سوف يقوم يوم الاحد القادم بتسليم د. عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية وسام عمان من الطبقة الثانية تكريما لدوره فى دعم العلاقات بين مصر وعمان .. وكشخصية عربية تتمتع بالتقدير والاحترام على المستوى الدولى والعربى ..

٥١٪ النجاح باعدادية الشرقية نصف العشرة الأوائل .. بنات

الزقازيق – نبيلة حسن :

اعتمد محمد يسرى الشامى محافظ الشرقية نتيجة امتحان الشهادة الاعدادية ، بلغت نسبة النجاح ٥١,٢٪ كان عدد الحاضرين ٥٣٦٤٩ طالبا وطالبة نجح منهم ٢٧٤٤٩ طالبا وطالبة .. صرح ابراهيم جمال الدين وكيل الوزارة لشئون التعليم بأن العشرة الاوائل هم :

عماد حسين طه الحبشى مدرسة العزيزية الاعدادية بنين بمنيا القمح الاول وحصل على ٢٧٤,٥ درجة – عماد الدين غريب عبدالعال مدرسة كمال الدين الاعدادية بالحسينية الثانى ٢٧٣ درجة – هند فؤاد محمد حسن النصرية المشتركة بالزقازيق الثالث ٢٧٢ درجة – غادة حسين عبداللطيف

ديرب نجم الاعدادية الرابعة ٢٧١ درجة – غادة محمد سمير احمد مصيلحى مدرسة عزيز اباظة بمنيا القمح الرابعة مكرر ٢٧١ – هناء احمد السيد احمد بسيونى الزهراء بنات

بابوكبير الرابعة مكرر ٢٧١ درجة – محمد عادل عبدالمنعم خشبة العزيزية بنين بمنيا القمح السابع ٢٧٠,٥ درجة – محمد عبدالله محمود

الطحلاوى السادات الاعدادية بنين بالزقازيق الثامن ٢٧٠ درجة – هانى عادل نجيب خلة النصر بنين بفاقوس الثامن مكرر ٢٧٠ درجة – دعاء عبدالعزيز ابراهيم رمضان مدرسة اللغات التجريبية بالزقازيق الثامن مكرر ٢٧٠ درجة .

٦٦,٥٪ ابتدائية الفيوم والاعدادية ٥٤,٧٧٪

الفيوم – محمد الفل

اعتمد الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الفيوم أمس نتيجة الشهادتين الابتدائية والاعدادية فازت البنات بالنصيب الاكبر بالمراكز بلغت نسبة النجاح فى الابتدائية ٦٦,٥٪ وشارك ٢١ تلميذا وتلميذة فى المراكز العشرة الاولى وهم صفاء عبد الرؤوف أحمد المدرسة الاسلامية بمجموع ٢٩٣,٥ والثانى هيثم على عبد المقصود للمؤسسة الاسلامية بمجموع ٢٩٢ درجة والثالثة رحاب محمود غيضان التوفيق الخاصة ٢٩١ ½ درجة رانيا عبد التواب محمد التوفيق الخاصة دينا لطفى جاب الله ٢٩٠ ½ التوفيق الخاصة تريز عياد ابراهيم التوفيق الخاصة ٢٨٩ أرميا يعقوب انور التوفيق الخاصة ٢٨٨ ½ شيماء محمد محمود شريف الاسلامية ٢٨٨ ½ ماركو محب اسحاق التوفيق الخاصة ٢٨٨ ½ وعلياء ابراهيم زاكر المدرسة الاسلامية ٢٨٨ ½ واسماعيل محمد اسماعيل التوفيق الخاصة ٢٨٨ وأغابى جرجس شهدى التوفيق الخاصة ٢٨٨ وشرين محمد شاكر ٢٨٨ التوفيق الخاصة وشرين محمد محمود التوفيق الخاصة ٢٨٨ ناهد صلاح احمد المدرسة الاسلامية ٢٩٨ انتونيوس سمير القمص التوفيق الخاصة ٢٨٧ ½ نيفين حسين جندى مدرسة الراهبات ٢٨٧ ½ وميرى ايوب سعيد التوفيق الخاصة ٢٨٧ ووليد محمد محمد الاسلامية ٢٨٧ واسماء محمد محمود الاسلامية ٢٨٦ ½ وطاهر محمد عبد العظيم التوفيق ٢٨٦ ½ .

وبلغت نسبة النجاح فى الشهادة الاعدادية ٥٤,٧٧٪ الاوائل هم هايدى لطفى زاخر التوفيق الاعدادية للبنات ٢٧٤ درجة ولاء جمال الدين ابو العزم من نفس المدرسة ٢٦٨ ½ ومايكل سمير لطيف الفيوم الاعدادية الحديثة ٢٦٧ و هانى رفعت كامل من نفس المدرسة ٢٦٧ وجاكلين هانى حلمى التوفيق بنات ٢٦٦ واناس طه عباس التوفيق ٢٦٥ وأمجد رأفت ثابت الفيوم الحديثة ٢٦٤ وياسم مكرم لطيف من نفس المدرسة ٢٦٣ ½ ورانيا أنيس رزق التوفيق الاعدادية بنات ٢٦٣ ½ وايمان على محمد ابو الحسن من نفس المدرسة ونفس المجموع .

٦٥٪ النجاح باعدادية الجيزة

اعتمد الفريق يوسف عفيفى محافظ الجيزة نتيجة امتحان شهادة اتمام مرحلة التعليم الاساسى (الشهادة الاعدادية) لمحافظة الجيزة وكانت نسبة النجاح ٦٥,٣٨٪ عدد المتقدمين ٥٠٦٨١ نجح منهم ٣٣٠٧٥

حصل على المركز الاول على مستوى المحافظة حنان الحسين محمد الوكيل مدرسة الاورمان الاعدادية الثانوية بنات بادارة وسط بمجموع ٢٧٣ درجه والثانى محمد حامد محمد داود - الجيزة الاعدادية بنين (جنوب) ٢٧٢ درجة والثالث تامر شعبان أبوشيب البدرشين الاعدادية بنين ٢٧١ وداليا مصطفى السيد ابوالفضل الاورمان الاعدادية

الثانوية بنين (وسط) ٢٧١ والرابع محمد شكرى محمد الجيزة الاعدادية بنين (جنوب) ٢٧٠ ونسرين انور محمد نصر الدقى الاعدادية بنات (وسط) ٢٧٠ والخامس محمد فريد أحمد الجيزة الاعدادية بنين (جنوب) ٢٦٩ ورمزى نبيل كامل سعد دار التربية الاعدادية (وسط) ٢٦٩ والسادس نورالدين سيد نورالدين على الاورمان الاعدادية بنين (وسط) ٢٦٨ ومحمد عبدالسلام عبدالهادى الجيزة الاعدادية بنين (جنوب) ٢٦٨ درجه .

٦٦,٣٪ النجاح باعدادية بورسعيد

بورسعيد - سيد المصرى

اعتمد اللواء سامى خضير محافظ بورسعيد نتيجة امتحان الشهادة الاعدادية وجاءت نسبة النجاح ٦٦,٣٪ حيث تقدم ٦٢٧٤ طالبا نجح منهم ٤١٥٣ وصرح محمد البدراتى مدير عام التربية والتعليم بالمحافظة بان الفتيات تفوقن على الشباب فى هذه الشهادة حيث نجح ٧ طالبات من بين العشرة الاوائل وهم :

الاولى الشيماء احمد عويله مدرسة القناة الاعدادية بمجموع ٢٧١,٥ والثانية : سماح ابراهيم عضور مدرسة القناة الاعدادية ٢٧٠,٥ والثالث محمد على عين المتعال المدرسة التجريبية ٢٧٠ درجة والرابع اشترك فيه الطالبتين دينا على محمد مدرسة الزهور ورشا محمد الشريف بورسعيد الاعدادية بمجموع ٢٦٩ درجة .

وفازت بالمركز السادس رحاب عبدالعزيز محمد مدرسة بور فؤاد ٢٦٧,٥ . والسابع عصام السيد شبانة القناة الاعدادية وهبة يوسف سليما مدرسة آمون بمجموعة ٢٦٧ درجة والتاسع محمد احمد النجار القناة الاعدادية عمرو اسماعيل عبداللطيف مدرسة الملك فيصل ورباب احمد عبد المنعم مدرسة القناة الاعدادية بمجموع ٢٦٦,٥ .

٦٦,٢٪ اعدادية البحر الاحمر

الغردقة - الشاذلى معوض

اعتمد اللواء صلاح مصباح محافظ البحر الاحمر نتيجة امتحان الشهادة الاعدادية فى الدور الاول ١٩٩١ كانت نسبة النجاح ٦٦,٢٪ وجاءت فى المركز الاول الطالبة صفاء فضيل امين حسن من مدرسة راس غارب الاعدادية بمجموع ٩٤,٦٪ حققت الطالبات ٧ مراكز من العشرة الاوائل .

صرح بذلك نور الدسوقى مدير عام التعليم بالمحافظة .

لجنة الاسكان بالحزب الوطنى تعترض على مشروع القانون الجديد

كتب – على سلطان وعبدالعزيز خاطر :

اكدت لجنة الاسكان بالحزب الوطنى ان مشروع قانون الاسكان الجديد الذى اعدته وزارة الاسكان لا يتمشى مع سياسة الاصلاح الاقتصادى وانه يتطلب دراسة جديدة تتواكب مع المتغيرات الحالية بحيث تحقق التوازن فى العلاقة بين المالك والمستأجر .

واكدت اللجنة ضرورة ان تنحصر مهمة الدولة فى توفير الاراضى التى بها بنية اساسية وانشاء المساكن للطبقة محدودة الدخل وان تترك للمستثمرين عن طريق العرض والطلب بناء وحدات سكنية وغير سكنية بهدف خلق المنافسة بين الشركات لانشاء المساكن .

وطالب اعضاء اللجنة بزيادة ايجار المساكن القديمة والمخصصة لغير الاغراض السكنية الى ما يعادل نسبة ٤٠٠٪ حيث ان موجرى هذه الوحدات اما اطباء او مكاتب استشارية او مكاتب محاماه وفى مواقع ممتازة ويحققون دخولا كبيرة .

وقال الاعضاء ان لجان الاسكان بالمجالس المحلية بالمحافظات طالبوا بمضاعفة الزيادة الواردة فى مشروع القانون على الوحدات والمنشآت ما قبل عام ٤٤ وحتى ١٩٦٦ لتصل الى ٤٠٠٪ او اكثر .

اعلان اسماء الفائزين بجوائز الدولة .. الاثنين

كتبت - بثينة عبدالحميد :

يعقد مجلس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا اجتماعه الحادى والسبعين مساء الاثنين القادم برئاسة د. عادل عز وزير الدولة للبحث العلمى ود. عبدالمنجى ابوعزيز رئيس الاكاديمية لاعلان اسماء العلماء الفائزين بجوائز الدولة التقديرية والتشجيعية لعام ١٩٩٠ فى مختلف فروع العلوم الاساسية والطبية والهندسية والزراعية والبالغ عددها ٣٩ جائزة .

نعمت رئيس ادارة مركزية

اصدر الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين السيدة نعمت عبدالرحمن ملش رئيسا للادارة المركزية للصادرات والبحوث من الدرجة العليا للهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات .

حزام القاهرة الأخضر ينتهى العام القادم

كتب عبد الجواد حربى :

اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء بان المشروع القومى للحزام الاخضر سينتهى العمل به خلال العام القادم بطول ١٠٠ كيلو متر توازى الطريق الدائرى للقاهرة الكبرى بتكلفة اجمالية قدرها ١٥ مليون جنيه وهو احد ١٦ حزاما على مستوى الجمهورية انتهت الدراسات بخصوصها .

جاء ذلك خلال افتتاح المرحلة الاولى من المشروع وشهده المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير والدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية والفريق يوسف عفيفى محافظ الجيزة وذلك ضمن احتفال مصر بيوم البيئة العالمى .

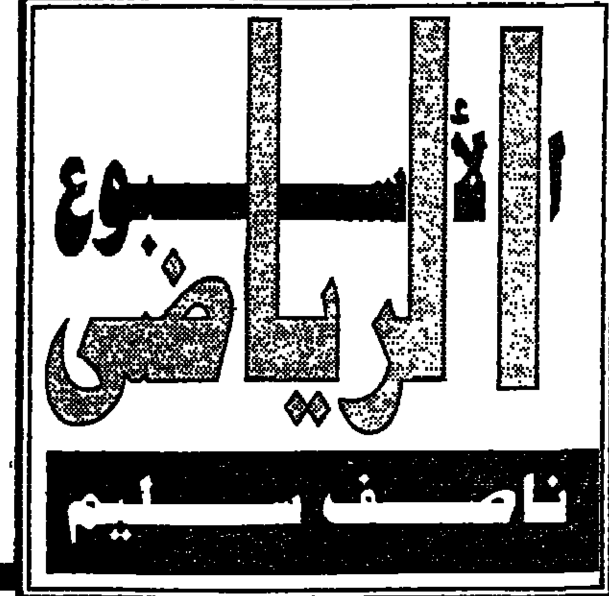
احتفال بتسليم قيادة الجيش الثالث السبت

يشهد الفريق صلاح حلبى رئيس اركان حرب القوات المسلحة يوم السبت القادم الاحتفال بتسليم قيادة الجيش الثالث الميدانى من اللواء على احمد صالح الذى عين مديرا لشئون ضباط القوات المسلحة الى اللواء ايهاب علوى الذى كان يشغل منصب رئيس اركان الجيش الثالث .

مواقيت الصلاة		
فجر	شروق	ظهر
٤,٠٩	٥,٥٣	١٢,٥٣
عصر	مغرب	عشاء
٤,٣٠	٧,٥٤	٩,٢٦

ابطال العالم فى رمادا الهرم

وقع اختيار اتحاد الرماية الدولى واتحاد الرماية المصرى على فندق رمادا الرينسانس الهرم ليكون مقر اقامة بطولة كأس العالم للرماية على الاطباق من الجفرة والاسكيت فى الفترة من ٣ الى ١٣ يونيو الجارى والتى تقام لاول مرة فى قارة أفريقيا ويحضرها حوالى ٢٠٠ رامى وادارى من ٣٠ دولة وتجرى البطولة فى ميادين نادى الرماية للقوات المسلحة بالهرم وقد أعد الفندق مقر اقامة للرماة ورئاسة وسكرتارية الاتحاد الدولى والمصرى ومركز صحفى للبطولة .



الأهلى يخشى مفاجأة الكروم اليوم

كتب – سعيد الامام :

يشهد ستاد الاسكندرية اليوم اخر لقاءات الاسبوع الثلاثين لمسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم بلقاء الكروم والأهلى وهذا اللقاء يضفى بريقا لمهرجان الشركات المقام حاليا بالاسكندرية

المباراة بالنسبة للفريقين فى غاية الاهمية والحساسية ونتيجتها لها تاثير كبير على موقف وموقع الفريقين فى المسابقة ، فالأهلى يصارع لاستعادة القمة التى احتلها الاسماعيلى برصيد ٤٤ نقطة وعاد من جديد لينافس على البطولة بعد أن ولجه تسربا للنقاط من «حصالته» . وفوز الاهلى اليوم (٤٢ نقطة) يؤهله للصدارة من جديد بفارق الأهداف عن الاسماعيلى ويتبقى للأهلى مباراة مؤجلة مع الزمالك .

والأهلى حاليا جاهز فنيا وبدنيا ، خاصة بعد أن حقق الفوز على هايلاندرز فى بطولة أندية أفريقيا . وقد عاد الفريق للتدريبات يوم الأحد الماضى بقيادة شوقى عبدالشافى وانتظم فيه جميع اللاعبين وتحسنت حالة محمد رمضان هداف الفريق ويشارك فى لقاء اليوم ويغيب عن الأهلى كل من احمد شوبير وربيع ياسين لسفرهم مع المنتخب الى كوريا

الكروم موقفه صعب

اما الكروم فالنقطتين بالنسبة له يمثلان نقطة التحول التى من الممكن ان تبعده قليلا عن شبح الهبوط والهروب الى منطقة الامان ، فرصيده ٢٢ نقطة فقط ولذلك فالمباراة ونقطتيها هما الهدف الأول للاعبين الذين لاشك فى انهم سيبذلون كل مالديهم من جهد فى محاولة لاضافتهما الى رصيده ويعتمد الفريق على لاعبيه الهدافين خالد الشرقاوى ومحمد العمدة ومعهم محمد فؤاد ومحمود القرش

وبرغم الفارق فى المستوى بين الأهلى والكروم الآن التوقعات لاتصدق احيانا فى مثل هذه المباريات التى تصاب فيها فرق المؤخرة بصحوة مفاجئة قد تطيح بالأهلى وتسحب من تحته بساط المقدمة ، كما فعلها فريق المنيا عندما حقق المفاجأة على أرضه ووسط جمهوره وفاز على المحلة ٢ / ١ وأبعده عن الصدارة فهل استوعب لاعبو الأهلى هذا الدرس .. هذا ماسنشاهده اليوم .

لماذا الشك ؟

فى نتيجة الاسماعيلى والمقاولون

أصبحت مباريات الدورى العام أشبه بلعبة السلم والثعبان .. فى كل أسبوع تصعد فرق وتهبط أخرى . وفى الاسبوع التالى تهبط الفرق التى صعدت وتتغير مراكز الفرق التى هبطت ولعل القمة التى يتصارع عليها الأربعة الكبار أصبحت محط الأنظار بعد أن شهدنا فى الأسبوع الثلاثين تبادل المراكز بين الفرق حيث صعد الزمالك لأول مرة هذا الموسم إلى قمة الدورى على حساب السويس وبفضل المنيا الآن الاسماعيلى استطاع استرداد هذه القمة التى كان قد ابتعد عنها منذ نهاية الدور الأول وفاز على المقاولون

ويبقى الدور على الأهلى الذى يلتقى اليوم مع الكروم ليتضم إلى تلك الصراع المثير .

* * *

●● كانت مباراة الزمالك مع السويس سهلة نسبيا بعد أن اعلن الزمالك تسيده على المباراة منذ البداية فاحرز هدفين جميلين فى الشوط الأول واهدر مهاجموه فرصتين غريبتين فى الشوط الثانى وبرغم ذلك فلم ينقطع جمهور الزمالك عن الغناء فرحا بفريقه الذى استعاد مستواه وخطورته واصبح معدل اهدافه بواقع هدفين فى كل مباراة وزادت ثقة ابورجيلة فاشرك ابراهيم يوسف لاعب الزمالك الكبير فى العشر دقائق الأخيرة من المباراة تكريما له ولكن ليس هذا هو الأداء المثالى للزمالك . اذ ان هناك بعض الثغرات التى يجب على الجهاز الفنى معالجتها قبل لقائه الهام مع الأهلى وأعتقد ان اكبر ثغرة تتركز فى خط ظهر الزمالك الذى لايراقب المهاجمين المنافسين بالشكل المطلوب فيبتعد عنهم ويهمل تضييق المساحات عليهم ولذلك هدد شكوكو مرمى حسين السيد أكثر من مرة وبخطورة واضحة ومع ذلك فقد دخل الزمالك فعلا دائرة المنافسة على البطولة بعد ان كان ذلك أمرا مستبعدا .

شحته — فكرى الصغير

●● أخيرا وبعد كفاح مرير نجح الاسماعيلى فى الصعود مرة أخرى للقمة بعد أن أدى مباراة رائعة أمام المقاولون الأفريقى وهزمه بثلاثة أهداف نظيفة وإن كان البعض يحاول التشكيك فى جدية لاعبى المقاولين إلا أن ذلك أمر خاطىء فالنتائج السابقة بين الفريقين فى معظمها لصالح الاسماعيلى الذى أصبح لديه الحافز الشديد للفوز حيث يتواجد فى بؤرة الصراع على البطولة كما أن لديه فريقا متكاملا ولاعبين ممتازين مثل حمزة الجمل المدافع الصلب وفوزى جمال صاحب المهارة الفنية العالية وهدافين مثل فكرى الصغير ومحمد صلاح أبو جريشة .

جلال محمود

المنتخب القومى للكرة يتدرب اليوم «بالمحترفين» فى سول !!

كتب – مومى عبدالله :

يؤدى المنتخب القومى لكرة القدم مرانه الوحيد ، وهو مكتمل العناصر بالخمسة المحترفين ، فى استاد سول بكوريا الجنوبية .. وذلك قبل ٢٤ ساعة فقط من بدء مباراته مع منتخب كوريا الجنوبية فى افتتاح بطولة الرئيس الكورى .

وكان المنتخب قد وصل سول أمس بعد رحلة طويلة استغرقت ٣٠ ساعة .. اقتصر استعداد المنتخب على تجميع اللاعبين يوم الاثنين بأحد الفنادق القريبة من المطار .

وأدى ١٣ لاعبا فقط تدريبا خفيفا قاده أحمد ماهر مدرب الفريق القومى ، لعدم وجود مستر فايتسا المدير الفنى .. لسفره مرافقا مع المنتخب الأوليمبى فى سويسرا .. ومتابعة اللاعبين هناك ومعرفة مستواهم الفنى من خلال هذه المباراة الوحيدة !

ومتابعة فايتسا للمنتخب الأوليمبى كلف اتحاد الكرة تذكرة سفر بـ ١٧ ألف جنيه !

ورغم عدم استعداد المنتخب .. إلا أن أحمد ماهر مدرب المنتخب أبدى تفاؤله بأن يحقق المنتخب المركز الأول فى هذه البطولة والحصول على الـ ١٠٠ ألف دولار جائزة الفريق الفائز بكأس الرئيس الكورى .

وقال ان اختيار التشكيل الذى سيلعب مباراة الافتتاح يأتى من خلال تقييم الجهاز الفنى للاعبين فى اخر مباراة للاعب فى بطولة الدورى .

لاعبو المنتخب بدأوا يتعودون على طريقة مستر فايتسا فى عدم إقامة معسكرات طويلة قبل أى بطولة أو لقاء دولى .

اشتراكنا فى بطولة كوريا اضطراريا لانها الفرصة الوحيدة للاحتكاك الدولى بعد أن الغيت كل الارتباطات الدولية وتعذر اللعب مع أى فريق من اوربا .

لن يتم تثبيت أسماء لاعبى المنتخب ومن الجائز أن تختلف الوجوه خاصة وأن الاختيار يأتى من واقع مستوى اللاعب فى بطولة الدورى .

المنتخب المصرى يؤدى تدريبه الاساسى اليوم فى سول استعدادا للقاء كوريا الجنوبية فى افتتاح كأس الرئيس غدا ويقود التدريبات فايتسا المدير الفنى للمنتخب .

تلكس الى ..؟

الجوهرى :

●● ليس كل من حكم عليه بالسجن مجرماً .. أعظم السياسيين فى التاريخ سجنوا .. اتفق على تكوين فريق .. واحمد عباس الكابتن !!

طاهر ابوزيد :

●● سجن الجوهرى وسام على صدره .. وصمه على جبينك !

عيسى حياتو :

●● بعد غد قرعة افريقيا .. نريدها قرعة نزيهة حتى لايقال انها قرعة .. (قرعة) !!

الاسماعيلى :

●● تستطيعون الفوز بالدورى .. لو لعبتم باقى المباريات بنفس الروح ولعب الاهلى والزمالك والمحلة بروح المقاولون !!

منتخب الناشئين :

●● نتمنى لكم أكثر من نجاح .. النجاح فى الثانوية العامة .. النجاح فى الدور الاول لكأس العالم .. النجاح الابتدائية المشتركة !!

الكروم :

●● حتما سنرى اليوم اللون الاحمر فى مباراتكم مع الاهلى .. اما لون « الدم »» نتيجة الجدية وأما لون عصير (الكروم) .. وأما لون « الميكروكروم » على وجوه بعض اللاعبين !!

محمود معروف

طاهر يقود الأهلى فى السعودية

يشكل الأهلى غدا بعثته الكروية للمسافرة يوم الأثنين المقبل إلى السعودية للقاء فريق الاتفاق السعودى يوم الأربعاء المقبل بمناسبة إعتزال لاعب المنتخب ونادى الاتفاق صالح خليفة والتى سيرأسها أحمد زكى عبدالهادى وكيل النادى .

ومن المنتظر أن يختار الجهاز الفنى للفريق طاهر أبوزيد ضمن المسافرين للعب فى السعودية بعد موافقة شوقى عبدالشافى على عودة اللاعبين المستبعدين للتدريب مع الفريق وإصرار نادى الاتفاق على أن يكون طاهر ضمن الفريق الذى سيلعب المباراة نظرا لشعبيته فى السعودية ودول الخليج عامة .

من ناحية أخرى من المنتظر أيضا إن يؤدى فريق الأهلى فريضة العمرة بعد المباراة هدية للفوز على فريق هايلاندرز فى زيمبابوى وصعوده لدور الثمانية فى بطولة أفريقيا .

طاهر أبوزيد

برنامج اليوم فى دورى الشركات

الاسكندرية – عمر أحمد :

تدخل اليوم بطولة الجمهورية للشركات والهيئات التى تقام فى جميع ملاعب الاسكندرية يومها السادس وقد اقتربت الأدوار التمهيدية على الانتهاء والمنافسة شديدة للغاية من اجل الفوز بالدرع العام للدورة والتى تحاول مصر للطيران الاحتفاظ بها

للعام الرابع على التوالى ينافسها المقاولون العرب بينما يحاول غزل المحلة الاحتفاظ بالمركز الثالث كالعادة

استئناف بطولة العالم للرماية اليوم

كتب ـ عبداللطيف خاطر

تستأنف بطولة كأس العالم للرماية بالخرطوش على الأطباق من الحفرة فى الساعة التاسعة من صباح اليوم بنادى الرماية بالهرم .. يشترك فى البطولة ٧٠ راميا يومهم الثانى ويقام دورها قبل النهائى والنهائى فى الساعة الثانية من بعد ظهر غد وينقلها التليفزيون على الهواء مباشرة .

ويتم حساب النقاط لكل رامى عقب إنتهاء اليوم وذلك بجمع عدد الأهداف (الأطباق) التى نجح كل رامى بالتسديد عليها حيث يعطى الرامى ٧٥ هدفا عن كل يوم بمعدل ١٥٠ هدفا فى اليومين الأول والثانى ويصعد أفضل ٢٤ راميا من بينهم للدور قبل النهائى للبطولة للتصويب على ٥٠ هدفا (طبق) لكل منهم ويتم اختيار أفضل ٦ رماة من بينهم للصعود للدور النهائى للبطولة وتقام بينهم دورة واحدة من ٢٥ هدفا لكل منهم لتحديد المراكز الثلاثة الأولى للبطولة والحاصلين على الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية .

تبدأ بعد ذلك بطولة الأطباق المزدوجة وهى خارج البطولة ومفتوحة لكل الهواة من الراغبين فى الاشتراك فى البطولة وتستغرق يوما واحدا ثم تبدأ بطولة الأطباق من الاسكيت وتستمر ثلاثة أيام ويقام دورها النهائى يوم الأربعاء القادم يعقبه الحفل النهائى للبطولة والختام لتبادل الهدايا التذكارية ومغادرة الوفود .

قرعة دورة الالعاب تجرى السبت

تجرى بعد غد السبت بمقر الاتحاد الأفريقى لكرة القدم قرعة مباريات دور الثمانية فى بطولتى الأندية الأفريقية أبطال الدورى والكأس . كماتجرى قرعة مباريات دورة الألعاب الأفريقية التى ستقام فى القاهرة خلال شهر سبتمبر المقبل ويحضر القرعة عيسى حياتو رئيس الاتحاد الأفريقى .

منشآت الكلية الحربية فى خدمة الالعاب الافريقية

قام امس عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بزيارة ملاعب ومنشآت القرية الاوليمبية الجديدة بالكلية الحربية حيث كان فى استقباله اللواء مصطفى كامل مدير الكلية واللواء ابراهيم العطوى رئيس هيئة التدريب بالقوات المسلحة .

وقد ابدى عمارة سعادته بالمنشآت الجديدة ووصفها بانه مفخرة لشعب مصر وتضم استادا لكرة القدم يسع ٣٥ الف متفرج مجهز بمجموعة من صالات التسخين والجمنازيوم ومجمع الاسكواش الذى يسع الفى متفرج ويعتبر اكبر استاد للاسكواش فى الشرق الاوسط وحمام السباحة الاوليمبى والصالة البالونية ووافق عمارة على صرف الدعم اللازم للانتهاء من هذه المنشآت لتكون جاهزة لدورة الالعاب الافريقية وصرح بانه سيعيد النظر فى نقل عدد من العاب الدورة لملاعب الكلية الحربية لاسيما وانها مجهزة بكافة الخدمات والمرافق .

رافق عمارة فى الزيارة فكرى عامر رئيس جهاز الرياضة ومنير صبرى مستشار رئيس المجلس وعبد الواحد عبد العزيز مدير النشاط الرياضى .

مباريات مصر تقام فى الاسماعيلية

اكد عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بان مباريات المنتخب المصرى فى المجموعة الاولى بدورة الالعاب الافريقية التى ستقام فى مصر خلال شهر سبتمبر المقبل ستقام مبارياته باستاد الاسماعيلية .

الاسماعيلى واسوان وديا اليوم

الاسماعيلية ـ عبد السويركى :

يلتقى فى الخامسة من مساء اليوم باستاد الاسماعيلية فريقا الاسماعيلى واسوان فى اطار المباريات التجريبية التى يلعبها الفريقان استعدادا لاستئناف الدورى .

مباراتان للترسانة فى بورسعيد

يلعب الفريق الأول لكرة القدم بنادى الترسانة مباراتين تجريبيتين فى بورسعيد مع فريقى بورفؤاد والمريخ الاسبوع المقبل فى إطار استعدادات الأندية لاستئناف الدورى العام .. كمايجرى الجهاز الفنى بقيادة حسن الشاذلى إتصالات لاقامة عدة مباريات أخرى للفريق .

مجرد ملاحظة

عبد المنعم عمارة .. شاهد عيان

●● لو ان الوزير عبدالمنعم عمارة سأل نفسه وهو يشهد طابور العرض لاتحاد الشركات عن سر نجاح هذا النشاط العمالى الكبير والتطور الرائع الذى صاحبه منذ ٢٥ عاما سواء كان على مستوى المناطق أو الاتحاد لجاءه الجواب .. أنه يرجع إلى وجود الكفاءات داخل مجلس ادارته واكتسابهم الخبرة من خلال استمرارية العمل والذى اوصلهم الى انهم يقومون بدعم أندية الشركات لانشاء الملاعب وتشييدها فى مختلف اللعبات والمسابقات .. ترى يا سيادة الوزير لو طبق على هذا الاتحاد نظام الـ ٨ سنوات وابعاد الخبرات والكفاءات هل كان يمكن أن يصل إلى هذا المستوى .. وهذا النشاط «الهائل» ؟!

أحمد عبد المهيمن

٣ اتحادات وطنية لكل لعبة فى جنـــوب أفـــريقيا

من الرسائل التى تصل تباعا من جنوب أفريقيا إلى ناصف سليم رئيس لجنة تقصى الحقائق عن التفرقة العنصرية فى هذا البلد ، إتضح أن هناك فى جنوب أفريقيا ٣ إتحادات وطنية ، لكل منها قانون خاص ، وكل منها يدعى أنه المحارب الوحيد والمقاتل الفذ ضد التفرقة العنصرية .

وأقدم هذه الاتحادات انشىء عام ١٩٦٨ ويتبعه مائتا ألف لاعب ، ويمول نفسه ذاتيا ، ويشرف على اللعبة فى المدارس مقابل دعم مادى منها ، ويقوم بتخريج المدربين والمشرفين على اللعبة .

ولجنة تقصى الحقائق تسافر خلال شهر يونيو الحالى ، لتقدم تقريرا إلى الاتحاد الدولي ، ومنه اللجنة الأولمبية الدولية .

ويطلبـــون الحضـــور .. إلى القاهـــرة

وفى رسالة خاصة إلى الاتحاد المصرى للكرة الطائرة طلبة أحد اتحادات الكرة الطائرة بجنوب أفريقيا ، أن يكون متواجدا فى الألعاب الأفريقية الخامسة ، سواء أكان ذلك عن طريق الاشتراك فى الدورات الدراسية للمدربين والحكام ، أم الجمعيات العمومية .. المهم التواجد ، واللقاء مع باقى الأفارقة !

وكل هذه المطالب سابقة لأوانها !



حسام خايف من عـــرض نيوشـــاتل



حسام حسن . نجم الفريق القومى لكرة القدم والمحترف بنادى باوك اليونانى . ابدى تخوفه من فشل اتمام التعاقد الجديد مع نادى نيوشاتل السويسرى .. بسبب مبالغة مجلس ادارة النادى الاهلى فى المبالغ المادية التى يطلبونها لانتقالى للنادى السويسرى !

ومن جهة أخرى صرح أحمد زكى عبدالهادى وكيل النادى الأهلى . أن النادى لن يقف عقبة أمام مستقبل أبنائه ولكنه حريص فقط على حقوقهم وحقوق النادى أيضا

هذا ويصل اليوم الى القاهرة كامل أبو على عضو مجلس ادارة نيوشاتل ومعه العرض ٢٠٠ ألف دولار للأهلى وإذا رفض فسوف يتجه فورا إلى لاعب اخر تم التفاوض معه .



حسام حسن

أسبوعيات الكرة الطائرة

بعثة مصر فى لينينجراد اليوم

غادرت القاهرة فجر اليوم بعثة منتخب مصر للكرة الطائرة للرجال إلى لينينجراد للاستعداد فى معسكر (مجانى) يلعبون من خلاله ٨ مباريات ردا على زيارة فريق أفتومو بلبست الذى زار مصر فى الشهر الماضى .. ويظل الفريق هناك حتى موعد دورة البحر الأبيض حيث يصل أثينا يوم ٢٦ يونيو الجارى .

عماد فاروق — أيمن العايدى

تضم البعثة سعيد خفاجى رئيسا وباجيروف جارى مديرا فنيا ومدربا وأحمد السمرى مترجما .

واللاعبين: أحمد عبدالدايم ، أيمن العايدى - أيمن كامل - رضا الغزالى - عماد نصر - عبدالمعطى منصور - هانى مصيلحى - سامح كامل - عماد فاروق - محمد السيد قشطة - حمدى الصافى - حمدى فتحى . ويلحق بهم يوم ١٨ يونيو ماجد مصطفى بعد إنتهاء أخر امتحان له يوم ١٧ يونيو . ويعود سعيد خفاجى من روسيا إلى القاهرة بعد انتهاء المعسكر .

دورى الهبـــوط تأجـل مـرة اخرى

مرة أخـرى تأجلت مباريـات الهبوط من الدوري الممتاز للكرة الطائرة إلى موعد أخر يحدد بمعرفة الأندية ، وكـان قد تأجل بسبب ظروف الامتحانات ودورى الشركات وعدم توافر الملاعب .

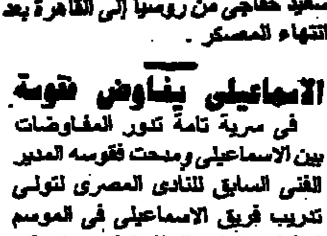
المعروف أن الترتيب من الأول إلى العاشر قد تحدد بفوز الزمالك بالبطولة ، والدورى الذى سيهبط منه (سبعة) يضم ١١ ناديا هما :

غزل دمياط - غزل المنصورة - مسلمين المنيا - النصر بدمنهور - اتحاد الشرطة - بنها - ألعاب دمنهور - المحلة - الفيوم - اسكو - القاهرة - الشمس - الطيران - بنى سويف - زيوت طنطا .

الاسماعيلى يفاوض فقوسة

فى سرية تامة تدور المفاوضات بين الاسماعيلى ومدحت فقوسه المدير الفنى السابق للنادى المصرى لتولى تدريب فريق الاسماعيلى فى الموسم المقبل ومازالت المفاوضات مستمرة .

الجدير بالذكر ان صلاح ابوجريشه هو المرشح الاول لتدريب الفريق .



ظاهــرة تحتــاج إلــى تفسير الاجيال الجديدة اكثـر طـولا

ظاهرة تكررت للعام الثالث على التوالى ، تؤكد أن العمالقة المحبون للرياضة قادمون بأعداد وفيرة .. كانت كل فرق الكرة الطائرة فى الماضى تضم عددا من الأقزام الذين لاتزيد أطوالهم على ١٧٥ سنتيمترا .. واليوم أصبحنا نجد لاعبين فوق المترين وتحت ١٧ سنة !

الظاهرة موجودة أيضا فى كرة السلة وكرة اليد .. وأذهب إلى الزمالك .. واتفرج وشوف .

وهذا الاسبوع كان قطاع الناشئين فى الاتحاد المصرى للكرة الطائرة يجرى الاختبارات الجديدة على الناشئين ليختار الموهوبين أسوة بالمتبع كل عام .. ومن بين ٦٥ لاعبا موهوبا من مواليد ١٩٧٥ ومابعدها تم اختيار ١٧ تزيد أطوالهم على ١٩٠ سنتيمترا .. من أندية الترسانة والشرطة وبورسعيد وهليوبوليس وألعاب دمنهور .. والجزيرة والفيوم واسكو والمحلة والأهلى والقاهرة والصيد والزمالك .

ويبدأ تدريبهم من الآن مع من هم فى مثل أعمارهم من الـ ٤٠ لاعبا الذين تبناهم عبدالمنعم عمارة (المحافظ) فى العام الماضى وأقام لهم معسكرا لمدة شهر .. وهؤلاء سيتم اختيار منتخب منهم لتمثيل مصر فى بطولة الناشئين الأفريقية ١٩٩٣ .. تمت هذه الاختبارات بمعرفة الكابتن حسين الغمرى مسئول قطاع الناشئين وأحمد عبدالباقى المشرف الادارى .

للعلم الفريق القائم حاليا تحت ١٧ سنة ، سيلعب مع منتخب الشباب الذى يستعد لبطولة العالم ٣ مباريات فى الاسبوع القادم .

وفريق الشباب هذا انهزم من الفريق الأول الذى يستعد للألعاب الأفريقية مرتين ٥/صفر فى كل مرة .



حسين الغمرى — أحمد عبدالباقى

القـــاهرة تحـــدد مســابقة الســلة

تقليد جديد تتبعه منطقة القاهرة لكرة السلة .. أرسلت إلى كل الأندية استمارات لمعرفة رغباتها فى شكل مسابقات المنطقة والمواعيد التى تقترحها لبدء هذه المسابقات .

يقـول صلاح فؤاد سكرتيـر المنطقـة أن تهـدف من هذه الاستمارة هو مشاركـة الأنديـة وحصر كافة رغباتها .. وستقوم بعمل البرامج بما يتناسب مع ظروف الغالبية المشتركة فى المسابقات والبطولات .

خطة اعـداد لقطاع الناشئين بالترسانة

اعد قطاع الناشئين بنادى الترسانة خطة إعداد شاملة لجميع المراحل السنية تبدأ بعد منتصف الشهر المقبل فى إطار الاستعدادات للموسم الجديد .

وصرح مصطفى رياض مدير قطاع الناشئين بأن اختبارات اللاعبين الجدد لجميع المراحل السنية ستستمر حتى بعد عيد الأضحى بالنسبة للاعبى تحت ١٩ سنة .

عرض احتراف لطلبه

تلقى مجدى طلبة نجم المنتخب القومى لكرة القدم ولاعب نادى الزمالك السابق والمحترف بنادى باوك اليونانى .. أكثر من عرض للاحتراف فى أندية أوربا .

يقول مجدى أنه لايفكر فى الانتقال من نادى باوك اليونانى إلى أى ناد اخر .. خاصة وأنه يتمتع بشعبية كبيرة هناك .. وخلال الفترة السابقة تلقيت أكثر من عرض ..

خاصة من أحد الأندية البلجيكية .. ولكنى مازلت أدرس هذا العرض ..

وقال مجدى: اننى أتمنى العودة للعب مع الزمالك .. ولكن التوقيت المناسب هو بعد انتهاء فترة تعاقدى مع نادى باوك .

مجدى طلبة

اللجنة الاوليمبية الدولية تعترف مؤقتا بجنوب افريقيا

التقرير الذى رفعته لجنة تقصى الحقائق المشكلة من اللجنة الاولمبية الدولية تضمن : أنه لامانع من الاعتراف بجنوب افريقيا واشتراكها فى الألعاب الأولمبية ببرشلونة إذا تم اتخاذ الاجراءات التى تصفى كل تفرقة عنصرية .

وإذا وقعت على إتفاق يقضى بالتزامها بميثاق اللجنة الأولمبية الدولية . وإنشاء لجنة أولمبية قومية تضم السود والبيض ، وتطبيع العلاقات مع كافة الاتحادات القومية . ويسعى نحو توحيد الأنشطة الرياضية على أساس غير عنصرى . وتطبيع العلاقات مع الاتحادات القارية للعبات المختلفة ، واللجنة الأولمبية الأفريقية .

محمد السياجى

منهـــج السياجى فى مسابقة الناشئين

قدم الكابتن محمد السياجى عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة ورئيس لجنة المسابقات مذكرة شاملة لمجلس الادارة أوضح فيها تصوره المنهجى لمسابقات الناشئين الدورية والتى تتمشى مع أحتياجات المنتخبات القومية .

السياجى يطالب باقتصار المسابقات على مراحل تحت ١٦ و١٩ و٢١ سنة على أن تعدل فى الموسم التالى لتكون تحت ١٥ و١٨ و٢٠ سنة وهكذا يتم التعديل سنويا .

وذلك يعنى المزيد من التركيز للارتفاع بمستوى الفرق الثلاث على مستوى الأندية .

تعليمــات أمنيـــة للاعـــبى الزمـــالك

أعد اللواء عبدالعزيز قابيل المشرف العام على الفريق الأول لكرة القدم بالزمالك .. قائمة من التعليمات للاعبى الفريق لاتباعها أثناء وجودهم فى لبنان .. حيث يسافر الفريق بعد غد السبت للعب هناك مباراتين .. تتضمن تعليمات قابيل الابلاغ عن أى مكالمات تليفونية لادارة البعثة وعدم تجول أى لاعب فى جولات حرة بمفرده .



●● تبدو المحاولات مكثفة لاقناع الفريق مرتجى بالعودة إلى رئاسة الأهلى فى الدورة القادمة ، بشرط ان يكون هناك إتفاق مع كمال حافظ ليقبل العودة كوكيل للأهلى !!

●● منصب رئيس نادى الزمالك الذى سيخلو بإعلان الدالى إعتزاله فى نهاية الدورة ، أصبح هينا وغير ذى قيمة ، طالما ان كل « هفوت » فى النادى يتوجه إلى أى شخصية عامة ويدعوه إلى ترشيح نفسه !!

●● لأول مرة نسمع أن التفتيش المالى بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة حريص على ألاتقع الاتحادات فى خطأ ، فقد اتصلت السيدة فتحية خيرالله رئيسة التفتيش . تطلب تعديل كلمة « بدل رضاعة » عن المبلغ المنصرف لبعض اللاعبات إلى رعاية اجتماعية أو بدل تغذية ، لأن اللوائح لاتسمح بصرف « بدل رضاعة » للاعبات الأمهات !

●● أنصح بوضع برامج بديلة وتجهيز وملاعب جديدة ، للألعاب الأفريقية بعد أن استمعت من مسئول . أن الحكومة قد قصرت على المعاونة المعتادة !

●● ليس من حق محمد حسام المعلق الكفء ان يغضب من الزميل ثروت البيتى إذا كان له فيه رأى آخر .. فالمعلق كالمطرب .. لايحظى صوته بإعجاب الجميع .. المهم أن الجميع متفقون على انه الحكم رقم واحد .. وكفاية .

●● ليكن معلوما أن رئيس اى اتحاد افريقى له الحق فى دخول القرية الأولمبية فى أى وقت للتفتيش على معيشة اللاعبين .. اقول ذلك لمن قالوا . بطاقته المنصرفة من اللجنة المنظمة لاتسمح له بذلك .. قبل أن يقعوا فى الغلط !

كلمــات

نقص العملة الصعبة .. يهدد الألعاب الأفريقية

لاخلاف على اننا سوف نقدم لأفريقيا اعظم دورة فى تاريخها . خاصة بعد ان اصبح العمل مشتركا بين قيادات المجلس الأعلى للشباب والرياضة ، وقيادات الاتحادات الرياضية . فهذا الدمج وهذه المشاركة تعكس المعنى المطلوب . وهو ان الدورة باسم مصر .. وليس العمل فيها حكرا على احد وان يكون الانتماء الوطنى هو الدافع . فهذا غاية المنى ، واقصى مانتمناه !

غير انى الحظ قصورا فى جانب التمويل . وارى الدولة قذفت بالوزير عبدالمنعم عمارة إلى اليم وهو مكتوف اليدين . وانشدت له قول الشاعر

القاه فى اليم مكتوفا وقال له :

اياك .. اياك ان تبتــــل بالماء !!

واول ماعجز عنه عبدالمنعم عمارة دون ان يعلن ذلك . بل من ملاحظتى على كلامه فى الاتحاد . هو تدبير العملة الصعبة اللازمة للحكام والمنظمين الأفارقة التى تنص اللوائح الأفريقية على حصولهم عليها !

والاتحادات فى هذه اللوائح مختلفة . فاسرة كرة القدم الأفريقية مصابة بالفقر والجشع . وتعتبر كرة القدم مجال كسب وتنمية للموارد !

الحكم عندهم يتقاضى ٧٥ دولارا فى اليوم . ويتمسك بان يقبض بالدولار وليس بالعملة المصرية .. بينما هو او نظيره من الاداريين فى الاتحاد الافريقى يتقاضى ٥٠ فرنكا سويسريا ويجوز للدولة المنظمة ان تدفع له مايعادل ذلك بالعملة المحلية !

والمشكلة جاءت من قول الوزير عبدالمنعم عمارة للاتحادات :

عبدالمنعم عمارة — د . عاطف صدقى

ـ دبروا العملة الصعبة بمعرفتكم وعلينا تذاكر الطيران بمعرفتنا . وهى أيضا بالعملة الصعبة إلا إذا اصدر الدكتور عاطف صدقى قرارا بغير ذلك لمصر للطيران !

تبدو المشكلة فى ان البنوك ترفض صرف العملة الصعبة إلا عن طريق التحويلات . وليس للصرف نقدا فى يد المستحق الأجنبى !

وهنا يلزم الاتحاد الذى لايجد العملة الصعبة ان يشترى من السوق السوداء إلا إذا قرر عبدالمنعم عمارة قيام إدارة التفتيش المالى بذلك .. لأن الفارق بين سعر البنك وسعر السوق السوداء غير محدد او مقنن .. وهنا تكون مشكلة المخالفة المالية اكبر !

زد على ذلك .. نقص الدعم والمستحق لاستكمال مشروع الصالات .. ووقوف عمارة حائرا امام ميزانية لم ترد بعد . وصندوق خاو . ومطالب كثيرة للاتحادات .. إذا لم تتحقق لها فسوف تعجز عن توفير فرص الاعداد الجيد !

من يتأهل لبرشلونة .. يحظى بتمثيل مصر

●● لم يفهم كثير من لاعبينا الذين سوف يخوضون بطولة الالعاب الافريقية الخامسة بالقاهرة تصريحات عبدالمنعم عمارة على حقيقتها . فقد ظنوا انه حين قال :

ـ « دعونا من نغمة التمثيل المشرف .. ولن يشترك فى أية بطولة دولية إلا من يضمن مركزا متقدما » أن ذلك سوف يسرى على الألعاب الأولمبية !

وبالتالى .. فليس هناك مايدعو إلى الكفاح فى بطولات أفريقيا التى تؤهل للألعاب الأولمبية ؟!

وقال لى لاعب :

ـ افترض اننا فزنا ببطولة الالعاب الافريقية للكرة الطائرة وتأهلنا للألعاب الأولمبية فى برشلونة ١٩٩٢ ثم جاء الوزير وقال: أى مركز ستحصلون عليه هناك ؟! .. بماذا تجيب!

قلت لهم :

ـ أجيب بأن مصر عن طريق تصفية القارة اصبحت الأولى فيها . ولن هذه النتيجة جعلتها واحدة من أحسن عشر فرق فى العالم . وهذا شرف مابعده شرف !

واردت أن استطلع راى عمارة . فكان جوابه :

ـ انا رياضى .. قبل ان أكون وزيرا .. وحلم اللاعب الدولى ، ان يلعب فى الألعاب الاولمبية ذات يوم .. ومن يصل إلى تحقيق هذا الشرف ، فلن نحرمه منه .. هذا شرف رياضى مابعده شرف !

وأردت هنا ان اسجل راى الوزير ، حتى لايتخذ اللاعبون من التصريحات الخاصة بالبطولات الأخرى ذريعة للفشل فى الألعاب الأفريقية الخامسة .



المستكاوى — نعمان

المستكاوى ونعمان .. وما أحلى أيام زمان

سعدت بتكريم الأخوين نعمان والمستكاوى ، لأكثر من سبب : اهم هذه الأسباب أن « القلم الرياضى » أصبحت له مكانة ، وان مهنة النقد الرياضى تسامت وتساوت مع غيرها

. فأصبح الناقد المحروم من المناصب العليا فى الجريدة مكرما كصاحب القلم السياسى .

ولاأنسى أننى يوم قمت بتأليف كتابى الوحيد « طريق الشباب فى الاسلام » .. بعد توقف الدورى نتيجة النكسة ، ان استمعت إلى نصيحة زميلى سمير رجب وملأت استمارة انضمام لاتحاد الكتاب .. ووقع عليها سمير رجب كعضو فى هذا الاتحاد للتزكية منذ اكثر من عشرين سنة .

وكانت المفاجأة أن وصلنى رد اتحاد الكتاب يقول :

ـ لاتنطبق عليك شروط الانضمام لأنك كاتب رياضى !

قالوها مع علمهم باننى كنت أحد كتاب اليوميات فى « الجمهورية » إلى جوار ناصر النشاشيبى وكامل الشناوى وابراهيم نوار وابراهيم الوردانى وغيرهم من عمالقة الكتاب .. والجريدة تشهد !

أما السبب الثانى الذى اسعدنى : فلأن كلا منهما اعطى بلاحدود دون ارتباط بالسن .. يكفى ان المستكاوى استقال من وزارة الشئون الاجتماعية ليتفرغ للنقد الرياضى . ولو بقى لخلف مختار التيتش فى قيادة الرياضة المصرية .. وعبدالمجيد استقال من الحكم المحلى ليتفرغ للكلمة المكتوبة .. ولو بقى عاما واحدا ، لأصبح من مشاهير المحافظين . وربما صادفه الحظ فأصبح وزيرا للحكم المحلى .. فهو طاقة تعمل بإخلاص وأمانة فى كل ميدان عمل فيه ..

ومازلت وسأظل افخر بهذا التكريم ، طالما أن قارىء الرياضة المثقف جدا فى الخمسينات والستينات .. ربط بين « ثلاثتنا » فى منافسات شريفة ، رفعت من مستوى النقد الرياضى وتوزيع الصحف .. وعد إلى صفحات الرياضة زمان .. وقارن !!

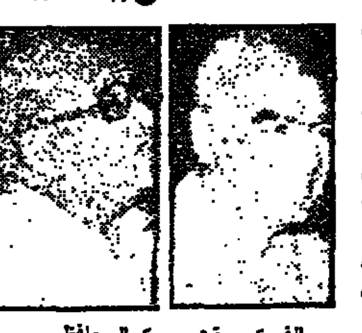
حكمة

لاتستشر غير ذئب حافظ يقظ
قد استوى فيه إسرار وإعلان!

« الذئب » : الخفيف فى الحاجة .. الظريف النجيب !!

ناصــف ســليم

الأهلوية يتفاوضون مع الفريق مرتجى !!

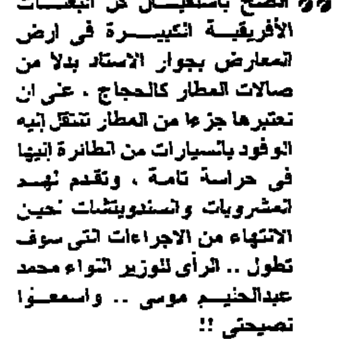


الفريق مرتجى — كمال حافظ

●● كان الحاج سليم من اعيان فاقوس يتابع - رحمه الله - نشاط أبنائه الخمسة فى كرة السلة . ماذا لو عاش ورأى اسماعيل يكسب كل البطولات للزمالك .. والمهندس مصطفى اللاعب السابق يرقى إلى لواء بالقوات الجوية .. امسكوا الخشب وقولوا : مبروك .



فتحية خيرالله — محمد حسام



●● انصح باستقبال كل البعثات الأفريقية الكبيرة فى ارض المعارض بجوار الاستاد بدلا من صالات المطار كالحجاج . على ان نعتبرها جزءا من المطار تنتقل إليه الوفود بالسيارات من الطائرة إليها فى حراسة تامة ، وتقدم لهم المشروبات والسندويتشات لحين الانتهاء من الاجراءات التى سوف تطول .. الرأى للوزير اللواء محمد عبدالحليم موسى .. واسمعوا نصيحتى !!

×××

●● اتحاد كرة القدم صرف مائة ألف دولار لبعثة الشباب المسافرة إلى البرتغال ، وأوشك رصيد العملة الصعبة على النفاد .. وإذا نفد بعد رحلة ثانية . فسوف لايجد فائضا مرتبه ، وإما أن تصل معونة بالعملة الصعبة من الدولة او يستغنى عنه الاتحاد .. خير اهديه لمن يهمه الأمر !!

×××

●● كنت اتمنى ان تقوم القوات المسلحة بعملية النقل فى الالعاب الأفريقية . لنتفادى عملية « البقشيش » التى كثيرا مافضحتنا فى تنظيم البطولات !! سائق اصر ذات يوم على عدم توصيل الفريق بعد أن قطع نصف الطريق إلا إذا حصل على البقشيش مقدما !!

●● إذا انتقل طاهر ابوزيد للعب فى قطر . فإن هذا يعنى إثراء الصفحات الرياضية هناك لعب او لم يلعب .. اصيب او لم يصب .. إن النجومية حظوظ !

نتائـــج بطـولة الناشئين بالدقهلية

المنصورة - لبيب ابو شادى :

●● اسفرت بطولة منطقة الدقهلية للناشئين فى كرة القدم عن فوز نادى المنصورة ببطولة المنطقة فى مسابقتى ١٥ و١٦ سنة ونادى سماد طلخا ببطولة ١٩ سنة ونادى السنبلاوين ٢١ سنة وفاز نادى اجا ببطولة الدرجة الرابعة ..

وتقيم المنطقة حفلا لتكريم الفرق الفائزة .

شـوبير زملكـاوى فى السلة فقط

●● احمد شوبير .. حارس مرمى المنتخب القومى والنادى الأهلى لكرة القدم .. أبدى إعجابه الشديد بفريق الزمالك لكرة السلة وقال: لقد كنت حريصا على تهنئة الدكتور اسماعيل سليم مدرب الزمالك الذى صنع هذا الفريق .. وجعلنى اشجعه فى كل مباراياته !

الاتحاد العربى للسلة يطـلـب الدعـم

●● ارسل مجلس ادارة الاتحاد العربى لكرة السلة .. بعد نقل مقره من العراق إلى القاهرة خطابا إلى الاتحاد العربى للألعاب الرياضية يطلب منه الدعم المادى لتسيير أعمال الاتحاد خلال الفترة القادمة . خاصة وأن مجلس الادارة لايعلم شيئا عن الرصيد السابق للاتحاد فى العراق !

الاجهـزة الفنيـة معفـاة مـن الضرائب

●● قرر نادى الزمالك إعفاء الأجهزة الفنية فى السلة والطائرة واليد والعاب القوى من الضرائب المخصصة على مكافآتهم الخاصة بالبطولات التى حصلوا عليها .. لتحمل الضرائب على مكافآت هذه الأجهزة وصلت أكثر من عشرة الاف جنيه !

الشـاذلى مدربـا لنـادى صـور

●● نجح خليل ابراهيم عضو مجلس ادارة نادى صور بسلطنة عمان الذى يزور القاهرة حاليا فى التعاقد مع حسن الشاذلى مدرب الترسانة ليتولى مهمة تدريب الفريق الأول بنادى صور الذى يلعب فى الدرجة الثانية إعتبارا من الموسم القادم .

البدايـة للضظـوى فى تكريـم جـودة

بورسعيد - محمد رفاعى

وصل الى بورسعيد النجم الدولى السيد الضظوى تلبية لدعوة جمال جوده لاداء ضربة البداية فى مباراة تكريمه التى ستقام غدا باستاد بورسعيد فى تمام الثالثة بعد الظهر بين المصرى والاهلى .. كما وجه جمال جوده الدعوة لكبار نجوم الكرة المصرية حسن شحاته وفاروق جعفر والخطيب ومصطفى عبده وعادل المأمور وحمدى نوح للمشاركة فى المهرجان .

القناة الأولى

١٠,٠١ الافتتاح .. وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة الاحزاب
١٠,١٠ الحلقة السادسة من المغامرون الخمسة
١٠,٣٥ السيرك
١١,٠٠ من أقوال الصحف
١١,١٠ برنامج الاطفال عروستي
١١,٤٠ أضحك مع اسماعيل ياسين .
١١,٥٠ استعراض الدفوف
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى
١٢,١٥ الحلقة السادسة دعاء النهار
١٢,٥٣ آذان الظهر
١,١٨ الفيلم العربي لحن الوفاء بطولة عبد الحليم وشادية
٣,٣٦ اغنية عاوزين
٣,٤٢ اغنية فاكر ولا ناسى لنجاة
٣,٤٩ فزورة نيللي
٤,١٤ اغنية الم لابني لياسمين الخيام
٤,٢٨ اذان العصر
٤,٣٣ من اقوال الرسول
٤,٣٣ الحلقة السادسة من مسلسل الزوجة اول من يعلم
٥,٢٤ برنامج البرلمان الصغير
٥,٥٦ حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية
٦,٣٠ برنامج الجديد في الطب وموضوع الحلقة الحمى الروماتيزمية
٧,١٠ الحلقة التاسعة من مسلسل تزوج وابتسم للحياة
٧,٥٣ موعد آذان المغرب
٧,٥٧ أقوال الرسول
٨,١٤ برنامج الرياضة عالمية وفقرات متنوعة عن الخيول وكرة القدم
٨,٤٦ اغنية نجاة الصغيرة
٨,٥٣ حديث الروح وموضوع الحلقة حديث السنة عن فريضة الحج
٩,٢٥ اذان العشاء
٩,٢٧ من أقوال الرسول
٩,٣٥ النشرة الاخبارية الاخيرة
٩,٣٦ برنامج رسالة بطونة الشركات
٩,٤٨ الحلقة الاولى من مسلسل النهر الخالد تأليف سعد الدين وهبه واخراج آمال عزت
١٠,٣٤ اغنية للصبر حدود
١١,٤٢ مسرحية السهرة سكة السلامة بطولة سميحة ايوب ومحمد السبع وحسن البارودي تأليف سعد الدين وهبه لخراج مسرحي سعد الدين وهبه .
٢,٢٧ اخر الانباء
٢,٤٧ تقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة البقرة تلاوة الشيخ محمود صديق المنشاوي .
٣,١٣ السلام الوطني + ختام

القناة الثانية

١,٠١ الافتتاح وبرنامج في نور القران الكريم تلاوة الشيخ ابراهيم الشعشاعي وموضوع الحلقة قصة سيدنا ابراهيم عليه السلام اخراج سميحة القناوي .
١,١٧ برنامج دنيا الاطفال تقديم ناهد سالم واخراج اسامة عبدالعزيز .
٢,٠٢ برنامج من هدى السنة النبوية وموضوع فضل يوم عرفة تقديم احمد عمر هاشم واخراج فوزي محمود
٢,١٤ الفيلم العربي ظلموني الحبايب بطولة صباح وعماد حمدي واخراج حلمي رفله .
٣,٠٠ موجز الانباء .
٤,٠٩ رقصة شعبية باورد بندي .
٤,١٥ الانتقال الى اذاعة خارجية من استاد الاسكندرية لنقل مباراة كرة القدم بين الكروم والاهلي في الدوري العام
٤,٢٩ اذان العصر ..
احتياطي الاذاعة الخارجية .
٤,١٥ حلقة اجنبية طويلة من مسلسل والت ديزني .
٥,٠٠ منوعات اجنبية اكروبات والعاب سحرية .
٥,١٥ اغنية شمس الاصيل لام كلثوم .
٥,٣٠ برنامج سبتمبر ١٩٩١ تغطية اخبارية لدورة الافريقية .
٦,٠٠ فيلم تسجيلي القاهرة مدينة المدائن الاثرية .
٦,١٥ تأهيل المعلمين دراسات ادبية والادب في العصر العباسي .
٦,٤٣ البرامج الفرنسية حلقة قصيرة .
٧,٠٠ نشرة الاخبار باللغة الفرنسية .
٧,١٥ البرامج التعليمية تاريخ .
٧,٥٤ اذان المغرب .
٧,٥٥ النشرة الجوية .
٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
٨,١٥ مسافر على الهواء - جولة سياحية في جبل طارق .
٨,٣٠ برنامج من الالف الى الياء محمد عبدالوهاب .
٩,١٦ المسلسل الامريكي
٩,٢٦ اذان العشاء .
١٠,٠٠ نافذة على العالم .
١٠,١٠ برنامج لقاء كل يوم .
١٠,٥٠ برنامج اوسكار .. وفيلم امراتان بطولة صوفيا لورين وجان بلموندو
١٢,٤٣ احداث ٢٤ ساعة .
١,٠٧ القرآن الكريم ما تيسر من سورة يونس - تلاوة الشيخ محمد عوض
١,١٣ السلام الوطني ختام

٨ برامج في القناة الثانية لتشجيع القراءة

إنتهت سهير الاتربي رئيس القناة الثانية من وضع خريطة جديدة تتضمن ٨ برامج لتنفيذ دعوة سوزان مبارك لتشجيع القراءة .

سهير الاتربي

● برنامج أسبوعي مدته نصف ساعة وتقام فيه مسابقات بين المحافظات .
● برنامج يومي مدته ربع ساعة وموضوعه القراءة للجميع .
● مكتبة كريم وياسمين .. وهو برنامج أسبوعي يمزج الدراما بالقراءة .. ويقدم فيه اسبوعيا كتابا مدعما بوسائل الايضاح المختلفة .
● قراءة قصة يوميا ومناقشتها مع الاطفال .
● برنامج اسبوعي عن الكمبيوتر لتشجيع الاطفال على مراجعة اسماء الكتب عن طريق الكمبيوتر
● فكرة وغنوة .. برنامج اسبوعي يتناول كتابا عن أحد الفنانين التشكيليين مع ابراز لوحاته وتماثيله ومسابقة في الرسم .
● برنامج دعوة خاصة .. وتدور فكرته على تقديم عمل درامي مبسط الى الاباء لترشيدهم إلى علاقات اسرية أفضل .
● الطلائع والصيف.. برنامج أسبوعي مدته ٢٥ دقيقة يتناول كيفية استثمار وقت الفراغ .. ويقدم هذا البرنامج بعد عيد الاضحى .. !

جديد × جديد .. في سهرة الاثنين

سهرة القناة الاولى يوم الاثنين مع برنامج المنوعات جديد × جديد . يتضن البرنامج الجديد في مسلسل مازال النيل يجري ولقاء مع محمد فاضل واسامة انور عكاشة وفقرة عن علاقة الطب بالكمبيوتر خاصة فيما يتعلق بالتحاليل ولقاء مع الدكتور مدحت شكري عزيز ولقاء مع علي الغزولي مخرج الافلام التسجيلية بمناسبة حصوله على جائزة في مهرجان الاسماعيلية للافلام التسجيلية وجولة في ستوديو ٥ . بمناسبة اعادة تجهيزه وتطوير امكانياته الفنية وفقرة فنية عن السلم الموسيقي وما اثير اخيرا حول تاريخه الفني والذي يعود الى ايام الفراعنة كما يقدم البرنامج فقرة جديدة عنوانها - قديم - قديم - وتتناول الفقرة اقدم فيلم لفاتن حمامه - خلود - الذي اشترك في بطولته عز الدين ذو الفقار .. البرنامج اعداد واخراج شكري ابو عميرة .



عيني عينك

اسخف المسلسلات

●● لايزال مسلسل غرفة الاعداد والتنسيق في القناة الاولى مستمرا !

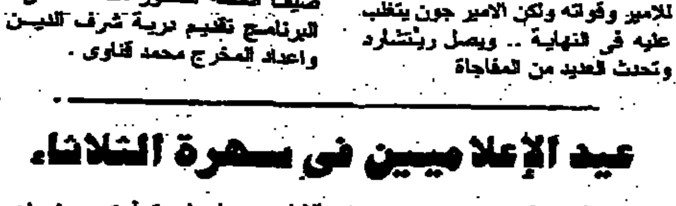
●● ويبدو ان مدير الاعداد والتنسيق قد قرر ان يحتفظ في احد جيوبه برصاصة .. وان يحتفظ في جيبه الثاني بمفتاح الغرفة .. واقعا شعار كن مستعدا لكل الاحتمالات !

●● ولابد ان نعترف بنجاحه الساحق في منافسة القناة الاولى بما تقدمه من مسلسلات سخيفة .. فقد استطاع خلال ايام قليلة ان يقدم بمفرده .

اسخف هذه المسلسلات !!

خطاب

مغامرات روبين هود في نادي السينما



اوليفيادي هافيلاند

سهرة السبت في القناة الاولى .. مع برنامج نادي السينما .. والفيلم الامريكي .. مغامرات روبن هود بطولة ايرول فلاين اوليفيادي هافيلاند ميل فيل كوبر اخراج وليم كيجلي وميشيل كورتز .

يحكي الفيلم قصة السيرروبن هود وهو احد فرسان الملك ريتشارد قلب الاسد والذي استطاع ان يجمع مجموعة من الفقراء ويكون منهم محاربين لمواجهة الامير جون شقيق ريتشارد .. الذي حاول الاستيلاء على الحكم اثناء غياب اخيه ريتشارد في الحملة الصليبية ويتمكن من توجيه ضربات مؤثرة للامير وقواته ولكن الامير جون يتغلب عليه في النهاية .. ويصل ريتشارد وتحدث العديد من المفاجاة

ضيف الحلقة الدكتور محمد عناني . البرنامج تقديم درية شرف الدين واعداد المخرج محمد قناوي .

عيد الإعلاميين في سهرة الثلاثاء

سهرة الثلاثاء في القناة الاولى .. مع حفل اللجنة الثقافية للعاملين بوزارة الاعلام والتي إشترك في إحيائها محمد منير . ايمان البحر درويش . حميد الشاعري . ايهاب توفيق . حنان أتوشكا . علاء الامير . عزة كمال .. إعداد نجوى حمد الله وتقديم سوزان حسن .

صفوت الشريف يكرم ٢١٣ في عيد الإعلاميين

الذين صاغوا وجدان الشعب بالخبر والرأى والفن

كتبت ـ مها خطاب :

أقام صفوت الشريف وزير الاعلام حفلا كبيرا في عيد الاعلاميين .. لتكريم نخبة من الاعلاميين الذين شاركوا بجهودهم سنوات طويلة في صياغة وجدان الانسان المصري .. بالرأى والكلمة واللحن والغناء .. بالاضافة إلى مجموعة من العاملين في قطاعات الاخبار والتليفزيون الذين تميزوا بيقظة التمور في تغطية الاخبار المحلية والعالمية .. وبالذات في حرب الخليج ..

وتحية منا إلى هذه النخبة .. كان لنا لقاء مع بعضهم ..

● تقول سهير الاتربي رئيس القناة الثانية .. أحسست بتقدير بالغ للقناة الثانية ولجميع العاملين بها وأن هذا التكريم بمثابة وسام على صدورهم جميعا .. بفضل جهودهم .. استطاعت القناة الثانية أن تقدم برنامجا يوميا تحت عنوان رسالة حب مدته ساعة ونصف . كان يذاع في القناة الثانية في نفس الوقت كان يذاع في القناة الفضائية .

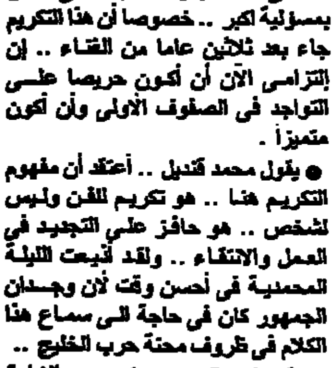
● يقول سمير التوني رئيس الادارة المركزية للأخبار : أتصور أن التكريم جاء تقديرا لما حققناه من تغطية إعلامية لحرب تحرير الكويت .. كان دورنا نقل الاخبار في حينها .. لان نقل الاخبار هو العمود الفقري في العملية الاعلامية المعاصرة .. وأصبح البحث عن الاخبار وإلتقاطها وسرعة إذاعتها هو جوهر صناعة الاعلام المعاصر .. لان الخبر عند الناس يمثل اساس المعرفة .. والامتحان الصعب الذي وضعنا فيه في فترة الحرب كان في حقيقته مدرسة لتدريب واكتشاف كوادر جديدة تساعدنا في المستقبل على تطوير نشرات الأخبار .

● يقول يوسف شريف.. رئيس تحرير بالاخبار من المهم جدا تكريم الناس التي قامت بجهود.. بصرف النظر عن حجم الدور .. لان الاخبار عمل متكامل . ومن هناء جاء التقدير لجميع العاملين بالاخبار عن طريق تكريم بعض القيادات .

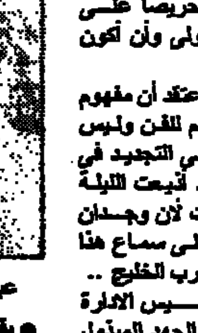
● يقول محمد رشدي .. تكريم هذه المجموعة يدل على أن صفوت الشريف وزير متحضر ينتمي إلى دولة متحضرة .. فضلا عن أن هذا التكريم أعطاني دفعة جديدة .. وجعلني أحس بمسؤلية اكبر .. خصوصا أن هذا التكريم جاء بعد ثلاثين عاما من الغناء .. إن إلتزامي الآن أن أكون حريصا على التواجد في الصفوف الاولى وأن أكون متميزا .

● يقول محمد قنديل .. أعتقد أن مفهوم التكريم هنا .. هو تكريم للفن وليس لشخص .. هو حافز على التجديد في العمل والانتقاء .. ولقد أنبعث الليلة المحمدية في أحسن وقت لأن وجدان الجمهور كان في حاجة الى سماع هذا الكلام في ظروف محنة حرب الخليج ..

● تقول نوال سري رئيس الادارة المركزية للاخبار .. كان الجهد المبذول في فترة حرب الخليج جهدا غير طبيعي . كان فيه غرفة العمليات يتم الاجتماع فيها يوميا وفي أي وقت كانت تحتمه ظروف الاخبار .. التي كنا تستقبلها من مصادر عديدة.. كانت هناك تصريحات الرئيس المواد الاخبارية المتنوعة التي تصل بالاقمار الصناعية وشبكات التليفزيون الاخبارية العالمية والمراسلين وبفضل تنسيق هذه المواد .. مع سرعة إذاعتها لفت الشاشة أنظار المشاهدين .

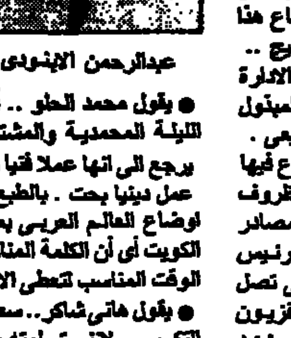


يوسف شريف



سمير التوني

نوال سري



عبدالرحمن الابنودي

محمد الحلو

هاني شاكر

● يقول محمد الحلو .. أعتقد أن تكريم الليلة المحمدية والمشتركين فيها يرجع الى انها عملا فنيا سياسيا وليس عمل دينيا بحت . بالطبع يقود هذا الى اوضاع العالم العربي بما فيه إغتيال الكويت أي أن الكلمة المناسبة جاءت في الوقت المناسب لتعطي الاثر المطلوب ..

● يقول هاني شاكر.. سعادتي بالغة بهذا التكريم .. لانني تسلمته بنفسي وأنا حي ويارب كل الناس التي تستحق التكريم يتم تكريمها وهي على قيد الحياة .. وكنت أتمنى أن أقدم شهادة التقدير التي حصلت عليها لمن أعطاني فرصة لقاء قواتنا في المطار .

● يقول عبدالخالق عباس مدير عام الاخراج والتنفيذ بالاخبار .. أعتبر تكريمي هو تكريم لجميع الزملاء المخرجين الذين قاموا بجهد كبير في تنفيذ الاخبار على الهواء .. والتي كانت تذاع لمدة ساعتين كاملتين في حين أن نشرة الاخبار في الظروف العادية تتراوح مدتها بين ربع الساعة ونصف الساعة .. وأريد أن أسجل أن نشرات الاخبار المتابعة الاخبارية لحرب الخليج ماكان يمكن أن تتم بالشكل الذي رأيناه لولا مركز الاخبار العالمية المصورة التي عاصرت إنشاءه منذ بدايته حتى أصبح في الصورة الحالية بامكاناته الحالية التي تتلائم مع تطور العصر .

● تقول فاطمة عيد أن تكريم الفنان يجعله يشعر بكيانه وهذا التقدير يساعده على والولاء للوطن وهو مايدفعه ليس للمحافظة على مستواه الحالي . بل أن يرتفع بمستواه .

● يقول المخرج زياد تلاحه بادارة الاخبار .. أن مهمة مخرج الاخبار أصعب كثيرا من مهمة مخرج الدراما لأن الاخبار تذاع على الهواء مباشرة .

● يقول الشاعر عبدالرحمن الابنودي كرم الشعب المصري الليلة المحمدية منذ أول لحظة .. وكنت أرى أن التكريم الامثل لليلة المحمدية يكون اكثر فائدة لو أنها أذيعت .. لانها لم تذع سوى مرتين فقط .. كما كان يجب أن تفرغ أغانيها بشكل فردي لتذاع في كافة المناسبات الدينية ولكن كل هذا لم يحدث وظلت الليلة المحمدية مجرد ذكرى طيبة لعمل فني كبير هز الوجدان العربي في لحظة كان في أمس الحاجة إليها .. ومن ناحية أخرى فانني اسعى دائما لتجاوز النجاح مهما كان حجمه ولذلك فانني أفكر فيما سوف اكتبه ليقدم في اكتوبر القادم وفي نفس الوقت إعتذرت عن كتابة الليلة المحمدية الجديدة في نفس الذكرى لأن الكتابة في مثل هذه المناسبات ليست مهنة ولا يمكن أن يقوم بها شخص واحد .. وإلا فقدت الاحساس الصادق وراء كتابتها .. !

القناة الثالثة

٤,٠٠ منوعات من القناة الفرنسية ، ٥,٠٠ القران الكريم ما تيسر من سورة النحل تلاوة الشيخ على حزين ، ٥,٠٥ الاخبار المحلية ، ٥,١٠ شباب × شباب ولقاءات مع رئيس مكتب براءات الاختراعات ووزير البحث العلمي ٥,٣٥ عشرة رياضة وحلقة عن الاسس السلمية والصحيحة لممارسة رياضة الجمباز البرنامج اخراج احمد شكري ، ٥,٤٥ ريبورتاج ، ٦,٠٠ بانوراما مصرية ، ٦,١٨ مواطن فوق العادة ، ٦,٢٨ مباراة كرة القدم بين فريقي انجلترا وفرنسا في كأس العالم ١٩٨٢ ، ٧,٣٠ النشرة المحلية ، ٨,١٢ طلب احاطة وحوار مع المستشار حسن الشربيني المحامي العام لنيابات الاحوال العامة والتهرب الضريبي ، ٨,٢٢ يوم في حياتي عن الشاعر فاروق جويدة ، ٨,٥٣ لكل عروسين وحديث عن سيد القول أ. انف واذن وحنجرة عن التغذية الصحيحة ، ٩,٤٢ غدا تقول الصحافة ، ٩,٤٤ القران الكريم ما تيسر من سورة الروم تلاوة الشيخ فؤاد العروسي .

القناة الرابعة

٤,٠٠ منوعات من ارسال القناة الفرنسية ، ٥,٠٠ الافتتاح .. والقران الكريم ما تيسر من سورة الاعراف تلاوة الشيخ طه الفشني ، ٥,١٥ ابناؤنا ، ٥,٣٠ الاخبار المحلية ، ٥,٤٥ القناة في اسبوع ، ٦,٠٠ مسلسل رأفت الهجان بطولة محمود عبدالعزيز وعفاف شعيب ويسرا ويوسف شعبان واخراج يحيى العلمي ، ٦,٤٥ المجلة الاسلامية ، ٧,١٥ منوعات وفنون شعبية ، ٧,٣٠ النشرة بالانجليزية ، ٧,٤٥ فنون شعبية ، ٨,٠٠ روشتة ، ٨,٣٠ أفراح بلدنا ، ٩,٣٠ همسات ، ٩,٤٥ انباء وخدمات ، ٩,٥٠ القران الكريم ما تيسر من سورة خاطر تلاوة الشيخ مصطفى اسماعيل .. ختام .

القناة الخامسة

٥,٠٠ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج ، ٥,٠٨ برنامج اطفال «شقاوة» ، ٥,٢٥ برنامج عيب يا ، ٥,٣٠ النشرة المحلية ، ٥,٤٥ برنامج المراة ، ٦,٠٠ برنامج الاسرة ، ٦,١٥ برنامج البحر في حياتهم ، ٦,٣٠ النشرة الانجليزية ٦,٣٥ المسلسل العربي ، ٧,٢٠ برامج تعليمية ثانوية عامة ، ٧,٤٥ برنامج حديث الاصابع ، ٨,٠٠ النشرة الفرنسية ، ٨,٠٥ اليوم المناسبات ، ٨,٣٠ سهرة الخميس ، ٩,١٠ القران الكريم والختام

القناة الفضائية

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ثم يسير البرنامج كما هو مرسوم له في القناة الاولى ١٠,٣٠ اغنية الى عرفات الله لام كلثوم ١,٢٠ الفصل الثالث من مسرحية هالو شلبي . ٢,١٣ حلقة من مسلسل مخلوق اسمه المراة ٣,٣٦ الانضمام الى القناة الاولى حتى السابعة مساء ٤,١٥ الانضمام الى القناة الثانية لاذاعة مباراة كرة القدم ٦,٤٦ الحلقة الثامنة من مسلسل حالة خاصة . ٧,٣٦ الموسيقى العربية . ٨,٢٨ فيلم تسجيلي . ٩,٤٨ فوازير المناسبات . ١٠,٠٩ اغنية امل حياتي . ١١,٤٢ الانضمام الى القناة الاولى حتى نهاية السهرة

مباريات رياضية

● الجمعة ١,٥٥ مساء القناة الثانية اذاعة خارجية لنقل مباراة بطولة العالم للرماية .

● الجمعة ٣,١٥ مساء القناة الاولى مباراة كرة القدم بين فريقي الاهلي والمصري بمناسبة اعتزال جمال جوده

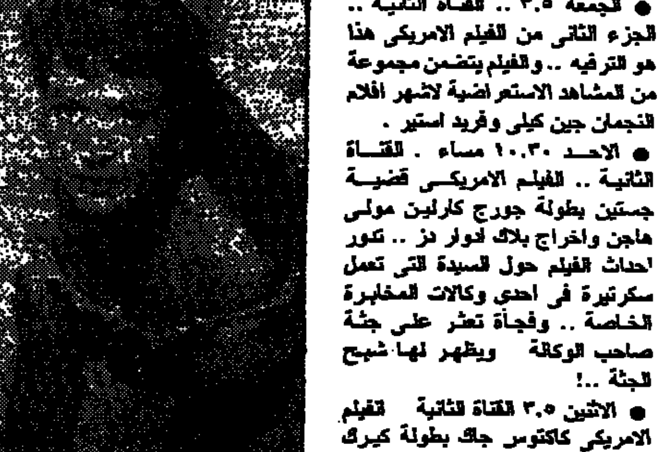
● الاحد ٦,٥٠ مساء القناة الاولى مباراة كرة السلة من أثينا بالقمر الصناعي

● الاثنين ٧,٠٠ مساء القناة الاولى نهائي بطولة شركات كرة القدم .

● الاربعاء : ١,٥٥ مساء القناة الثانية اذاعة خارجية على الهواء لنهائي بطولة العالم للرياضة .

جراحات القلب عند الأطفال

في الرابعة والنصف من مساء الغد .. يستضيف برنامج خمسة لصحتك في القناة الثانية د . حسين جعفر أستاذ جراحة القلب والصدر ليتحدث عن جراحات القلب عند الاطفال ويستضيف البرنامج مساء السبت د عادل ربيع استاذ الامراض الصدرية ليتحدث عن المنظار الشعبي الضوئي واستخدامه في تشخيص بعض الامراض الصدرية . ويستضيف البرنامج مساء الاحد د. عاطف يوسف ليتحدث عن الاكتشاف المبكر لامراض الصدر. ويستضيف البرنامج مساء الاثنين.. د . علي موتس ليتحدث عن التهاب الكبد والفيروسات المختلفة التي تصيبه البرنامج اخراج مرزوق ابراهيم



ممدوح عبدالعليم ومجدي صبحي وعلا رامي في مشهد من صائد الاحلام

افلام عربية

حكاية حب .. وصائد الأحلام

● الجمعة ١٠,٣٠ مساء . القناة الاولى .. فيلم لعبة الست بطولة تحية كاريوكا . نجيب الريحاني .

● الجمعة ١٠,٣٠ مساء القناة الاولى فيلم حكايتي مع الزمان بطولة رشدي اباظة وردة عادل ادهم واخراج علي رضا

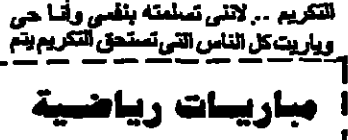
● السبت ٣,٥ القناة الثانيه فيلم عايزة اتجوز بطولة فريد الاطرش - ونور الهدى واخراج احمد بدرخان

● الاحد ٣,٥ القناة الثانية فيلم اسماعيل ياسين في الاسطول بطولة زهرة العلا . احمد رمزي اسماعيل ياسين لخراج فطين عبدالوهاب

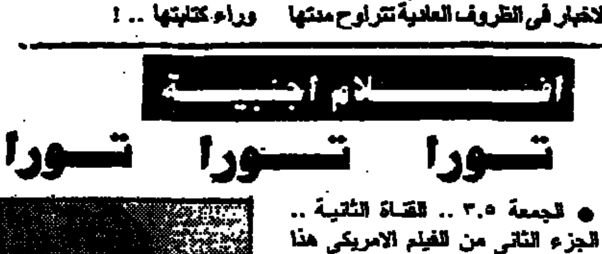
● الاحد ١٠,٣٠ مساء . القناة الاولى فيلم صائد الاحلام بطونه ممدوح عبدالعليم . صابرين واخراج انعام محمد علي

● الثلاثاء ٦,٥ القناة الثالثة فيلم الاشرار بطولة ناهد شريف رشدي اباظة. عادل ادهم واخراج حسام الدين مصطفى

● الاربعاء ١٠,٣٠ مساء .. القناة الثانية فيلم حكاية حب بطولة عبدالحليم حافظ



افلام اجنبية



تورا تورا تورا

● الجمعة ٣,٥ .. القناة الثانية .. الجزء الثاني من الفيلم الامريكي هذا هو الترفيه .. والفيلم يتضمن مجموعة من المشاهد الاستعراضية لاشهر افلام النجمان جين كيلي وفريد استير .

● الاحد ١٠,٣٠ مساء . القناة الثانية .. الفيلم الامريكي قضية جستين بطولة جورج كارلين مولي هاجن واخراج بلاك ادوار دز .. تدور احداث الفيلم حول السيدة التي تعمل سكرتيرة في احدى وكالات المخابرة الخاصة .. وفجأة تعثر على جثة صاحب الوكالة ويظهر لها شبح الجثة ..!

● الاثنين ٣,٥ القناة الثانية الفيلم الامريكي كاكتوس جاك بطولة كيرك دوجلاس وان مارجريت وتدور احداث الفيلم الكوميدية حول اللص كالكتوس جاك . الذي يحترف سرقة البنوك .. ويقبض عليه .. وعقب خروجه من السجن يحاول السرقة مرة اخرى .. !

● الاثنين ١٠,٣٠ مساء القناة الثانية الفيلم الامريكي RROUD AND PROFANE بطولة وليم هولدن ديبورا كير تدور احداث الفيلم اثناء الحرب العالمية الثانية وتتلقى السيدة خبر وفاة زوجها .. وتتطوع كممرضة حتى تذهب الى الوحدة التي كان يحارب فيها املا في معرفة كيف توفي زوجها وفي الجبهة تقع في حب القائد الذي اشتهر بصرامته .



ديبورا كير تشاهدها في سهرة القناة الثانية الثلاثاء

● الثلاثاء ١٠,٣٠ مساء القناة الثانية الفيلم الامريكي تورا - تورا بطولة مارتن بلسم جوزيف كوتون جيمس وايتمور واخراج ريتشارد فليشر
وتورا هي صيحة القتال والنصر عند اليابانيين وهي الصيحة التي اطلقوها .. في تمام الساعة الثامنة من صباح الاحد في ديسمبر عام ١٩٤١ عقب قيامهم بالضربة الناجحة في قلب الاسطول الامريكي في ميناء بيرل هاربر .

قيثارة النغم

سهرة السبت .. مع نادي المنوعات .. سهرة على الهواء .. عن الموسيقار محمد عبدالوهاب بمناسبة ذكرى الاربعين لوفاته .. والحلقة بعنوان عبدالوهاب قيثارة النغم البرنامج اخراج سليمان خليل .

فستان العيد

في الثانية عشرة الا ربع .. من مساء الاحد يقدم برنامج فن التفصيل والخياطة .. بمناسبة اقتراب عيد الاضحى فستانا بسيطا وسهلا لابنتك البرنامج اخراج عايدة النواوي

الأمراض الجلدية في الصيف

في الثانية والنصف . من مساء الاحد يستضيف برنامج العيادة الرياضية .. في القناة الثانية الدكتور هاني وشاحي استاذ الامراض الجلدية ليتحدث عن بداية موسم الصيف واستخدام حمامات السباحه والمصايف والامراض الجلدية الناتجة عن ذلك .. البرنامج تقديم محسن نوح .

الإتفاق على عدم الإنجاب

في الحادية عشرة والنصف .. من مساء الغد يستضيف برنامج مجلة المرأة .. في القناة الاولى .. مهندسة وفنانة في الرسم على القماش والزجاج .. وتتحدث مذيعة البرنامج كاملبا الشنواني مع الفنانة وزوجها على اتفاق الزوجين على عدم الانجاب في بدء الحياة الزوجية .

قاهرة يوسف شاهين

في العاشرة والربع . من مساء الاثنين . تستضيف منيرة كفافي في برنامجها المحروسة في القناة الثانية .. المخرجة انعام محمد علي وحوار حول العديد من الشخصيات المصرية التي قدمتها في اعمالها ويتضمن البرنامج حوارا مع يوسف شاهين حول فيلم « القاهرة منورة بأهلها » الذي احدث ضجة في مهرجان كان

النمل يلد بمزاجه

الجزء الاول من سهرة الثلاثاء مع برنامج العلم والايمان في القناة الاولى .. ويتحدث الدكتور مصطفى محمود.. عن ملكة النمل .. وأنها الملكة الوحيدة التي تستطيع أن تنجب الاناث والذكور بالعدد الذي تريده

شروط إستعمال ماء زمزم للمرأة

في الخامسة إلا الربع .. من مساء الاحد يستضيف برنامج الرضا والنور في القناة الثانية عبله الكحلاوي لتتحدث عن مناسك الحج للمرأة .. وكيفية استعمال الزينة .. واستعمال ماء زمزم للمرأة.. لان لها شروطا معينة تختلف عن إستعمالها بالنسبة للرجل .. وذلك أثناء اداء مناسك الحج .

فريد شوقي يسأل..
لماذا توقف الاحتفال بعيد الفن

فى احتفالات الاعلاميين بعيدهم قال النجم الكبير فريد شوقي .. كان لنا عيد الفن والفنانين وكانت تحتفل فيه مصر على أعلى مستويات الدولة بتكريم الفنانين .. لا أعرف لماذا اسدل الستار على ذلك العيد .. ولم يعد موجودا رغم اهميته .

وقال فريد : لقد تحدثت فى ذلك مع السيد الرئيس حسني مبارك فى الاحتفال الذى اقامته الرئاسة بجائزة نوبل التى حصل عليها كاتبنا العظيم نجيب محفوظ .. وكان هناك اقتراح بان تمنحني الدولة تقديرا لما قدمت خلال اكثر من اربعين سنة .. لقب فنان الشعب .. وطلب من وزير الثقافة فاروق حسني مذكرة بذلك تقدم لرئيس الوزراء د. عاطف صدقي وتقابلنا مرة اخرى وقال لى رئيس الوزراء . - مازلت انتظر مذكرة وزير الثقافة .

● قلت لفريد شوقي : هل انت محتاج لشهادة رسمية لتكون فنان الشعب ؟!

●● قال : لست من هواة اطلاق الالقاب على أنفسهم ولكن عندما يأتى التقدير رسميا من الدولة والرئيس تكون له صفة التكريم ومعناه للفنان .. وانا انتمى لجيل الرواد فلم يكن للفنان هذه المكانة وهذا التقدير يوم التحقنا بمعهد التمثيل .. كانت هناك رموز جعلتنا نعشق هذا الفن اهمها يوسف بك وهبى .. لقد اقنعت ابى واسرتى بالموافقة على التحاقى بمعهد التمثيل بان قلت لهم .. يوسف وهبى ابن عبدالله باشا وهبى .. ممثل . وحزنت عندما أهملوا تاريخه فى احتفالات يوم المسرح المصرى .. وننتظر تصحيح هذا الخطأ بتحقيق وتنفيذ وعد الوزير فاروق حسني امام الملأ باحتفال خاص فى المسرح القومى ليوسف وهبى بعد ان اثارت الفنانة العظيمة امينة رزق الموضوع بغضب .. وعندها حق .. وانا معها . يوسف وهبى جزء مهم وعظيم فى تاريخ المسرح المصرى .. لا يمكن تجاهله او نسيانه ، قد تختلف الاراء حول اعماله ولكنها لابد ان تتفق على انه كان رائدا عظيما للمسرح المصرى وحجر اساس فى هذا الصرح الفنى الذى تتميز وتفخر به مصر .

● قلت لفريد الذى يمثل دور الاب امام صغرى بناته احدث افلامه التى يخرجها له محمد عبدالعزيز هل ورثت بناتك الفن ؟!

●● قال : بناتي كلهن ورثن شيئا عنى .. ناهد فى التوزيع والانتاج الثانية درست السيناريو فى معهد السينما وكانت الاولى ولكن مسئولياتها كزوجة وام شغلتها عن الكتابة .. عبير تدرس الاخراج فى معهد السينما .. رأتيا ان لم اكن قد اقتنعت بمواهبها وقدراتها لما أقدمت على انتاج هذا الفيلم وتقديمها فيه .

● قلت : وهل تنتج لعبير أول فيلم تخرجه هى ؟

●● قال : اذا عرضت عملا اقتنع به واتاكد انها ستثبت به موهبتها وتكشف به عن مخرجة واعدة . وبالمناسبة مشكلة الفيلم الاول لخريجى معهد السينما .. مشكلة الكل .. وقد اعلنت فى لقاء مع طلاب المعهد ان من الاهداف الاساسية لتكوين اتحاد الفنانين للسينما والفيديو الذى أتشرف برئاسته .. تبنى المواهب الجديدة لفنانى السينما .. وأننا لن نتردد فى تمويل العمل الاول لمخرج جديد اذا رأينا انه يقول شيئا جديدا يتفق مع ما قام هذا الاتحاد لتحقيقه وهو الارتقاء بمستوى الفيلم العربى والارتفاع به عن تيارات اساءت للسينما المصرية .

اتحاد الفنانين يمول العمل الأول لخريجى السينما


فريد شوقي

كلام فى الفن

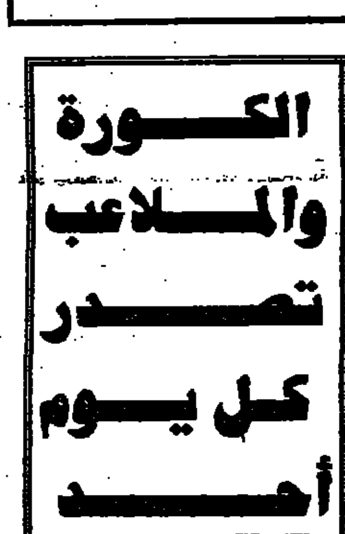
●● فى حفل عيد الاعلاميين استمعنا إلى كثير من المطربين والمطربات .. كلهم كانوا على مستوى المناسبة وعلى مستوى العمل الفنى .. إلاأكبر هذه الأسماء وهى الفنانة وردة .. قدمت أغنية كلامها ركيك وبدون معنى ولاترابط .. ولحنا لاأعرف كيف وافق أحمد فؤاد حسن بكل تاريخه أن يقف ليعزفه مع الفرقة الماسية .. ثم فى النهاية أداء بدون إحساس - كالعادة - لأن المطربة الكبيرة لاتحفظ الكلام .. وتقرأه من ورقة أمامها .. وجاءت إذاعة الأغنية مواكبة لطرح الشريط فى الأسواق .. دعاية مجانية أو غير مجانية - الله أعلم - المهم أن إذاعة الأغنية بالتأكيد فى غير مصلحة الشريط .. ولاأعرف أى لجنة استماع أو اجازة .. وافقت على أغنية «ودع أهك» .. هذه ..!!

●● الشاعر نزار قبانى خفتت عنه الأضواء .. ولم يعد أحد يذكره .. فبعد مرحلة قصائد التأوهات والتنهد .. خرج علينا بقصائد النكسة والهزيمة ثم البكاء والنواح .. واختفى تماما .. ثم ظهر يبحث عن دور فخرج علينا أخيراً بقصيدة «هوامش على دفاتر الهزيمة»

فى القصيدة يقول :
ان رضى الكاتب أن يكون مرة دجاجة
تعاشر الديوك أو تبيض أو تنام
فاقرأ على الكتابة السلام .

ونحن نقرأ على كتابة نزار قبانى السلام فقد رضى مرات أن يكون دجاجة .. وأن ينام .. وأن يبيض !

عـــلاء دواره



بداية النظام العالمى الجديد فى السينما!

لاتزال اصداء نتائج مهرجان كان تدوى فى الصفحات السينمائية فى العالم . بسبب فوز الفيلم الامريكى « بارتون فينك » إخراج جويل وايثان كوين بثلاث جوائز من جوائز المهرجان الست وهى أحسن فيلم وأحسن إخراج وأحسن ممثل .


مشهد من فيلم «بارتون فينك»

كتب دافيد انسن فى « نيوزويك » ان هذه النتائج « بداية النظام العالمى الجديد فى السينما » بمعنى ان امريكا اصبحت القوة الوحيدة فى العالم بعد ماحدث فى موسكو جورباتشوف ، وكتب ريتشارد كورليس فى « تايم » ان كان اصبح لعبة امريكية وان الانجليزية هى الفائز الاول بين اللغات الاجنبية فى المهرجان الفرنسى .

وقال كورليس ان اعضاء لجنة التحكيم يعرفون ان السينما « لعبة امريكية » منذ ٧٥ سنة ، وان الاختيار على اية حال كان بين ثلاثة افلام امريكية اما « بارتون فينك » أو « حمى الادغال » اخراج سبايك لى أو « قتل الآخرين » إخراج دافيد ماميت . وقال أن الجائزة قد تكون هامة بالنسبة لفيلم أوربى ، ولكنها لا تفيد فيلما أمريكيا على أية حال !

ومسألة ان النظام العالمى الجديد يقوم على وجود قوة واحدة فى العالم بدلا من قوتين هى وجهة نظر ، ولكن هناك وجهة نظر أخرى تقول بأن النظام العالمى الجديد يقوم على تعدد مراكز القوى فى العالم بدلا من قوتين فقط ، وفى هذه الحالة بالطبع يصبح من الممكن ان نعتبر هذا النظام ديموقراطيا . أما عندما تصبح هناك قوة واحدة فهذا هو التعريف البسيط والقديم للديكتاتورية

وصناعة السينما الامريكية هى أقوى صناعة سينمائية فى العالم شك فى ذلك ، بل ولا ضرر من ذلك ايضا إلا إذا اصبحت تحول دون تقدم صناعة السينما فى هذا البلد أو ذاك . وهى لا تحول دون تقدم السينما فى الاتحاد السوفيتى او الصين او الهند او اليابان على سبيل المثال ، ففى هذه البلدان صناعات سينما قوية ، ولا تهددها السينما الامريكية فى شيء ، وهذه البلدان يعيش فيها أكثر من نصف سكان العالم .

ومهرجان كان لم يتحول إلى لعبة أمريكية رغم الافتتاح الامريكى والختام الامريكى والفيلم المفاجأه الامريكى ،

وغير صحيح ان جائزة كان لا تفيد فيلما امريكيا ، فقد تضاعفت ايرادات بعض الافلام الامريكية فى السوق الامريكى بعد فوزها بهذه الجائزة ، وغير صحيح أن الافلام الامريكية لا تهتم بالاسواق الاوربية وإلا لما اشتركت بهذا الحجم فى أكبر مهرجان اوربى ، وغير صحيح ان فيلم دافيد ماميت كان مرشحا لاى جائزة ، فلم يكن حتى موضوعا لاى إشاعة رغم انه عرض فى الافتتاح على غير عادة المهرجان الذى أعتاد أن يعرض فى الافتتاح أحد الافلام غير المشتركة فى المسابقة .

أما القول بأن السينما « لعبة امريكية » فضلا عن أن السينما ليست لعبة أصلا ، فإن من الغريب أن يردد ناقد مجلة دولية كبيرة مثل « تايم » هذا القول الذى كان شائعاً فى عصر مضى ، ولكنه أصبح قولا ساذجا وخاصة بعد تطور صناعات السينما فى عديد من بلدان العالم . كل ما هناك أن لجنة التحكيم كانت خائبة ولم تستطع أن تفرق بين مهرجان دولى وبين مسابقة محلية مثل الاوسكار حيث يمكن منح فيلم ثلاث جوائز

رسالة مهرجان كان :
سمير فريد

ملتقى الابداع النسائى بالمغرب يكرم أمينة رزق

امينة رزق

كتب - يسرى السيد :

يفتتح يوم الخميس القادم مؤتمر ملتقى الابداع النسائى الثالث بمدينة فاس بالمغرب والذى يقيمه المجلس البلدى للمدينة بالاشتراك مع منظمة اليونسكو ..

يستمر المؤتمر لمدة ٣ ايام .. يشارك فيه عدد من القيادات النسائية العربية ممن لهن اسهامات فنية مسرحية وسينمائية وادبية .

تشترك من مصر الفنانة الكبيرة امينة رزق ويقام لها حفل تكريم خاص يعرض لها فيه فيلمان هما : اريد حلا .. والسقا مات .

وتشترك المخرجات عطيات الابنودى ويعرض لها الفيلم التسجيلى ايقاع الحياة والمخرجة ايناس الدغيدى ويعرض لها فيلم « عفوا ايها القانون » والمخرجة فريال كامل بفيلمها « الهمس على النحاس » وتشترك ايضا الناقدتان ايريس نظمى وحسن شاة والمخرجة التليفزيونية انعام محمد على والاديبة سلوى بكر .

صفية العمرى فى أجازة سينمائية
سأفشل فى زواجى الخامس هذا العام



عادت الفنانة صفية العمرى من مدينة سانتيجو بولاية كاليفورنيا الامريكية بعد ان قضت شهرين فى زيارة اولادها هناك .. ومنذ وصولها بدأت فى بروفات دورها فى الجزء الجديد من مسلسل (ليالى الحلمية) الذى تلعب فيه دور (نازك هانم السلحدار) .

وعن احداث دورها فى هذا الجزء تقول : سأتزوج لخامس مرة من طبيب مرشح للقيام بشخصيته الزميل محمود حميدة .. وعلى فكرة سأفشل ايضا فى هذه الزيجة !

□ قلت : ما رأيك فى مثل هذه الزوجة ؟

● قالت : انسانة حظها سيء .. تبحث عن الامان فى رجل ولكنها لم تجده .. لدرجة انها فى كل زيجة تكون الخاسرة .

□ قلت : ما اثر نازك السلحدار على شخصية صفية

● قالت : اثرت لدرجة ان معارفى واقاربى والمحيطين بى لم يعودوا قادرين على ان يفرقوا بين نازك هانم وصفية العمرى .. بل ان غالبية الرسائل التى تصلنى من مصر ومن خارج مصر تحمل اسم نازك هانم السلحدار وادارة البريد تحضرها لى !! وبصراحة انا سعيدة بهذه الشخصية التى اقتربت بها من خلال عمل .. ولا يمكن ان انتصل لهذا الاسم : حتى اجد شخصية اخرى اقوى .

□ قلت : ايهم اعطاك اكثر المسرح ام السينما ام التليفزيون ؟

● قالت : التليفزيون خاصة فى (ليالى الحلمية) .

□ قلت : اين انت فى السينما الان ؟

● قالت : موجودة ولكن من خلال اختيارات دقيقة جدا .. وفى هذا العام بتركيز شديد .. ولدى مجموعة سيناريوهات اختار منها الافضل والاحسن .. وسيكون اول فيلم لى مع المخرج محمد راضى بعنوان (الحجر الداير) ويقاسمنى بطولته الزميل حسين فهمى ..

ويجرى حاليا الاعداد لاكثر من فيلم لى

□ قلت : والمسرح ؟

● قالت : فى اجازة .. ويكفى أننى عملت موسمين ثم توقفت المسرحية .. وقد تلقيت هذا الموسم العديد من العروض واعتذرت عنها جميعا لتركيزى على السينما ..

صـــلاح درويش


صفية العمرى



الفن
أحمد ماهر

مشروع نادى الممثلين

بعد اربعة شهور فى فراش المرض اجرى خلالها عمليتين جراحيتين سمح الاطباء للفنان حمدى غيث النقيب السابق للممثلين باستئناف حياته العادية .

قال حمدى غيث .. شغلى الاول سيكون استكمال السعى لانشاء نادى الممثلين فى حديقة المسرح العائم بالمنيل بعد ان حصلنا على موافقة رئيس الجمهورية بتخصيص حديقة المسرح العائم لتحولها الى نادى الممثلين وكتب وزير الاعلام بذلك للدكتور محمود شريف المحافظ السابق .. ولكن احدا لم يهتم بمتابعة الموضوع مع المحافظة لكى يتحول الامل الى حقيقة .. ويصبح لنا مكان تلتقى فيه اسرة الممثلين اعضاء نقابة المهن التمثيلية اسوة باعضاء اى نقابة اخرى .

حكم آخر ضد الوزارة لصالح حلاوه

مرة اخرى رفضت المحكمة استشكالات ومحاولات هيئة المسرح لاسترداد مسرح ميامى من الكاتب المخرج فايز حلاوة .

الحكم الاخير اصدره القاضى انور ابو سحلى رئيس محكمة جنوب القاهرة الابتدائية وقال القاضى فى حكمه انه حيث ان المستشكل قد اختصم الملتزم الاخر وهو وزير الثقافة وقد انضم الوزير الى المستشكل فى طلباته بوقف التنفيذ .. فليس من المعقول اذا اخطأ المستشكل فى اعلان وزير الثقافة على النحو القانونى الصحيح .. ان يستفيد من الخطأ ويجاب الى طلبه بإعادة الحال الى ما كانت عليه لذلك .. تأمر برفض الطلب .

أثناء تصوير فيلم للأطفال رزق المخرج بطفل

كتب - اشرف سويلم :

بينما كان المخرج علاء كريم منهمكا فى تصوير فيلمه الجديد (خيال المآتة) اول فيلم روائى قصير للاطفال تلقى مكالمة تليفونية بأن زوجته وضعت طفلا فغادر موقع التصوير ليطمئن على زوجته والطفل الذى اسماه يحيى ثم عاد ليواصل التصوير .

الفيلم انتاج المركز القومى للسينما .. مدته نصف ساعة كتبت قصته الكاتبة الصحفية نعم الباز ويقوم ببطولته الطفل كريم مع خيال المآتة الذى صممه فنان مسرح العرائس جمال الموجى .. موسيقى واغانى يحيى غنام واشعار بهاء جاهين .

تمساح البحر

□ فى مسلسل (تمساح البحيرة) نحن أمام عمل لايقبل الجدل فى أن ماجرى عليه من الحذف كان كفيلاً بهدمه نهائيا ، لكن المدهش أن ماشاهدناه سيبقى شهادة رائعة من مخرج واع ، عاش كل هموم وطنه واكتوى بنارها ، مقدما أخطر مافيها وهى مرثية الصعود من خلال المناضلين . والسقوط عبر الجبناء .

فإذا كانت رواية الكاتبة إقبال بركة ترصد تمساحا واحدا فى نهاية السبعينات ، فالتماسيح اليوم اصبحت الافا وعلينا ان نبحث عن حل حقيقى يغير كل شيء إلى الأفضل ثانية وبلارجعة .

ولقد بدا المسلسل الذى شارك فى كتابة السيناريو والحوار له المخرج مع السيناريست محمد فيصل عبدالمنعم بداية ناضجة فكريا . فنحن امام مجتمع مابعد ثورة ٢٣ يوليو مباشرة . أى تاريخ مصر الذى جعل العدالة الاجتماعية والعلم حقا لكل الناس . وطلب مشاركتهم فى تسيير دفة الوطن بأنفسهم . وحيث القوى العاتية فى الداخل والخارج تلعب لعبتها الرهيبة لتصفية الثورة منذ لحظة ميلادها . حتى «مدحت» الذى دان له كل شيء . فى لحظة سقطت من الزمن . لكنها كانت كافية لتطفح فيها شخصيته بكل الأحقاد الكامنة فى الأعماق . فتدفع من حوله . غير المؤهل بشكل كاف . الى مصيره المحتوم . الاوهو العودة إلى ماكان عليه واسوا . وان اعتبر المسلسل كل هذا فى فى النهاية فاتحة خير كان لابد من حدوثها . لأنه بدونها . كنا سنظل حالمين . بعيدين عن النضج والفهم والبحث عن التغيير .

ولقد تعامل المخرج مع الدراما باسلوب جديد هو القفزات الزمنية للأحداث تاركا الفرصة للمشاهد للاستنتاج المبنى على العلاقات الجدلية بين المواقف التى يتقلب فيها ابطاله عبر الزمن . فأتاح له هذا شحن عمله باكبر عدد من الأحداث ذات الدلالة فى فهم الواقع . وهو ماكان يحتاج لضعف عدد الحلقات لو اتبع طريق الحدوته .

وهو هنا يثبت مقدرته على توظيف تكنيك الاخراج السينمائى فى إطار التليفزيون عكس كثيرين يخرجون مسلسلاتهم باسلوب أقرب للمسرح ، وذلك هو الاكتشاف الكبير للمسلسل ، أى مخرجه الواعد والذى يملك كل مقومات الفنان المبدع فكريا وفنيا ولاتنقصه غير الفرصة والامكانيات التى تتاح لغيره وحتى لانظل نصاب أنه ليس لدينا فى « الساحة » إلا ٤ أو ٥ أسماء تخرج للتليفزيون باستحقاق ..

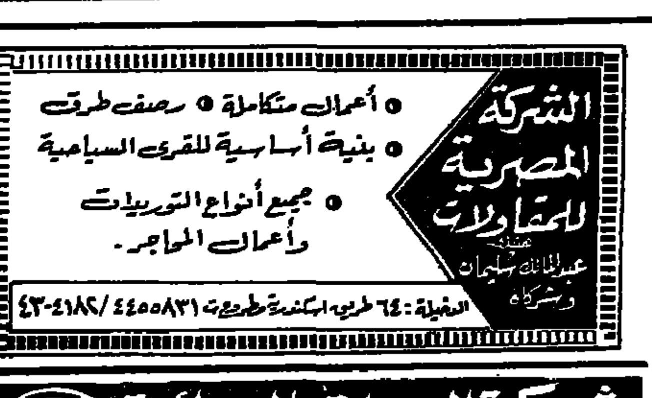
وقد بدأ سيد سعيد عمله فى التليفزيون من خلال برنامج يعلم الأطفال الموسيقى . واختفى . ثم عاد بمسلسل للأطفال (رسالة إلى الشمس) فإذا به يعجب الكبار . واختفى سنوات بلاعمل . إلى ان جاءه تمساح البحيرة ، وجاءته (رقابات) التليفزيون تحذف وتطالب بكذا وكذا .. إلخ .

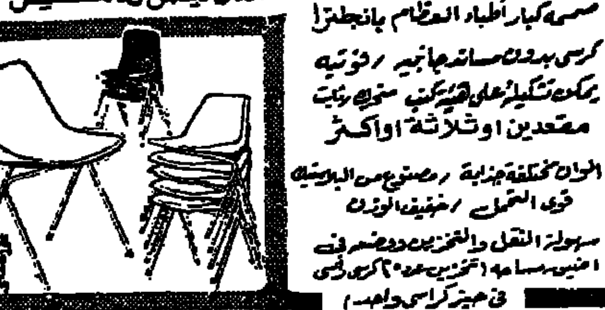
وأخيرا ، نرى العمل فنجد فيه طموحا فكريا لمناقشة ماضينا القريب وحاضرنا للبحث عن مخرج . وطموحا فنيا لتجاوز اسلوب يجعل المشاهد يفهم العمل من سماعه وليس من رؤيته .

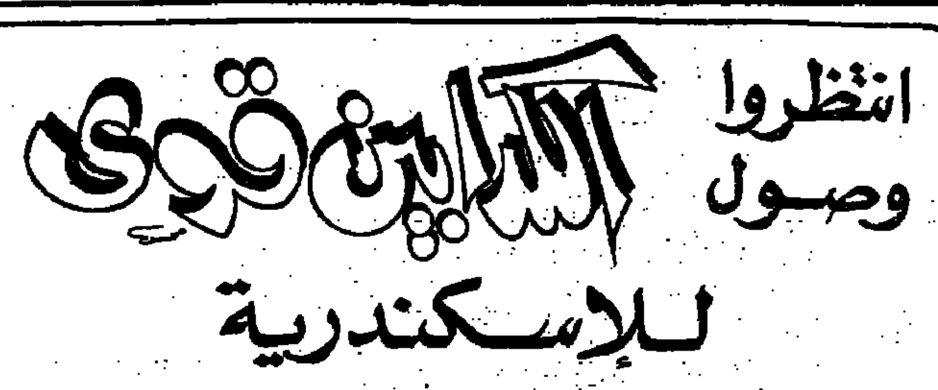
أما التمثيل فقد اعاد تقديم سعيد عبدالغنى فى دور يذكرنا بدوره الهام فى (الغربة) . وفيه يقفز احمد عبدالوارث خارجا من منطقة الظل الطويلة ، ويجسد سيد عبدالكريم حبه للفكر الذى يؤديه . أما مدحت مرسى فقد بدأ يطلب الانصاف وكذلك ابراهيم يسرى .

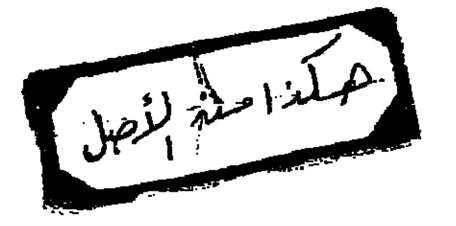
وتؤدى سوسن بدر وتيسير فهمى وتهانى راشد وزيزى مصطفى والمنتصر بالله أدوارا لها معان وتعبر عن قيم محددة ، ويصمد الممثل الجديد جمال عبدالناصر مع « الباشا » المخضرم نظيم شعراوى هنا .

ماجدة موريس









دراسة

الامبراطورية الاثيوبية العريقة.. تتداعى



القرن الافريقى بعد منجستو وسياد برى

« عندما تنظر الى القرن الافريقى نجده بمثابة بوتقة تتركز فيها كل مشكلات افريقيا الخاصة بالتخلف والحماقة السياسية » .

بهذه الكلمات الحادة والاليمة .. وصف الباحث الافريقى الكبير بيتر انيانج الاوضاع السائدة فى تلك المنطقة التى يطلق عليها اسم القرن الافريقى أى تلك المنطقة الجغرافية الواقعة فى هذا الجزء من افريقيا الذى يتخذ شكل القرن داخلا فى المحيط الهندى متخذا هيئة وحيد قرن خارج من تلك الكتلة الارضية فى شمال افريقيا مشتملا على جيبوتى والصومال واثيوبيا .

وليس الجوار الجغرافى فقط هو الذى يجمع بين دول هذا « القرن » بل إن هناك عوامل أخرى كثيرة سكانية وسياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية .. بل وطبيعية ومأساوية ايضا اذا جاز التعبير .



منجستو — يوسف السباعى — سياد برى

الصومال: دولة جديدة تبحث عن قومية قديمة

بعد ٣٠ عاماً من الكفاح المسلح.. اريتريا تنهض من جديد

فالقرن الافريقى يمثل منطقة قلاقل سياسية ونزاعات اهلية بجانب كونه تعبيرا جغرافيا كما أنه منطقة مبتلاة بالنكبات الطبيعية وبكوارث من صنع الانسان ايضا وهو منطقة ظلت دولها المتجاورة « المستقلة » فى علاقة قلقة مع بعضها البعض منذ اوائل الستينات بسبب وضع كل دولة منها وتحديد شرعية حدود غيرها .

ومن جراء ذلك كله تندرج تلك البلدان فى مجموعة البلدان الافريقية الاقل نموا فهى بلاد تستورد كل غذائها تقريبا وتتعرض عادة للمجاعات والكوارث الطبيعية الاخرى كما أن الدخل الفردى فيها منخفض للغاية (اقل من ٢٠٠ دولار فى السنة) وتعد اثيوبيا فى الحقيقة افقر دولة على وجه الارض اذ بلغ متوسط دخل الفرد فيها ١١٠ دولارات عام ١٩٨٦ (على الارجح انه انخفض بعدها اكثر من ذلك بسبب الحروب الاهلية والمجاعات والجفاف) وعلى ذلك فان الحروب التى حاقت بهذه الدول التى تضم افقر شعوب القارة جعلت من نموها امرا شبه مستحيل على مر الثلاثين سنة الاخيرة .

اصابع موسكو وواشنطن

الاخطر .. أنه تم تحويل النزاعات الداخلية فى كل دولة من دول القرن الافريقى حيث سعت النظم المتحكمة فيها الى « شغل العقول الحائرة بخلافات خارجية » لكى تصرف انتباه هذه العقول عن القضايا الداخلية وبذلك تضمن هذه النظم بقاءها وسط بحار من الاضطرابات الداخلية .

ورغم هذا الفقر الشديد شهد القرن الافريقى الذى كانت تعتبره القوتان العظميان منطقة هامة فى الجغرافيا السياسية الدولية زيادة كبيرة ومتضخمة فى التسلح منذ الستينات مما زاد من حدة الصراعات فى هذه المنطقة بسبب المشاكل السياسية التى لم تحل ولان موردى الاسلحة جعلوا من الحل العسكرى خيارا ممكنا .. إن لم يكن مستحبا .

ويسلط بيتر انيانج الضوء على جانب اخر هام لازمة هذه الدول البائسة واليائسة بقوله أن « النهج الانتهازى الذى انتهجته القوتان العظميان والدول التى تدخل معهما فى تحالفات مباشرة والذى استهدف تحقيق مصالحهما الاستراتيجية فى القرن الافريقى وأهمل تماما فى الغالب المصالح الحقيقية للانسان العادى فى هذا الاقليم ليس فى حاجة الى ايضاح .

فقد دعم الاتحاد السوفيتى ترسانة التسليح الصومالية فيما بين ١٩٦٩ و ١٩٧٥ وتظاهر بمساندة الواجهة المسماة بالحزب الاشتراكى الصومالى وهى جبهة عسكرية تنتحل مظهر الطليعة اللينينية وقام ببناء قواعد فى بربرة وكيسمايو ليقوم الصوماليون بعد ذلك بتسليمها بشكل شائن الى خصومه الامريكيين بعد أن انتهى هذا الزواج الانتهازى بطلاق مبكر رغم أن الكوبيين كانوا هناك ايضا فى الصومال وكذا معظم دول الكتلة الشرقية .

وعندما غزا الصومال اقليم اوجادين فى سبتمبر ١٩٧٧ ادانت منظمة الوحدة الافريقية ـ كالمعتاد ـ هذا التحرك وتم توجيه الاتهام الى الولايات المتحدة التى كانت قد وعدت الرئيس الصومالى ـ وقتها ـ محمد سياد برى بامداده بالسلاح فى وقت مبكر من هذا العام بأنها العقل المدبر لهذا الغزو .

وحينما تمادت الولايات المتحدة فى موقفها هذا بأن رفضت تقديم أى مساعدة لاثيوبيا فى هذه المواجهة اصبح هذا الاتهام اكثر شرعية من وجهة نظر الحكومة الاثيوبية ووجد السوفيت فى ذلك فرصة ثمينة لتبادل المواقع .

وقد ادى التدخل الاجنبى الى انقاذ الدولة الاثيوبية من أن تتمزق اوصالها على يد الجيش الصومالى المدجج بترسانة الاسلحة المقدمة من الاصدقاء الجدد لاثيوبيا .. أى السوفيت .

كما كان العشرون الف كوبى هم الذين ردوا الصوماليين على اعقابهم خارج اوجادين .

ومع مساندة الكتلة الشرقية

سعد هجرس

« لوحدة » ارض اثيوبيا وجدت الولايات المتحدة حليفا جديدا فى الصومال التى اتهمتها فى السابق بأنها دمية فى يد السوفيت .

ومع التبدل فى تحالفات القوتين العظميين تبدلت مواقف « حلفائهما » فى العالم الثالث خلف كل من الصومال واثيوبيا فوقفت مصر (السادات) الى جانب الصومال بينما وقفت اليمن الجنوبية (وقتها) وليبيا فى جانب اثيوبيا .

وعندما وقفت كل من سوريا والعراق الى جانب الارتيريين والصوماليين ايضا وجدت اسرائيل أن من مصلحتها أن تأخذ جانب اثيوبيا و« عششت » هناك بهدوء حتى ١٩٧٩ وهذا مايفسر ايضا دعم السودان للارتيريين وموقف اثيوبيا الانتقامى المتمثل فى تقديم المأوى للجيش الشعبى لتحرير السودان المناهض لحكومة الخرطوم » .

فى ظل هذه الصورة الكئيبة كان الانسان هو الضحية الاولى حيث مات الالاف من هذه الحروب المجنونة ومن نجا من الرصاص مات جوعا ومن كان حسن الحظ تحول الى لاجىء وتحولت منطقة القرن الافريقى الى اكبر بؤرة للاجئين واضيفت هذه المحنة الانسانية الى أزمة الصراعات السياسية الداخلية المتقطعة والتخلف المزمن الذى فاقمه التدخل الخارجى .

فكيف وصلت هذه البلدان الى هذا الوضع البشع ؟

اثيوبيا

لم تكن اثيوبيا مستعمرة ابدا باستثناء فترة الاحتلال الايطالى من ١٩٣٦ الى ١٩٤١ وكانت من اقدم حضارات افريقيا وتفخر اثيوبيا ـ بالاضافة الى امجادها التليدة ـ بأنها مقر منظمة الوحدة الافريقية التى تعد رمزا لمستقبل افريقيا ومع هذه تعتبر اثيوبيا من أسوأ مناطق افريقيا من حيث التخلف الاقتصادى كما تعد بمثابة مرجع يفوق التصور لدراسة هذا التخلف .

وفى بداية الستينات عندما كانت معظم الدول الافريقية تخرج من نير الحكم الاستعمارى كان فى وسع اثيوبيا أن تفخر بأنها قاتلت الغزاة الاوربيين مرتين وخرجت منتصرة فى كلتيهما وكان ضحاياها فى الحالتين هم الايطاليون : اولا فى أواخر القرن التاسع عشر وثانيا بعد الحرب العالمية الثانية حينما تمكنوا بمساعدة البريطانيين من اخراج الايطاليين من اثيوبيا بعد فترة وجيزة تاركين مستعمرتهم « اريتريا » لتلحقها الامبراطورية الاثيوبية بالقوة .

وحكم الامبراطور هيلاسيلاسى اثيوبيا بقبضة حديدية فى الفترة التالية للحرب ويتفق معظم المؤرخين على أن اثيوبيا دولة تفتقر الى الترابط والتجانس حيث تم اخضاع قوميات مختلفة تحت الحكم الامبراطورى لطبقة امهرية حاكمة اقطاعية فى الاساس على مدى المائة عام الماضية .

ومع سيادة الامهريين ولغتهم وثقافتهم وجد ابناء القوميات الاخرى أنفسهم مواطنين من الدرجة الثانية وطالبوا ـ عن حق ـ بحق تقرير المصير خلال حكم الامبراطور هيلاسيلاسى .

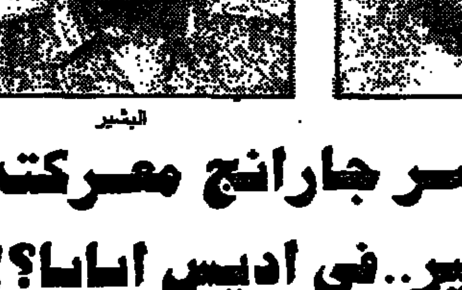
ولتبيان مدى هذا التنوع القومى والعرقى يكفى أن نشير الى أن أجمالى عدد سكان اثيوبيا ـ وفق احصاءات يوليو ١٩٩٠ ـ يبلغ ٥١ مليونا يتوزعون عرقيا على النحو التالى :

٤٠٪ امورو
٣٢٪ امهرة وتجريون
٩٪ سيداموا
٦٪ شانكيلا
٦٪ صوماليون

وفى هذا السياق فان ارتيريا ـ بحكم كونها مستعمرة ايطالية تم ضمها الى اثيوبيا عام ١٩٦٢ ـ كان لديها على مدى ربع القرن الاخير حق اقوى فى المطالبة بتقرير المصير بل الانفصال واقامة دولة مستقلة فيمكن البرهنة







جارانج — البشير

هل خسر جارانج معركته مع البشير.. فى اديس ابابا؟!

على أن الامورين والتيجريين اكثر ارتباطا باثيوبيا وعلى أنه يصعب عليها ـ جغرافيا ـ اقامة دول منفصلة وقابلة للحياة لهذه القوميات الا أن هذه الحجة لايمكن استخدامها فى حالة ارتيريا .

وقد تمسك هيلاسيلاسى طوال حكمه بأن اثيوبيا يجب أن تكون موحدة وأن على اصدقائه الاجانب مساعدته فى قمع أى تمرد لكن لجوءه الى السلاح لاخضاع الحركة الوطنية الارتيرية لم يسفر عن سحقها أو انهائها مطلقا ومع هذا الفشل المتكرر زاد تململ الجيش الاثيوبى وادى القتال الدائم الى تقويض اواصر الولاء العسكرى للتاج الامبراطورى وانهار هذا الولاء كلية عام ١٩٧٤ حينما افتضح امر النظام الامبراطورى بسبب المجاعة المستفحلة التى حاول اخفاءها عن العالم وانضم الطلبة والعمال الى الشعب فى عصيان مدنى .

وبحلول مايو ١٩٧٥ كانت الثورة قد اصبحت حقيقة واقعة وشهد « ربيع الحرية » بروز مطالب متعلقة بالحقوق السياسية من قبل القوميات المضطهدة مثل التيجريين والاروميين والصوماليين وغيرهم التى تنشد الخروج من اسار السيطرة التاريخية للامهريين ومن « التأمهر » الذى اعتبره الامبراطور مرادفا لـ « الاثيبة » .

وسقط الامبراطور البشع .. وقام نظام جديد بقيادة مجموعة مجهولة الهوية من الضباط تسمى « الدرج » تولت قيادة الدولة وظلت شخصيات اعضاء « الدرج » مجهولة طوال عامين وبحلول ١٩٧٦ ، ١٩٧٧ لتضح اكثر أن منجستو هيلاماريام هو الممسك بزمام الامور وقد تحقق له ذلك عن طريق الحكم الارهابى والتصفية الجسدية لكل الاشخاص والقوى الاجتماعية المعارضة .

وايا كان الخلاف حول طبيعة التغيرات الاجتماعية التى احدثها نظام منجستو فان المؤكد أن هذا النظام الديكتاتورى لم يستخدم طريقة ديمقراطية شعبية لمعالجة أو حل المشاكل القومية فى اثيوبيا .

بل أن دستور ١٩٨٧ تناول هذه المسألة فى ديباجته على النحو التالى : « قامت الدولة الاثيوبية باعتبارها دولة متعددة القوميات .. وقد شكلت قومياتها وجماعاتها المتنوعة وحدة من خلال الاتصال الثقافى والهجرات والتجارة وغيرها من التفاعلات فى اوقات السلم واوقات الحرب على حد سواء وعلى ذلك فيعد التاريخ الطويل لاستقلال اثيوبيا هو تاريخ الوجود المتحد والنضال المشترك لقومياتها » .

ولايتضمن الدستور اعترافا بالمشكلات التاريخية التى جعلت « الوجود المتحد » لهذه القوميات امرا صعبا وتشير المادة الثانية الى حقيقة أن القانون الاساسى للبلاد قد يعتبر الحركات التحررية الوطنية مثل ارتيريا مجرد حركات سوفيتية وتعد هذه ـ فى رأى بيتر انيانج ـ قراءة بالغة الخطأ للتاريخ فهل هناك قراءة أخرى ؟

قصة ارتيريا

نعم توجد قراءات سنختار منها هذه القراءة التى قدمها المرحوم يوسف السباعى عندما كان سكرتيرا عاما لمنظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية .

يقول السباعى : « أن قصة النضال الارتيرى تعطى نموذجا لمؤامرات الامبريالية والاستعمار الجديد حينما يحاول السيطرة على شعب ما عن طريق حكومة رجعية عميلة مستغلا فيها تطلعاتها التوسعية فيحكم قبضته على البلدين مستفيدا من الصراع الدائر بينهما .

فقد كانت ارتيريا جزءا من الدولة الاموية والعباسية ثم الامبراطورية العثمانية مع قدر من الاستقلال الذاتى لاماراتها ومع اضمحلال الامبراطورية العثمانية احتلها الايطاليون بعد صراع مرير دام ١٦ عاما (١٨٦٩ ـ ١٨٨٥) وبدأت قوافل الاستعمار الايطالى نزولها على شاطىء عصب غى عام ١٨٦٩ بالتفاهم مع انجلترا واثيوبيا وانتهت باحتلال مدينة مصوع فى عام ١٨٨٥ حيث انسحبت منها الحامية المصرية فى ١٨٨٥/١٢/٣ وظلت ارتيريا مستعمرة ايطالية حتى بداية الحرب العالمية الثانية وانهزام ايطاليا على ايدى قوات الحلفاء الزاحفة من السودان .

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية قرر مؤتمر الصلح احالة قضية ارتيريا الى الامم المتحدة ضمن قضايا مستعمرات ايطاليا السابقة (ليبيا والصومال وارتيريا) وكانت اصوات القوى الاستعمارية اعلى من صوت ارتيريا ممثلا بمندوبى الكتلة الاستقلالية الارترية التى لم تجد التأييد فى مطلبها باستقلال ارتيريا الا من جانب الاتحاد السوفيتى والدول الاشتراكية .

أما بقية الحلفاء فقد كانوا يخططون للسيطرة على ارتيريا نظرا لما تتمتع به من موقع استراتيجى على البحر الاحمر ومدخله الجنوبى (باب المندب) ونظرا لما يتوفر بها من خامات النحاس والبترول والمعادن الاخرى فاقترحت بريطانيا ضم الجزء الغربى من ارتيريا الى السودان الذى كان مستعمرة لها حينذاك وطالبت فرنسا بتوسيع مستعمرة جيبوتى بضم الجزء الشرقى من ارتيريا اليها .

دم ملايين الضحايا فى رقبة واشنطن وموسكو

وسلكت الولايات المتحدة طريقا اخر فأرادت أن تكون لها ارتيريا كلها من خلال ربطها بالامبراطورية الاثيوبية فتقدمت بمشروع قرار يقضى باتحاد ارتيريا مع اثيوبيا اتحادا فيدراليا بعد أن ضمنت موافقة اثيوبيا على منحها قواعد عسكرية جوية وبحرية فى ارتيريا .

ومع غياب العالم الثالث ودول عدم الانحياز ومع معارضة المنظومة الاشتراكية اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة المشروع الامريكى واصدرت بذلك قرارها رقم ٣٩٠ بأغلبية ٤٦ صوتا وتم جلاء القوات البريطانية من ارتيريا فى ١٥ سبتمبر ١٩٥٢ لتخلفها القوات الاثيوبية وبجوارها هياكل الحكم الذاتى تتمثل فى دستور للبلاد وعلم خاص متميز عن العلم الاثيوبى وحكومة يختارها برلمان منتخب .

وبهذا تمكنت الولايات المتحدة من تأمين مصالحها الاقتصادية والسياسية والعسكرية وترسيخ اقدامها فى البحر الاحمر فأنشأت قاعدة عسكرية جوية فى اسمره وأخرى فى مصوع كما احتت اسرائيل قواعد بحرية جوية فى جزر حالب وفاطمة بجوار باب المندب .

بعد هذا بدأت اثيوبيا مظاهر الحكم الذاتى الارترى واحدا بعد اخر ففى عام ١٩٥٦ اعلنت اجراء الانتخابات تحت اشرافها وليس تحت اشراف محكمة النقض كما ينص الدستور ومارست وسائل التزوير لتأمين عدد من المقاعد فى المجلس النيابى وفى عام ١٩٥٧ عطلت المادة ٣٨ من الدستور الارترى التى تنص على كون اللغتين التجرينية والعربية لغتان رسميتان للبلاد .

وفى ١٩٥٨ اسقطت العلم الارترى بعد مظاهرة عسكرية ضخمة واستعراض لعضلات للجيش الاثيوبى وفى ١٤ نوفمبر ١٩٦٢ اعلنت اثيوبيا عدم التزامها بقرار الامم المتحدة رقم ٣٩٠ .. وطبيعى أن تكون هذه السلسلة مصحوبة بمعاناة الشعب الارترى من دماء ودموع وسجون وتشريد .

ازاء هذا كان لابد للمقاومة الشعبية أن تتصاعد وكان لابد للحركة الوطنية أن تتخذ الكفاح المسلح اسلوبا لتحقيق اهدافها فتكونت جبهة التحرير الارترية لتعلن بداية الكفاح المسلح وتنطلق شرارته الاولى فى اول سبتمبر ١٩٦١ .

وبعد ثلاثين عاما من هذا الكفاح المسلح ومشاهدته من اخفاقات ونجاحات يبدو أن حق تقرير مصير شعب ارتيريا بدأ يضع نفسه على جدول الاعمال لكن من الواضح ايضا ان الطريق ليس ممهدا أو مفروشا بالورود بل أن هناك الكثير من الاشواك والعراقيل .

الصومال

على عكس اثيوبيا ذات التاريخ العريق .. تعتبر الصومال دولة جديدة تبحث عن قومية قديمة ومعروف أن الصومال كانت مقطعة الاوصال فى خمسة اجزاء خلال العهد الاستعمارى هى : الصومال الايطالى والصومال الفرنسى والصومال البريطانى ، أما الكتلة الضخمة من سكانها فقد ظلوا فى اقليم الاوجادين وشرق كينيا .

وظهرت جمهورية الصومال المستقلة عام ١٩٦٠ كواحدة من الدول الافريقية القليلة التى تتمتع بدرجة من التجانس العرقى واللغوى والدينى المرتفع نسبيا فشعبها يعد شعباصوماليا مسلما فى معظمه ويشترك فى لغة واحدة ويعيش فى هذه المناطق منذ اربعة قرون على الاقل .

ورغم ذلك يرى « بيتر انيانج » أن ديناميكية سياسة الصومال الداخلية قد كشفت ـ على نحو ثابت ـ عن خصومات مبنية على العشائرية والمجموعات اللغوية وهى خصومات لاتختلف كثيرا عن السياسات القبلية المعيبة فى افريقيا كلها والذى حجب هذه الحقيقة هو مساعى الصومال لاسترجاع وتوحيد اراضيها فى المنطقة بمعنى اصرار جميع النظم التى حكمت الصومال بعد الاستعمار على تبعية جميع الشعوب الناطقة بالصومالية فى جيبوتى وشمال كينيا واقليم الاوجادين فى اثيوبيا للامة الصومالية الشاملة .

ولاشك أن القومية الصومالية التى قادت الصومال الى حروب عديدة ونزاعات على الحدود مع كل من كينيا واثيوبيا خلال العشرين سنة الاخيرة قد سعت للانتقاص من التناقضات الداخلية لصالح مهمة توحيد الصومال « المجيدة » .

وحتى اليوم الاخير من حكم الرئيس محمد سياد برى لم تحرز الصومال نجاحا كبيرا فى أى من الجبهتين فالرابطة الصومالية الشاملة ظلت املا كاذبا عند الطبقة الحاكمة والسكان البدو بينما فاقمت الانجازات المتدنية للاقتصاد الصومالى منذ الاستقلال والقمع السياسى المصاحب لها فى عهد سياد برى فأقمت من السياسات الضارة المرتكزة على العشائرية .

والان .. وبعد ان فقد السوفيت وضعيتهم العالمية السابقة وبعد « الاعتماد المتبادل » بين موسكو وواشنطن انهار الدعم الخارجى الذى كان يسند كلا من سياد برى وخصمه الاثيوبى منجستو .. فسقط الاثنان الى غير رجعة .

تعيش فى جيبوتى قوميتان متميزتان هما العفاريون والعيسيون وقد ثار الجدل حول عدم التزام القوميتين بالمحافظة على الدولة التى ورثاها عن الفرنسيين فالعيسيون لم يحاولوا اخفاء تعاطفهم مع الرابطة القومية الشاملة للصوماليين ورغبتهم

البقية ص١٣

جولة الكتب

يقدمها : جلال السيد

عبدالوهاب الذى لا يعرفه أحد!

سيظل الفنان الراحل محمد عبدالوهاب محل اهتمام الكتاب والفنانين لفترة طويلة تتناسب مع ما قدمه طوال اكثر من نصف قرن من الزمن ، وما تركه فى وجدان الملايين التى استمتعت بغنائه وموسيقاه .

وقد صدر العديد من الكتب والمقالات التى تناولت حياة عبدالوهاب وفنه سنتوقف عند كتابين فى رأينا من أهم ما صدر عنه وهما : لغز عبدالوهاب ـ صدر فى سلسلة كتاب اليوم ـ بعد وفاته للزميل الكاتب محمد تبارك . والثانى : محمد عبدالوهاب الذى لايعرفه أحد صدرت الطبعة الثانية اخيرا عن دار المعارف للزميل الكاتب محمود عوض .

وقد قدم الكاتبان مشوار حياة عبدالوهاب وتوقفا طويلا عند حياته الشخصية وسلوكه اليومى مع تطوره الفنى وعلاقته بأمير الشعراء احمد شوقى . وتميز كل منهما بما قدمه برؤيته وبأسلوبه الخاص فالزميل تبارك طرح قضية الفنان رءوف ذهنى ومدى زعمه فى سرقة عبدالوهاب لالحانه . أما الزميل محمود عوض فناقش قضية مستقبل الغناء وأزمة الموسيقى العربية وبالنسبة لزيجات عبدالوهاب الثلاث اضاف محمود عوض علاقة عبدالوهاب بالسيدة اللبنانية والتى لم تتم . كما حدد تبارك الزوجة الاولى ، زبيدة الحكيم ، والتى اشار اليها محمود عوض بالحرف « ز » وقد حرص كل منهما على تقديم حياة عبدالوهاب اليومية : ماذا يأكل ؟ وكيف . وكيف يقضى اليوم ؟ ويقابل اصدقاءه . ومتى يعمل ؟ لكننا وجدنا اختلافهما حول فطار عبدالوهاب .

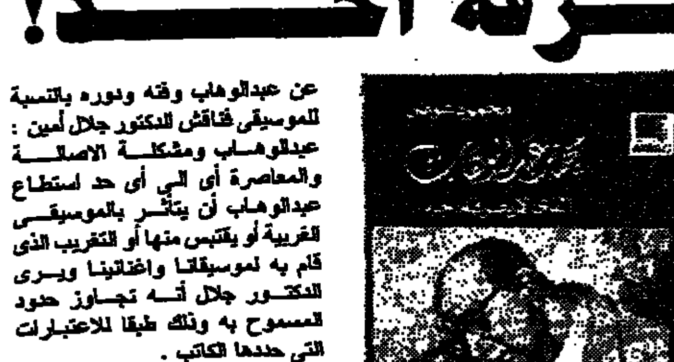
تبارك يقول : أنه يأكل فى الفطار قطعة من التفاح وكوبا من الشيح البابونج .. أما محمود عوض فيقول : فنجان من نعناع مع عيش توست والنعناع يحلى بملعقة عسل أبيض ! ماذا يعنى هذا ؟

إنه كما يقول الزميل محمود عوض : «إن ما نراه من عبدالوهاب هو الجزء الذى يخرجه هو لنا لكى نعرفه . والذين يعرفون عبدالوهاب يعرفون أن له دستة وجوه ، نعم اثنى عشر وجها يرتبها عبدالوهاب»

وقد اختلف الكاتبان من خلال عبدالوهاب من الموقف من السيدة اقبال نصار واتفقا على دور وعلاقة السيدة نهلة القدسى بعبدالوهاب .

والى جانب هذين الكتابين ، هناك الحوارات المطولة التى اجراها وسجلها الكاتب الكبير سعد الدين وهبة مع الفنان الراحل وهى حلقات هامة تلقى الضوء على مشوار عبدالوهاب الفنى والثقافى والشخصى وقد اتيح لى أن اشاهد هذه الحلقات

ثم جاء عدد «الهلال» هذا الشهر ليحمل لنا ثلاث مقالات هامة للاساتذة : كمال النجمى د. جلال أمين عبدالحميد توفيق زكى ، وجاءت هذه المقالات بعيدا عن سيطرة واضواء عبدالوهاب وجاء فى مقال الدكتور جلال أمين أن عبدالوهاب «رجل يدرك منذ وقت طويل جدا أهمية وسائل الاعلام فعرف كيف يستخدمها لصالحه وصالح فنه ، بل واستطاع أن يحجب عنها أى خبر لايجده فى صالحه سواء تعلق الامر بوعكة برد صغيرة أو حتى بعمره الحقيقى» .









ولتأكيد ذلك نجد أن تاريخ ميلاد عبدالوهاب غير محدد حتى الان وعلينا تحقيقه حتى يكون احتفالنا بمناسبة مرور مائة عام على مولده مثلا احتفالا صحيحا . ففى كتاب «لغز عبدالوهاب» للاستاذ تبارك نجد أنه يقول : ترك عبدالوهاب بطاقتين عائليتين تقول الاولى انه من مواليد قرية بنى عياض ـ ابوكبير شرقية عام ١٩١٠ وتقول الثانية أنه من مواليد القاهرة فى عام ١٩١٠ ايضا ويؤكد من عاصروا عبدالوهاب وعرفوه عن قرب أنه من مواليد ١٩٠٠ وتقول بعض همسات المخضرمين انه من مواليد ١٨٨٧ .

ويضيف الاستاذ عبدالحميد توفيق زكى فى مقال الهلال تاريخا أخر لميلاد عبدالوهاب وهو ١٣ مارس ١٨٩٧ .

ونعود الى مقالات مجلة الهلال . فترى أنها اقتربت من الحديث الحقيقى عن عبدالوهاب وفنه ودوره بالنسبة للموسيقى فناقش الدكتور جلال أمين : عبدالوهاب ومشكلة الاصالة والمعاصرة أى الى أى حد استطاع عبدالوهاب أن يتأثر بالموسيقى الغربية أو يقتبس منها أو التغريب الذى قام به لموسيقانا واغانينا ويرى الدكتور جلال أنه تجاوز حدود المسموح به وذلك طبقا للاعتبارات التى حددها الكاتب .

اما الاستاذ عبدالحميد توفيق زكى فناقش بوضوح فى مقاله : «محمد عبدالوهاب بين المحاكاة والاقتباس والنقل» مدى تأثر عبد الوهاب بالموسيقى الغربية والاقتباس منها وكذلك الاقتباس من اعمال الفنان الخالد سيد درويش . وكانت هذه القضية من القضايا التى يهمس بها ولم تناقش بشكل جدى حتى الان وهذه مهمة الموسيقيين كما قدم الاستاذ كمال النجمى فى مقاله : عبدالوهاب بين مطربى أمير الشعراء» علاقة احمد شوقى بالمطربين الذين سبقوا عبدالوهاب ولم تكن العلاقة خاصة بين شوقى وعبدالوهاب

وسيظل عبدالوهاب لفترة طويلة محل جدل ونقاش لدوره الفنى الذى أثرى الموسيقى والغناء سنوات طويلة

عندما تكلم عبد الوهاب

صدر فى سلسلة كتاب الهلال .. « عندما تكلم محمد عبدالوهاب سيرة ذاتية » .. للزميل الكاتب لطفى رضوان .. يتناول المؤلف حياة الفنان الراحل كما رواها للمؤلف وأثر الظروف السياسية والاجتماعية على ابداعه .

مؤلفات عبد الوهاب داود

صدر الجزء الثانى من مؤلفات الاديب عبدالوهاب داود (قصص قصيرة مصرية) .. يضم مجموعات زوجتى تكرهنى . وزوجات على ورق . والبقية غداً .. وينتمى داود لجيل الستينات الادبى .. .

الإسلام والفنون الجميلة

صدر عن دار الشروق «الاسلام والفنون الجميلة» للدكتور محمد عمارة الذى حدد أن موقف المنهج الاسلامى من الفنون الجميلة ، من تذوقها وممارستها هو موقف الود والتعاطف والتزكية والمباركة ، إن الاسلام لايخاصم الجمال ولايعادى الفنون وقد أكد الكاتب دراسته الهامة والممتعة بملحق جاء فيه : ما كتبه الامام ابن حزم الاندلسى فى حكم الغناء وما كتبه الامام الغزالى فى اداب السماع وحكمه وما كتبه الامام ابن تيمية فى مسألة السماع .

الإقتصاد السياسى للقهر

صدر عن دار المستقبل العربى كتاب «الاقتصاد السياسى للقهر» للكاتب عبدالعزيز عز العرب تقديم الدكتور جلال أمين والكتاب يتناول العقود الاخيرة من القرن الثامن عشر فى تاريخ مصر ، من خلال السيطرة على الثروة وأسلوب ادارتها والطبقة الحاكمة ولماذا كان الاخفاق التاريخى وضرب لامكانيات النهضة ليصل الى أن قهر الحكام يؤدى بالضرورة الى تعطيل حركة النهضة

القرن الأفريقي بعد منجستو وسياد برى (بقية ص ١٢)

في توحيد جيبوتي في الصومال الاكبر غير مكتفين بسيطرتهم السياسية على جيبوتي وشكاوى العفاريين من ذلك .

ومن جانبهم يرى العفاريون أن خلاصهم يوجد في كنعان وهو كيان عفارى جديد يمكن أن يوحدهم على عفاريى اثيوبيا واذا ماقام العفاريون لتحقيق ذلك بجدية فلابد أن تقع الحرب بين الصومال (التى تساند دعاوى العيسيين) واثيوبيا (التى تقف بجانب العفاريين) وهما الجاران العملاقان اللذان يدعى كل منهما أن له حقوقا تاريخية في ارض جيبوتي .

السودان

ورغم أن السودان لايدخل ضمن الدول التى تشكل « لب » القرن الافريقي فان اوضاعه تنعكس على مجريات الامور فى السودان .

وعلى سبيل المثال كانت اثيوبيا هى قاعدة التدريب والتمويل لجيش تحرير شعب السودان بزعامة العقيد جون قرنق لفترة طويلة .

وبعد التغييرات الاخيرة فى اثيوبيا من المتوقع أن تظهر مستجدات فى العلاقة بين الخرطوم واديس ابابا وقد افادت الانباء المتاحة حتى الان أن الحكومة السودانية تحاول عقد اتفاق مع نظام الحكم الجديد فى اثيوبيا يتضمن المساعدة فى اتخاذ اجراءات فعالة ضد حركة « التمرد » فى جنوب السودان التى يقودها العقيد جون قرنق مقابل استقبال الخرطوم لاعداد متزايدة من اللاجئين القادمين من اثيوبيا والذين وصل عددهم حتى الان الى ١٥٠ الف لاجىء .

والمعروف أن الرئيس السودانى الفريق عمر البشير استقبل يوم السبت الماضى الزعيم الاثيوبى ميليس زيناوى الذى اطلعه على نتائج مباحثات السلام الاثيوبية التى أجريت فى لندن مؤخرا ولم تتوفر معلومات عن تفاصيل هذا الاجتماع غير أن مراقبين فى الخرطوم يعتقدون أن الجانبين بحثا مستقبل جيش تحرير شعب السودان الذى كان قائده جون قرنق يقيم علاقات طيبة مع الرئيس الاثيوبى المخلوع منجستو وتردد أن العقيد قرنق قد أغلق مكتبه فى اديس ابابا قبل دخول قوات الثوار اليها كما أعلن ممثل جبهة تحرير شعب تيجراى باثيوبيا فى الخرطوم يوم الجمعة الماضى أن « النظام الاثيوبى الجديد لن يسمح لجيش تحرير شعب السودان بالعمل انطلاقا من الاراضى الاثيوبية لزعزعة استقرار السودان .

من الاستعراض السابق يظهر التشابك بين الاوضاع فى تلك المنطقة العجيبة من القارة الافريقية .. التى سقط فيها اثنان من أعتى الطغاة مؤخرا .. ومع ذلك فان السابق لاوانه التكهن بأن الطريق أصبح مفتوحا أمام شعوبها لتذوق طعم الخبز والحرية .. فى سلام .

«الجمهورية» تثير مناقشات داخل مجلس الشعب

● كتب : محمود نفادى ومصطفى عبد الغفار .

● كانت « الجمهورية » محل مناقشات ساخنة داخل مجلس الشعب أمس بسبب الخبر الذى نشر فى عددها امس حول ميزانية مجلس الشعب الجديدة والتى تبلغ ٢٤ مليون جنيه وتكلفة العضو الواحد ٥٣ الف جنيه فى الموازنة .

● اعرب اعضاء المجلس من الحزب الوطنى الديمقراطى والمستقلين عن غضبهم الشديد بسبب هذا النشر مؤكدين ان عضو المجلس يعيش حياة ضنكة ويعانى مثلما يعانى افراد الشعب وان اغلب الاعضاء يحصلون على سلفيات من خزينة المجلس تقسط عليهم شهريا وان مكافأة العضو هى ٧٥ جنيها منذ عام ١٩٦٤ حتى الان .

● واعلن الدكتور فتحى سرور رئيس المجلس ان الاعضاء لايتقاضون اى مزايا وليعلم الراى العام ان هناك ملفا امامى مليئا بطلبات العديد من النواب لانهم يعيشون فى ضنك ويكافحون ويدفعون من جيوبهم .

استقالة حكومة بقية ص١

واشارت الوكالة فى هذا الصدد الى ان عناصر اجنبية لوحظ تواجدها فى الجزائر فى الفترة الاخيرة قادمة من السودان وبعض الدول العربية الاخرى .

وقد عقد المجلس الاعلى للامن الجزائرى اجتماعا بعد تفاقم الوضع الداخلى . كما اجرى الرئيس بن جديد مشاورات مع رئيس المجلس الشعبى الوطنى ورئيس المجلس الدستورى قبل اعلان حالة الطوارىء .

وقد اكتشفت سلطات الامن الجزائرية كميات من الاسلحة المختلفة مخبأة فى سيارات تابعة لعناصر الجبهة الاسلامية للانقاذ بمنطقتى بوقعة وبوينان فى ضواحى الجزائر العاصمة .

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان عددا من عناصر الجبهة الاسلامية للانقاذ توجهوا فى موكب كبير يتكون من ٢٥ سيارة وشاحنة مليئة بالاشخاص فى طريقهم الى مدينة البليدة قرب العاصمة لحضور مظاهرة هناك وتم اعتراضهم من قبل قوات الامن العام واكتشاف الاسلحة داخل هذه السيارة .

وقد دعت امس جبهة الانقاذ الاسلامى مؤيديها الى انهاء الاحتجاجات التى ادت الى وقوع احداث العنف .

وطلبت قيادة الجبهة الاسلامية ايضا من مؤيديها انهاء الاضراب العام قريبا .

١٣ يونيو دعوى بقية ص١

موكله محمد ووالده توفيق غير راضين على مايقوم به احمد الريان .. وانهما ارسلا خطابين لمدير مصلحة السجون بأنهما يرفضان فسخ عقد الوعد ببيع صفقة الريان بصفتهما موقعين على العقد كبائعين ثانى وثالث مع احمد الريان .

وطلب توفيق الريان وابنه محمد من المحامى ممدوح الوسيمى اخطار زميله رشاد نبيه بأنهما لازالا ملتزمين ببنود عقد الصفقة وغير موافقين على ارسال الاعتذار له ...وكذلك غير موافقين على طلب رد رئيس المحكمة ..

وبذلك يعد آل الريان قد انشقوا بشأن عقد الصفقة وطلب الرد ودعوى مخاصمة رئيس المحكمة التى تحاكمهم جنائيا ..

ومما يذكر ان دعوى المخاصمة لاتوقف الدعوى الجنائية وانما الذى يوقف الاستمرار فى محاكمتهم هو طلب رد المحكمة .

الاستئنافية طبقا لنص المادة ٦٦ من قانون المرافعات . وهو مالم يحدث بشأن موكله احمد الريان اذ لم يعلن بحضور جلسة الرد سوى امس الاول ..

وقد تسلم امس الاول رشاد نبيه المحامى وكيل المشترين اعتذار زميل فريد الديب بصفته وكيلا عن احمد الريان ومطالبة وكيل المشترين بأثبات جدية الصفقة وتقديم مايثبت ايداع الثمن ..

وقال نبيه ان الاعتذار لايستحق الرد لانه سبق لمحكمة جنايات الجيزة اقرارها بجدية الصفقة ..

وقال ممدوح الوسيمى المحامى ووكيل محمد توفيق الريان ان

بيان من جمعية اسرة المستقبل
حتى لا تتوه الحقائق

ردا على مانشر يوم الخميس ١٩٩١/٥/٣٠ بالصفحة ٥ تحت عنوان (حيتان تنظيم الاسرة) يهم مجلس ادارة جمعية أسرة المستقبل أن يوضح الحقائق التالية :

أولا :

بتاريخ ١٩٩١/٤/٥ انتخب اعضاء الجمعية العمومية لجمعية أسرة المستقبل ٧ أعضاء لعضوية مجلس الادارة .

ولقد حصل د . محمد عبد العال على أعلى الاصوات فى هذا الاجتماع .

ثانيا :

فى نفس اليوم وعقب إنتهاء اعمال الجمعية العمومية اجتمع أعضاء مجلس الادارة وانتخبوا د . ماهر مهران رئيسا للمجلس ود . محمد عبد العال امينا للصندوق .

ثالثا :

عندما بدأ المجلس فى ممارسة مهامه فوجىء بوجود خطاب مؤرخ فى ١٩٩١/٣/٢٨ من مستشار وزارة الشئون الاجتماعية لشئون مكتب الدكتورة الوزيرة جاء فيما يلى بالحرف « على مجلس الادارة الجديد احالة المخالفات المالية المنسوبة للجمعية الى الجهات المختصة » .

وبالطبع فأن أى مجلس ادارة يحترم نفسه لابد أن يحترم أيضا القوانين واللوائح والقرارات والتعليمات الوزارية واذا كانت المخالفات قد وقعت فى الفترة السابقة على تولى المجلس المنتخب مهامه .. ولكنه ملزم باحالة هذه المخالفات الى الجهات المختصة .. ولا يوجد مجلس ادارة لأى جمعية مشهرة وفقا لأحكام القانون رقم ٦٤/٣٢ يجرؤ على مخالفة تعليمات وزيرة الشئون الاجتماعية لانه بذلك يعرض نفسه لصدور قرار وزارى بحل المجلس والمعروف عن وزيرة الشئون الاجتماعية أنها لا ترحم ولا تجامل أى مجلس ادارة يتهاون فى الحفاظ على المال العام .

رابعا :

لذلك فقد حرص مجلس الادارة المنتخب على حصر المخالفات المنسوبة للجمعية ولقد اتضح أن هذه المخالفات اكتشفتها الادارة العامة للجمعيات بوزارة الشئون الاجتماعية بتقريرها المؤرخ ١٩٩٠/٣/٢ وتقرير المحاسب القانونى لهيئة المعونة الامريكية بتاريخ ١٩٩١/٤/١ (أى قبل تولى المجلس الجديد المنتخب مهامه بحوالى عام) وبالرغم من أن المخالفات المنسوبة للجمعية جسيمة فأن المجلس السابق ولمدة تزيد على عام لم يتخذ أى اجراء نحو هذه المخالفات .

خامسا :

وحرصا من المجلس الجديد على احالة هذه المخالفات وبسرعة الى الجهات المختصة لانه لو تهاون فى ذلك ومرت عدة أشهر اخرى فسيكون المجلس الجديد مسئول عن هذه المخالفات لان التهاون فى اتخاذ الاجراءات القانونية قبل المخالفات يعد مخالفة فى حد ذاته ..

لذا فقد تم تحديد المسئولين عن وقوع هذه المخالفات واتضح أن المسئولية الجنائية تنحصر فى خمسة أشخاص من بينهم رئيس المجلس السابق والمنتخب من قبل المجلس الجديد رئيسا أيضا .

سادسا :

اجتمع مجلس الادارة الجديد بتاريخ ١٩٩١/٤/٢٩ وقرر احالة المسئولين عن المخالفات المالية التى وقعت فى الجمعية طوال الثلاثة أعوام السابقة الى نيابة الاموال العامة وسحب الثقة من رئيس المجلس الحالى لأنه المسئول عن ارتكاب هذه المخالفات طوال الأعوام الماضية .

سابعا :

وحرصا من المجلس على وضع الحقائق كاملة امام اعضاء الجمعية العمومية للجمعية والجهات الرقابية فلقد قرر دعوة الجمعية العمومية غير العادية يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٦/١٢ الساعة السابعة مساء وقام باعداد تقرير يتضمن صور ضوئية للمستندات التى تكشف المخالفات المالية الجسيمة لرئيس المجلس السابق .

ثامنا :

ورغم أن كاتب التحقيق الذى نشر يوم الخميس ١٩٩١/٥/٣٠ اشار الى الكتاب الذى يضم المستندات التى تدين رئيس المجلس السابق فلقد ذكر أن عدد هذه المستندات هو ١٤ مستندا وهذا غير صحيح لان المستندات التى نشرت على سبيل المثال يبلغ عددها ٢٩ مستندا تحوى ما لا يقل عن مائة مخالفة وما نشر لا يمثل واحد على خمسين من المخالفات التى ذكرت فى الكتاب .

تاسعا :

نشر كاتب المقال ردودا لرئيس المجلس السابق لا اساس لها من الصحة ولا تستحق الرد

قال تعالى : « وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون »

صدق الله العظيم

رئيس مجلس الادارة

د . محمد عبد العال

وزير الثقافة المغربى فى حوار «الجمهورية الاسبوعى» (بقية ص ٢)

« بايظ » . وهذه معادلات ذهنية مبسطة يجب مراجعتها على ضوء زلزال الخليج . ويجب على الصفوة ان تجلس مع نفسها وتقود بعملية لمكاشفة الذات ومراجعتها .

■ « الجمهورية » : نراك تبادر بفتح ملف العلاقة بين المثقف والسلطة . فهل ترى ان هذه العلاقة هى بالضرورة علاقة صدام خاصة وان الواقع العربى متخلف ؟

●● الوزير : العلاقة بينهما مثل العلاقة بين الزوج والزوجة .. فهى علاقة تتعرض للموت بالروتين . اذا افتقرت الى الصراع وتتعرض للموت ايضا . بالطلاق او الانفصال . اذا احتدم الصراع وتجاوز الحدود المعقولة .

والمبدع هو ضمير الامة .. هو اشبه بالعراف الذى يستشرف افاق المستقبل . وبالتالى يجب ان يتحلى بالشجاعة . فاذا فعلت السلطة شيئا جيدا فيجب عليه ان يقول انه شىء جيد واذا فعلت شيئا سيئا يجب عليه ان ينتقده ويقول انه شىء سيىء . اما التقييم المجرد والمطلق فانه يقع فى المراهقة الفكرية والسياسية عندما يرى ان كل رئيس تحرير لجريدة من جرائد الدولة « بايظ » بالضرورة . وان كل رئيس تحرير لجريدة من جرائد المعارضة عظيم .

ويزداد خطأ وخطل مثل هذا التقييم المراهق فى ظل تناوب الحكم حيث هناك إمكانية لأن يكون الحزب المعارض اليوم حزبا حاكما غدا . ثم ان هناك محظورا ثانيا حيث لايجب تقييد المبدع على اساس موقفه السياسى . فليس هناك إلتزام فى الابداع . فالمبدع بمثابة رادار يرصد الواقع ويستشرف آفاق المستقبل .

■ « الجمهورية » : لكن المثقف فى العالم الثالث . لايستطيع مثلا أن يعيش من عائد إبداعه بل لابد ان يعمل « موظفا » عند الدولة . ولاتوجد أحزاب أو منظمات جماهيرية قوية تستطيع ان تساند المبدع وتحميه وتفتح له آفاق العمل الحر .

كيف ترى حل كل هذه الاشكالات كوزير مسئول عن التعامل مع المثقفين ؟

●● الوزير : أولا العالم الثالث والعالم العربى ليس عالما واحدا متجانسا ومتطابقا . فهناك « عوالم » عربية كثيرة . ولكل بلد ظروفه التى تختلف عن ظروف البلاد الأخرى . فهناك ملكية وملكية ، هناك جمهورية وجمهورية حتى هناك بعث وبعث لذلك أعود مرة ثانية وأجدنى مضطر لمعارضة التعميم المطلق . فمن ليس مع السلطة ليس مضطهدا بالضرورة فى كل الاحوال .

حتى إفراض ان الابداع لايستطيع ان يوفر الحياة للمبدع فى العالم الثالث إفتراض تعوزه الدقة . وعلى سبيل المثال فإن كاتبا صحفيا كبيرا مثل محمد حسنين هيكل يحقق دخلا من عمله الصحفى يجعله مستقلا وليس فى حاجة إلى العمل كموظف لدى أى حكومة . كذلك الحال مع محمد عبدالوهاب وأم كلثوم ومعظم الممثلين والفنانين .

فالمبدعون ليسوا هم الكتاب فقط . بل إن الكتاب هم بهذا الصدد أقلية ضئيلة عددا وتأثيرا . اما الاغنية فهى صاحبة النفوذ الأكبر . الاغنية عملت حربا وعملت سلاما . ولذلك فإنه من العار الايكون عندنا مهرجان للأغنية . التى هى أكبر قاسم مشترك بين البلاد العربية . يحفظها ويرددها الجميع . بمافيهم الأميون .

لذلك لايجب ان ننظر إلى العلاقة بين المثقف والسلطة من زاوية الكاتب فقط . فالمهندس المعمارى مبدع . والمصور مبدع والنقاش مبدع .. إلخ

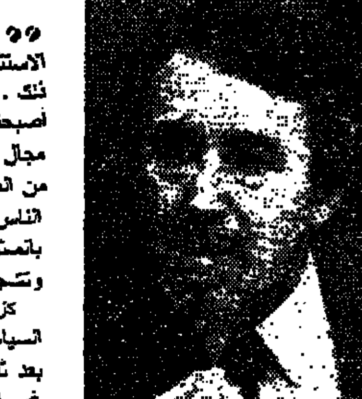
وليس شرطا ان من يقف مع السلطة يبيع نفسه . والأمثلة اكثر من ان تحصى فى مصر . خذوا مثلا الدكتور اسماعيل صبرى عبدالله المفكر الاقتصادى والسياسى المعروف لقد عارض الحكومة وانضم إلى صفوفها ثم خرج منها معارضا مرة اخرى دون ان يغير موقفه أو يتحول إلى محسوب من محاسيب السلطة كمايقال .

هناك ايضا الفنان كرم مطاوع هل يعنى توليه لمسئولية كبيرة بوزارة الثقافة انه قدم تنازلات فنية او فكرية ؟! .. لقد استمعت إليه فى ندوات وحوارات عديدة . وله موقفه ورؤيته المتكاملة .

إن مثل هذه الشخصيات المبدعة هى فى التحليل النهائى « مؤسسات » إبداع لصالح الأمة والدولة بأسرها . ويجب بهذا الخصوص عدم الخلط بين الدولة والحكومة : فالدولة كيان وديمومة واستمرارية اما الحكومة فبرامج ورؤى متغيرة . بهذا المعنى نصبح كلنا مغاربة أوكلنا مصريون سواء كنا مع السلطة او ضدها .

وفى الدول المتقدمة لايضيف المبدعون على أساس انهم مع الدولة اوضدها . لذلك يجب ان نصل إلى مرحلة من الرشد فى التعامل مع كبارنا ومفكرينا .

ثم لايجب ان نفرق فى المطلقات والمجردات . فنحن لازلنا نحبو ديمقراطيا ويجب ان نقر بذلك . نحن



محمد بن عيسى
وزير الثقافة المغربى

فى مرحلة عبور إنتقالية ويجب ان نقر بذلك . نحن فى مرحلة عبور إنتقال ويجب ان تفهم الصفوة ذلك والا افسدنا كل شىء . ولايجب المزايدة على ماذينا من الديمقراطية والإضاعات مثلما حدث بالنسبة لبعض التجارب الديمقراطية التى سقطت فى ايدى ديكتاتورية .

أصوليون فى كل مكان

■ « الجمهورية » : فى ضوء هذا المنظور الثقافى .. كيف تفسر انتشار المد الأصولى العنيف فى شمال افريقيا .. بدءا من تونس ومرورا بالجزائر ووصولا إلى المغرب ؟

●● الوزير : اولا المد الأصولى بالمغرب ليس مصحوبا بالعنف . ثانيا الموضوع ليس من السهل التحدث فيه بشكل عابر لأن مقومات القول الفصل فيه لم تكتمل بعد . وليس هذا تهربا من الرد فهذا الموضوع من الموضوعات الاستراتيجية وليس مجرد موضوع سياسى . إنه ليس حدثا مستقلا بل هو ظاهرة تتوالى فيها الأحداث . والظاهرة تمت عبر زمن طويل ولايمكن الحكم عليها بسرعة . لكن مع ذلك يمكن الاشارة العابرة إلى عدد من الأمور .

أولها أننا عشنا الأصولية منذ فترة ليست قصيرة . وقد كانت مصر نفسها مرتعا للأصولية ومهد حركة الأخوان المسلمين التى انتقلت إلى سائر البلاد العربية . ونتذكر كيف كان الزعيم الاخوانى سعيد رمضان يصول ويجول فى المنطقة من باكستان إلى المغرب .

الأمر الثانى ان الاصولية ليست مقتصرة على الأصولية الاسلامية فقط بل إن الأصولية أصبحت ظاهرة عالمية موجودة فى كل الديانات وكثير من البلدان . هناك أصولية مسيحية وأصولية يهودية وأصولية بوذية وهندوسية . وربما كان هذا الطابع العالمى للأصولية إنعكاسا لمرحلة الانتقال التى تمر بها البشرية الآن فى إطار « الموجة الثالثة » للتغيير العالمى .

الامر الثالث هو ان التجربة التاريخية تبين أن الأصولية كانت تقوى دائما عندما لاتوجد حريات سياسية ونقابية وأهلية تستوعب القوى الجماهيرية وطاقاتها الكبيرة .. فعندما لاتوجد قنوات شرعية وعلنية للتعبير . يظهر العمل السرى ويظهر العنف .

وفى كل الأحوال يصعب الآن الجزم برأى .. والموضوع يحتاج إلى مناقشة مستقلة .

■ « الجمهورية » : هاجسمت مأسميته بتسييس الثقافة . وطالبت بما أطلقت عليه اسم تثقيف السياسة ماهو دور وزراء الثقافة العرب فى تحقيق هذا الشعار ؟

●● الوزير : وزارات الثقافة ليست مصانع للثقافة وحينما تصبح مفرزة للثقافة تصبح وزارة الثقافة وزارة رقابة . وأنا من المؤمنين بان العمل الثقافى يجب أن يوكل للمثقفين وعلينا كحكومات أن نوفر فقط المناخ الملائم حتى للمعارضين كى يبدعوا وينتجوا ويفكروا وتكون وزارات الثقافة إطارا يؤسس كى يبدع الاخرون .

الثقافة والسياسة

■ « الجمهورية » : مالذى تعنيه تحديدا بالتثقيف السياسى ؟

●● الوزير : هو علاقة المثقف بالدولة .. فيجب على واضعى السياسة ان يأخذوا بعين الاعتبار رأى النخبة لأن الديمقراطية فى النهاية هى ديمقراطية النخبة وليست ديمقراطية العضلات لذلك أعتقد انه ليس من الانصاف التساؤل عمايمكن ان يفعله وزراء الثقافة لأن الموضوع اكبر من صلاحياتهم

■ « الجمهورية » : لماذا تجتمعون إذن ؟!

●● الوزير : نجتمع من اجل بحث سبل العمل المشترك . خذوا مثلا ثقافة الطفل . هل فى إمكاننا ان نتصور مناخا يوفر العمل المشترك بين المبدعين فى هذا المجال ؟ . خذوا قضية اخرى هى انه ربما ان الاوان لندعم العمل الثقافى مثلما ندعم السكر والشاى . لقد دعمنا البطون ولكن ذلك ضروريا واصبح ضروريا ايضا تدعيم الابداع . يجب دعم بعض الثقافات لذلك نفكر فى المغرب حاليا فى إعفاء السينما من الضرائب لمدة ٣٠ عاما مثلما اعفينا الزراعة من الضرائب حتى عام ٢٠٠٠ .

■ « الجمهورية » : هل قرار إعفاء الزراعة من الضرائب جاء نتيجة الجفاف ؟

●● الوزير : جاء لحفز الناس على الاستثمار فى الزراعة . وقد نجح ذلك . فبعد ان كنا نستورد الموز مثلا أصبحنا نصدره . نفس الشىء حدث فى مجال المساكن حيث يتم إعفاء المنازل من الضرائب لمدة ٥ سنوات لتشجيع الناس على البناء . فلماذا لاندعم بالمثل ثقافة الطفل ولعب الاطفال وتشجيع صناعتها محليا ؟ ..

كل هذا التوجه يصب فى تثقيف السياسة بحيث يكون للقرار السياسى بعد ثقافى . كذلك اشراك المؤسسات غير الحكومية فى القرارات من خلال المناظرات . وقد نظمنا مثلا مناظرة وطنية فى المغرب حول الثقافة والأوضاع الثقافية ضمنت عصارة وخلاصة اراء النخبة فى العمل الثقافى . ومن الصعب عدم الاستجابة لهذه الآراء بل إننا نضعها فى حسابنا تماما .. ومن المطلوب توسيع نطاق هذه المناظرات لتشمل كافة قطاعات الثقافة .

رقابة الثوابت

■ « الجمهورية » : بالمناسبة .. هل عندك جهاز للرقابة ؟

●● الوزير : ليس عندى اى رقابة سوى مراعاة الثوابت التى لايجب المساس بها .

■ « الجمهورية » : ماذا تقصد بهذه الثوابت ؟!

●● الوزير : اولا الاسلام . ثانيا شخص الملك . ثالثا المؤسسات الديمقراطية والدستور . فهذه الثوابت الثلاثة لايمكن دعم او تمويل او تزكية من ينبش فى اى منها . وفيما عدا ذلك لاتوجد رقابة . بل نتعامل مع الجميع ونحترم اراء الآخر . وبهذا المعنى فإن المعارضة لو لم تكن موجودة لخلقناها . وبالمناسبة يوجد نص فى الدستور يحظر نظام الحزب الواحد . وهو الدستور الوحيد الذى يتضمن مثل هذا النص .

الوحدة والعزلة

■ « الجمهورية » : تكررت محاولات توحيد دول المغرب العربى ولم تتحقق .. هل العوائق سياسية ام أن هناك عائقا ثقافيا كذلك ؟

●● الوزير : لقد تناول المغرب العربى قضية الوحدة من منطلقات مرحلية . فبعد استقلال بلدان المغرب تأسس فى تونس مكتب تنسيق المغرب العربى وكان عمل هذا المكتب اقتصاديا بحتا . ثم اسفرت معاهدة مراكش منذ عامين عن قيام اتحاد دول المغرب العربى وتكونت لهذا الاتحاد خمسة هياكل . وتجتمع لجان هذا الاتحاد وقممه تباعا خلاصة القول اننا نعتقد أننا نتناول موضوع الوحدة بتعقل دون مجازفة أو استسهال ركوب موجة الشعارات .

■ « الجمهورية » : على عكس السؤال السابق يرى البعض فى قيام اتحاد المغرب العربى تكريسا لنزعة اقليمية شائعة فى دول المغرب العربى . مناوئة فى الاتجاه العام لوحدة العربية الشاملة التى تضم المغرب والمشرق وتعبيرا عن نزعة متزايدة فى المغرب مناوئة للثقافة المصرية بشكل خاص ؟!

●● الوزير : الخصوصية مطلوبة حتى فى الوحدة .. ولاتتعارض معها . ولابد أن نعتمد على الثقافات الفرعية والمحلية فى الموزاييك الثقافى القطرى والقومى . بهذا المعنى فإن الخصوصية الثقافية المغربية لوحة من الفسيفساء متنوعة ومتعددة تكون فى النهاية لوحة واحدة غنية . وبهذا المعنى ايضا يجب أن نعترف بان هناك مشرقا ومغربا . حتى المشرق ليس وحدة ثقافية واحدة وإنما به تمايزات عديدة وأعتقد ان به تمايزات جيوثقافية وحضارية . ففى منطقة الخليج ككل يوجد الثقل الهندى الثقافى بها . والعراق بها ثقل ثقافى عربى فارسى والشام الكبرى لها نسق ثقافى متميز . كذلك شأن المغرب العربى والاعتراف بهذا يسهل علينا الامور ثقافيا وسياسيا واقتصاديا بدلا من ان نغرق أنفسنا فى اليوتوبيا والمثاليات وتصبح التمنيات مسلمات وقواعد مرجعية تبنى عليها نتائج كاذبة .

واود أن اشير بهذا الصدد الى ان للمغرب العربى قواسم مشتركة . فالبعد « الامازغى » هو الأصل فى المغرب العربى وثقافته

■ « الجمهورية » : ماهو البعد « الامازغى » ؟!

●● الوزير : البربرى . فهناك لغات وموسيقى أمازغية ولوتعمقنا فى البحث والتوثيق لهذه الجوانب الفرعية فى الثقافة العامة لاغنيناها ومن العجيب ان يعترض البعض على ذلك . فنحن نغنى ثقافتنا بالثقافات الاجنبية فلماذا لانتصل كذلك بجذورنا ؟! ولماذا تعتبرون أن ذلك يهدد الوحدة العربية ؟!

ثم إن هناك نقطة أخرى مهمة هى أن التهميش يدفع المهمشين إلى العمل تحت الارض وهذا شىء خطير . فلماذا لانسمح لكل ثقافة فرعية أن تعبر عن نفسها فى النور ؟!

ثم ماالذى نقصده بالوحدة ؟! هل تعنى الذوبان والاندماج الكامل ؟! إن الوحدة لاتكون إلابالقبول بالآخر والاعتراف بالتنوع .

الاخ الكبير

■ « الجمهورية » : نراك تجنبت الحديث عن الحساسية الثقافية الملحوظة فى الاوساط المغربية إزاء الثقافة المصرية بالذات والرغبة فى التمايز عنها بأى شكل من الاشكال :

●● الوزير : فيما يتعلق بمصر بالذات .. هذا الذى تقولونه هو تمرد الاخ الصغير على الاخ الكبير . فمصر بثقلها الكبير كانت أول دولة صانعة للثقافة .. فى مجال الكتاب .. فى مجال السينما .. فى مجال الاذاعة .. فى مجال التليفزيون .. إلخ . وبحكم الاحتكاك مع الثقافات الأخرى خلقت بعض الفجوات . والازدواجية الثقافية بالذات خلقت هوة .

■ « الجمهورية » : ألاتوافق على أن ارتباط المغرب بالفرانكوفونية الفرنسية هو أحد أسباب التناقض المغربى مع المشرق العربى عموما والثقافة المصرية خصوصا ؟

●● الوزير : هناك ظاهرة ألمسها دائما عندما أتحاور مع المثقفين المصريين . وهى أن المغاربة يعرفون المشرق أكثر ممايعرف أبناء المشرق المغاربة والفنانون المصريون لايعرفون الكثير عن الثقافة المغربية حتى انتم الذين تمثلون صفوة الصحافة لاتعرفون معنى كلمة « أمازغى » وطلبتم منى تفسيرها أو ترجمتها لكم !

■ « الجمهورية » : أليس هذا النقص راجعا إلى تقصير وزارتى الثقافة فى البلدين . أوبشكل أكثر عمومية . تقصير وزارات الثقافة العربية ؟

●● الوزير : نحن بصدد البحث عن مكان ونسعى إلى إقامة مركز ثقافى أوبيت للكتاب المغربى فى مصر . وأعتز بأننا استطعنا . أنا ووزير الثقافة المصرى فاروق حسنى . أن نحقق أشياء كثيرة . وفى الصناعات الثقافية نحاول أن نوفر سبل هذه المعرفة من خلال المعارض . وفى العام الماضى فقط بعنا ١٠ الاف كتاب فى مصر .

والمهم أننا نتحرك وأنا سعيد بأننى أول وزير ثقافة مغربى يزور مصر وأن الصديق فاروق حسنى هو أول وزير ثقافة مصرى يزور المغرب .

■ « الجمهورية » : الشكوى العامة هى أن أسعار الكتب المغربية فى مصر نار !

●● الوزير : هذه مسائل ترجع إلى إعتبارات مالية معقدة لكن يمكن تذليلها بشكل أوبآخر وأذكر على سبيل المثال أن السيد محمد عبدالحليم أبو غزالة مساعد رئيس الجمهورية الحالى جاء يوما فى زيارة إلى المغرب وسأل السفير المصرى عن سبب عدم وجود كتب مصرية فى معرض للكتاب كان مقاما وقتها فى المغرب . فقال له السفير أن تكاليف الشحن بالطائرات يرفع سعر الكتب المصرية جدا فى المغرب . فماكان منه إلاأن أمر بتخصيص طائرة عسكرية حملت ٢٠ طنا من الكتب من مصر إلى المغرب . وكانت النتيجة أن العشرين طنا نفدت بالكامل

وعموما يمكن ان نتغلب على مشكلة الاسعار بالنشر المشترك .

الغزو الثقافى

■ « الجمهورية » : كيف ترى شعار « الغزو الثقافى » ؟

●● الوزير : العيب فينا نحن ونحاول دائما أن نلقيه على كاهل الآخرين . فنحن نلقى القمامة فى الخارج ثم نقول أن الشارع قذر . نحن فى المغرب نقول أن القطار قد فاتنى ولانقول أننى تأخرت على القطار نقول أن الكوب وقع من يدى ولانقول أننا أسقطنا الكوب فتكسر . إننا نحاول دائما أن نتنصل من المسئولية ونلقى بها على كاهل المجهول . أو الآخرين . ولكى نعرف أين نحن وماذا نريد . لابد من مكاشفة الذات . لابد من تمزيق المفاهيم البالية لترشيد أحكامنا فنحن نتحدث عن الغزو الثقافى ونشكو منه وننسى أننا قمنا فى فترة سابقة بغزو العالم الخارجى بثقافتنا لذلك أرفض هذا المفهوم وأعتبره تبريرا للعجز . إننى اريد أن أذهب إلى « الآخر » ومن عنده شىء يستطيع أن يوصله . أكثر ممن ليس عنده شىء



إمهال المدين المعسر صدقة

يسأل عبدالكريم محمد الشريف من قنا قائلا :

اقترض منى بعض الزملاء مبلغا من المال حتى اجل محدود ، وانقضى الاجل دون ان يرد المبلغ ، وقد تعلل بانه لا يملك ذلك . فهل اشكوه للقضاء ام ماذا افعل ؟

يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور سيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية بجامعة الازهر يقول :

عملية الدين امر جائز فى معاملات الناس وقد قال الله تعالى : « يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه ... » ..

فاذا اتفق المدين على اجل محدد وجب ان يسدد الدين فى هذا الاجل وان لم يستطع ذلك لعدم تحصيله المال المطلوب رغما عنه . فعلى الدائن ان يمهله او كما قال الله ينظره الى ميسرة . قال تعالى : « وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة » .

وليعلم ان ذلك ثوابه كبير . وان الانظار فى الدين له به صدقة . وقد جاء فى الحديث ان رجلا حاسبه الله فتجاوز عن سيئاته لانه كان يقول لغلمانه انظروا الى المعسر ممن عليه دين فتجاوزوا عنه .

وهذا ما اشار اليه القران بقوله : « وان تصدقوا خير لكم » ..

لكن لو كان الدائن يملك المال ، ولا يريد السداد عن عناد وتحد فهذا ظلم لانه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مطل الغنى ظلم » . ووجب على الدائن ان يشكوه لولى الامر فيامر له برد حقه من الدائن وغرض العقوبة التى يقتضيها الحال (والله اعلم) .

صلاة الإستخارة دعاء إلى الله

صلاة الاستخارة

ويسأل القارىء محمد على سليمان من الابراهيمية بالاسكندرية قائلا :

ما هى صلاة الاستخارة وكيف تؤدى ؟

يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور عبدالمعطى بيومى عميد كلية اصول الدين بجامعة الازهر .. يقول :

صلاة الاستخارة فيها ينوى المسلم صلاة ركعتين بنية الاستخارة ، وذلك عندما يقبل على امر ما لا تتضح فيه لوجه القبول او الرفض له ، وعقب هذه الصلاة يدعو الله سبحانه وتعالى قائلا ان كان هذا الامر ـ ويسمى حاجته ـ خيرا لى فى دينى ودنياى فاقدره لى وان كان شرا لى فباعد بينى وبينه كما باعدت بين المشرق والمغرب ، واقدر لى الخير حيث شئت . ويدعو الله سبحانه وتعالى بما شاء .

ثم ينظر الانسان بعد ذلك الى اى امر من الامور يشرح الله له صدره .. وسيكون هذا هو الخير الذى يريده الله سبحانه وتعالى له .

ويلاحظ انه اذا كان هناك امر ما ويغلب فيه جانب على جانب اخر سواء بالقبول او الرفض فهذا لا يكون موضع استخارة .

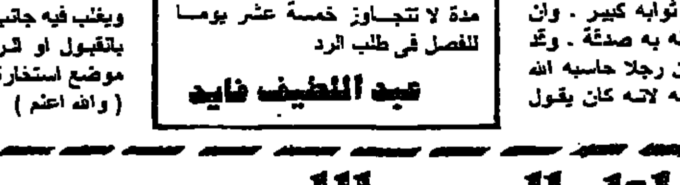
(والله اعلم)

هامش الفتوى

غرامة رد المحكمة

الحيل الدفاعية تكررت كثيرا فى القضية المشهورة باسم « قضية الريان » .. لتاخير الفصل ورد الاموال لاصحابها . واخر هذه الحيل « رد المحكمة » ولان الغرامة عند رفض طلب الرد ضئيلة جدا بل رمزية فان القانون يجب ان يتغير فورا لتكون الغرامة مناسبة للاموال موضوع الدعوى . ولتكن نسبتها ١٠٪ مثلا منها مع احضار مستندات الرد وقت طلب الرد وايداعها ملف الدعوى فورا لتاخذ مسارها من داخله الى الدعوى الجديدة تلك حتى لا يتلاعب احد باصحاب القضاة الحقوق . مع تحديد مدة لا تتجاوز خمسة عشر يوما للفصل فى طلب الرد

عبد اللطيف فايد



تقديراً للسياسة والصحافة

انتخاب عصمت عبدالمجيد امينا عاما للجامعة العربية ومحفوظ الانصارى رئيسا لاتحاد الصحفيين الافارقة .. تقدير للسياسة والصحافة المصرية على المستويين العربى والافريقى .

عادل شحتيتو بخيت
شنوان ـ منوفية



استجابة لنجاة الصغيرة

لم تكد نجاة الصغيرة تنطلق باغنية : اسألك الرحيلا .. حتى رحل فعلا موسيقار الاجيال ومحن الاغنية عبدالوهاب !

حمدى عبدالناصر محمد
قوص ـ قنا

خالص العزاء للعمدة

اغتيال راجيف غاندى عمل همجى ، وعزاؤنا الى عمدة كفر الهنادوة !

منتصر عبدالعزيز اسماعيل
بنى مزار ـ المنيا

ضريبة المناسبات

لتمنى فرض ضريبة على الافراح والمآتم الضخمة وتسمى ضريبة « المناسبات » لان ما يصرف فى هذه المناسبات يكفى فقراء مصر .

كمال حماد كامل
مطار الاقصر الدولى

اتمنى ان اعرف

اسقط نادى باريس نصف ديون مصر فارتفعت الاسعار .. واتفقنا مع الصندوق ففرضت الحكومة ضريبة المبيعات .. اتمنى ان اعرف ماذا سيحدث لو اسقط العالم عن مصر بقية ديونها !

محمود محمد محمد ابوالعينين
المنصورة

الحكومة تخدع نفسها

تخدع الحكومة نفسها اذا ظنت ان رفع سعر الدواء يمكن ان يكون « علاجا » للمشكلة الاقتصادية !

صبرى السيد راجح
الاسكندرية

جفاف التعليم

اتمنى ان يعالج وزير التعليم الجديد باعتباره استاذ فى طب الاطفال حالة الجفاف والانيميا الحادة فى نظام التعليم .

خلف محمد حامد
المنشأة ـ سوهاج

لبن وبنزين

ما هى العلاقة بين ارتفاع اسعار اللبن وارتفاع اسعار البنزين .. الا اذا كان اللبن احد مشتقات البترول !!

كرم ابراهيم عطية
بين العرايات ـ الجيزة

سن البطالة

رفع سن المعاش فوق ٦٠ سنة .. يعنى رفع سن البطالة عند الشباب فوق ٣٠ سنة .

طه عمر محمد
اولا سراج ـ اسيوط

افتراء على الصحافة

هل من المعقول ان توصف بعدم المصداقية فى برنامج « كلام جرايد » باذاعة الشرق الاوسط ؟!

فتحى محمد منصور
كوم النور ـ دقهلية

حدث فى المطار

يقدمه
حسن الرشيدى

قررت محكمة الاسكندرية الابتدائية فحص الاختام السابق وضعها على اموال شركة تراتسمد للطيران وذلك حتى تتمكن الشركة من تنفيذ تعاقداتها فى نقل الركاب ورش المبيدات بالطائرات .

كانت المحكمة قد اصدرت حكما فى ٢٥ مايو الماضى باشهار افلاس الشركة ... والتحفظ على طائراتها العشر واغلاق مكاتبها فى مطارات القاهرة وامبابة والنزهة بالاسكندرية وذلك لعدم التزامها بسداد الديون المستحقة عليها .

وبعد وضع الاختام بيومين فقط تمكن وكيل الدائنين من الحصول على حكم المحكمة بفض الاختام على ان تدار الشركة تحت اشرافه .

من المؤكد ان الصراعات والخلافات المالية والاخطاء هى التى ادت لهذا الوضع المزرى والتحفظ على طائرات الشركة .

ولكن مدير عام الشركة فادى صعب قال لى ان الذين لجأوا لعدة وسائل للاساءة للشركة .. لاشك انهم مغرضون .. هدفهم الوحيد هو منع الشركة من مزاولة نشاطها فى حركة النقل والسياحة .. والاساءة لسمعتها لصالح اخرين .. وان شركتنا ليس عليها اية ديون .. وانما بعض المحتالين اختلقوا هذه الديون الوهمية وقد تقدمت الشركة ببلاغ للنيابة العامة ضد هؤلاء .

وقال ان الشركة متعاقدة على نقل حوالى ١٠ الاف و ٥٠٠ سائح اسبانى الى مصر خلال هذا الصيف .. وسيبدأ تشغيل الرحلات اول يوليه القادم بطائرات ٧٣٧ الحديثة .. فلماذا يحاول هؤلاء وقف المسيرة ؟

فقد اصدرت المحكمة حكمها .. وقال مدير عام الشركة كلامه .. ونحن فى انتظار النتائج بعد الوضع الجديد .. لنعرف هل هى مؤامرة .. ام تضليل ؟

ذئب الاقصر يهـــــدد العامليـــــن !

لم يتمكن احد من القبض على هذا الذئب الذى يرتع ليلا فى مطار الاقصر ويعرض العاملين للخطر .

اعتدى الذئب على احد افراد الحراسة والتهم ذراعه . ورغم ذلك لم يحاول احد المسلحين من رجال الامن اطلاق النيران عليه .

يقول كمال حماد الموظف بمطار الاقصر .. انقذونا من هذا الذئب الذى يهدد حياتنا .

برقيات عاجلة :

الى اللواء طيار على زيكو رئيس هيئة الطيران المدنى :

قال لى الخبير السياحى محمد لهيطة . انه وبعض اصحاب القرى السياحية فى الغردقة وسفاجة .. ابدوا استعدادهم للمساهمة المالية لتطوير مطار الغردقة الذى يخدم حركة السياحة ولكن لم يستجب احد لرغبتهم .

اذا كان هذا صحيحا .. فلماذا ترفض الهيئة مشاركة المصريين فى اعمال تطوير مرفق سياحى هام ؟!

● الى رئيس المؤسسة الوطنية للطيران .

الاعتراف بالحق فضيلة .. فقد اعجبنى كلامك عندما قلت فور نزولك من الطائرة .. لابد من تضافر الجهود كلنا كالتروس نعمل فى آلة واحدة .

لقاء مع سائح

شواطىء البحر الاحمر .. من اجمل الشواطىء التى تجذب السائحين .. من مختلف بقاع الارض .. وهذا البحر من افضل البحار التى تمارس فيها رياضة الغوص .

وقال السائح الالمانى .. ان منطقة شواطىء سفاجة الهادئة من اجمل مناطق الاستجمام فى العالم .. ولكن بها بعض النواقص التى تثير غضب السائح .. فلا يعقل ان يكون السائح المقيم بسفاجة لايستطيع الاتصال التليفونى بالغردقة التى تبعد عنه عدة كيلو مترات .

نادى ادباء الاقاليم

الصفحة الشهرية

يقدمها : محسن الخياط

قالوا عن مؤتمر ادباء الاقاليم

د / القط : المؤتمر حقق أكثر من اهدافه

جار النبى : المناقشات والحضور حاجه تكسف

اخيرا انعقد وانتهى مؤتمر ادباء الاقاليم السادس فى بورسعيد بعد تاجيله اكثر من مرة .. وعلى مدى ٣ ايام (١٨ ـ ٢٥ مايو) ناقش المؤتمر عددا من الابحاث حول المحور الاساسى للمؤتمر وهو « الادب ومشكلات الواقع المتغير » . ثم تنظيم ٤ امسيات شعرية خلال المؤتمر الى جانب النشاط الفنى .

بعد المؤتمر .. استطلع النادى رأى عدد من الادباء وانتقاد المشاركين فيه .. فكانت هذه اراؤهم ..

● د . عبد القادر القط : اعتقد ان المؤتمر حقق الكثير من اهدافه .. فقد تجمع الادباء وناقشوا عددا من القضايا التى تشغل اهتمامهم واستمعوا لبعضهم البعض سواء فى الجلسات الرسمية او على هامش المؤتمر وكانت المناقشات فى مجملها معقولة وكذلك الابحاث .

● الشاعر محمد ابراهيم ابو سنة : رغم حضورى لاول مرة فى احد مؤتمرات ادباء الاقاليم الا انى اكتشفت عددا من الاصوات الشعرية والنقدية التى تبشر بمستقبل كبير .. واستمتعت بالعديد من المناقشات حول الكثير من همومنا الابداعية .

● د . عبد الحميد ابراهيم عميد كلية الدراسات العربية بالمنيا .. رغم استمرار نجاح فكرة المؤتمر الذى انشأ من اجلهـــا الا ان لى بعض الملاحظات .. فالمحاور المطروحة للنقاش مثل ادب الحرب وغيرها لاتتفق مع خصوصية كل اقليم وهمومه الابداعية بل ولم تلتزم الكثير من الابحاث بموضوعاتها واكتشفت مع الكثيرين انها ابحاث « بايتة » لم تعد خصيصا للمؤتمر وانما كلها ابحاث قديمة ومنشورة وتغلبت على معظم المتحدثين والمتناقشين شهوة الحديث .. ولم يجد الادباء مكانا لمناقشة همومهم سوى الجلسات الهامشية .. وغلب الادب القاهرى ورموزه على ابحاث المؤتمر .

تابع المؤتمر
يسرى السيد

د.عبدالقادر القط يدير احدى الجلسات

● فوزية مهران : اتضح من خلال متابعتى للمؤتمر ان عدم التنظيم وسطحية الابحاث والمناقشات كانت سمات مميزة للمؤتمر .. ولكن الحسنة الوحيدة للمؤتمر هى تجمع هذا العدد من الادباء ..

● فؤاد حجازى (المنصورة) لابد من اعادة النظر فى فلسفة واهداف المؤتمر لان الابحاث والمناقشات التى دارت كانت بعيدة عند اهداف المؤتمر .. واتسمت السطحية مثل بعض الابحاث ..

● جار النبى الحلو « الغربية » .. احتشد برنامج المؤتمر بالموضوعات لكننا لم تلمس الا الهوامش لضيق الوقت .. وللاسف الشديد معظم الادباء الذين لايجيدون حتى فى الكتابة لايدركون مفهوم الديمقراطية واحترام الراى المخالف .. وتصبح الصورة الواضحة للمتابع اننا تنادى بالديمقراطية ونتعامل مع بعضنا بديكتاتورية تفــوق اعتــى الديكتاتوريات ..

بصراحة المناقشات والحضور « حاجة تكسف » وكان سيف الوقت سببا فى اجهاض مناقشات هامة .. واخيرا بعض المحافظات تستضيف المؤتمر كلافته اعلانية مدفوعة الاجر .

● الشاعر عبدالله السيد شرف الغربية .

تكمن المشكلة فى عدم التنظيم الجيد للمؤتمر وعدم الاعلان الجيد عنه حتى الجماهير بورسعيد لدرجة أن الامسيات الشعرية الثلاث لم يحضرها سوى الشعراء فقط !! .. ولم تقم الثقافة الجماهيرية بدورها وكان برنامج المؤتمر يخضع للتخمين !!

● الشاعر احمد عنتر مصطفى : انصهر الادباء فى بوتقة واحدة لمدة ٣ أيام ولكن صادف المؤتمر سلبيات كثيرة مثل الارتجال فى اختيار البحوث وعدم الدقة فى تحديد المحاور واختيار الباحثين الجادين وتجاوز بعض رموز الثقافة فى الاقاليم عند اختيار الوفود وأطالب لنجاح المؤتمرات القادمة بالعمل من الان لاعدادها .

للنادى كلمة

المؤتمر السادس : اللائحة + انتخابات الامانة

ليس معنى اننا انتقدنا الاسلوب الذى تم به ادارة مؤتمر الادباء السادس ان المؤتمر لم يقدم اضافة الى المؤتمرات السابقة .. او انه لم يحقق نجاحات تحسب له .. لا عليه ..

فالمؤتمر الذى اصابه ضيق الوقت وضغط الجلسات .. وحصر المناقشات فى عدد قليل من المؤتمرين قد انتهى محققا اهم النجاحات التى لم تتحقق فى مؤتمرات سابقة .. وكان هذا ـ لاول مرة ـ بفضل وعى الادباء انفسهم الذين بادروا بالمشاركة فى مناقشة لائحة نوادى الادب فى ثلاث جلسات متتالية .. واقروا وعدلوا حتى وضعوها فى صيغتها النهائية وهذا فى رأيى انجاز هام للمؤتمر السادس للادباء .

ويأتى الانجاز الثانى ايضا بمبادرة من الادباء الذين استقر رايهم بعد المناقشة على ضرورة انتخاب من يمثلهم فى الامانة العامة التى سوف تحضر للمؤتمر القادم .. وحل التفاهم بينهم محل الخلاف الامر الذى افسح المجال للقادرين على العمل العام التطوعى ان ينجحوا بالتزكية لدرجة ان حسين مهران رئيس قصور الثقافة لم يكن يتوقع ان تتم الانتخابات هذا العام وبهذه السرعة . ولو انه كان يتمنى ذلك فقد تحول التمهيد للانتخابات فى العام القادم الى تنفيذ فعلى وبارادة كل الادباء انفسهم .

وللحقيقة فبالرغم من القصور الذى شاب بعض جوانب المؤتمرات فان المؤتمر السادس لادباء مصر سوف يحمل قسمة متميزة عما عداه من مؤتمرات سابقة .. فهو مؤتمر لائحة نوادى الادب وانتخاب اعضاء الامانة العامة انه مؤتمر انجازين سوف يؤرخ بهما دائما للمؤتمر السادس .. ويا ليتنا فى المؤتمرات القادمة نخرج من دائرة العموميات التى تستهلك المؤتمرات وندفعها الى التخصيص الذى يطور الحركة الادبية ويدفع المؤتمرين الى المشاركة الجدية فى المناقشات فيما يخصهم وفيما يقع فى دائرة اهتماماتهم .

محسن الخياط

حول كلمة النادى

قرأنا العدد الاسبوعى لجريدة الجمهورية (للنادى كلمة) يوم الخميس ٩١/٣/١٤ ونشكركم شكرا جزيلا على دفاعكم الموفق على الشاعر حسين صالح خلف وهو رجل فاضل ولا يعرف اى شىء عما نسب اليه من سطو او ابتزاز اعمال الاخر الادبية لانه شاعر له العديد من اعماله الشعرية والقصصية وهو عضو مميز بنادى الادب بيت ثقافة ادفو .

وقد شارك فى العديد من اللقاءات الادبية التى تمت باسوان وافدوا منها الشبان وادباء الاقاليم ونشرت اعمال فى جريدة المساء وجريدة اسوان ومجلة اقلام اسوانية وحضر اللقاء الادبى الاخير بقصر العقاد باسوان .

مدير بيت ثقافة ادفو
نور الدين محمد حسين عطية

احزان الشاعر

« قصيدة ينفرد النادى بنشرها للشاعر الراحل « حجاج الباى »



منخـــل :
قالوا يا شاعر قول
لنا قلت مش قايل
اصل الكلام لا يفيد
ولا يعدل المايل

الشـاعر :
ظنيت بانى فى المداين شاعر
وتر الرباب فى ايديا يهز المشاعر
لكنى بعد الاوله .. حسيت
بانى ماشى فى الطريق الواعر

الجـرح :
مكتوب على جبينى
الـام يصحينى
وان مت يحيينى
جرحى الفلسطينى

ســوال :
للجرح دا منى
والجرح دا فيا
يا عتمة الدنيا .. يا ساكنة فى التنى
ومضلمة عينه
موالى سكة سفر جوايا بيعانى
طعم المرارة لمسه فى لسانى
فات شهر والتانى
وسوال مجننى
النيل مالوش تانى
فيا مصر يام الغنا
ليه الوتر زانى

فيـروز :
ظل القمر من مشربية غيم
تاهت عيونه فى العتم والريح
التلج نازل فى الدنا تجريح
صوتك يا فيروز حزين بيلن
يحرق ضلوعى .. لحن
يشوحنى ع الدرب اللى كان مطمور
صوتك حزين ممرور
يسكن حشاى ويكن
اشيله ع الشوك الجديد السن

جرح الحبيب :
جانى طبيب لجراح
قالى يا ولد الخال
جرحك دا ماله دوا
عندى .. ولا لو مثال
جرحك براه بطال
انا قلت له يا طبيب
جرحى انا هين
جرح الحبيب يا طبيب
هو الصعيب وعضال
رق الطبيب وقال
جرح الحبيب غريب
والله .. وصعيب على
قبلن شموسه تغيب
زوحوا اعملوله شىء

حجاج البـاى

مهرجان للمعلمين الادباء بالمحمودية

تقيم نقابة المعلمين بمدينة المحمودية يوم الخميس القادم مهرجانا يضم مجموعة من ادباء المعلمين الذين يمارسون فن كتابة القصة والشعر وسوف يناقش المهرجان علاقة المعلم بالطلاب واكتشاف المواهب الادبية بين الطلبة وعلاقة تطور الحركة الادبية بمناهج اللغة العربية المقررة .

اصدارات جديدة

خارطة للجرح

عن دار الغد صدر ديوان « خارطة للجرح » تاليف الشاعر « مختار عباس » من مواليد المحلة الكبرى ويضم الديوان ١٤ قصيدة متنوعة الاغراض والتجارب .

العطـــارين

رواية جديدة للاديب « محمد عبدالله عيسى » .. وهى كما يقول د. مصطفى هدارة رواية واقعية نابضة بالحياة يبدو فيها التاريخ كالموسيقى التصويرية التى تصاحب الروايات المرئية على شاشة السينما . يقيم فيها الاديب مشهدا حيا لشريحة من المجتمع المصرى عاشت فى العطارين فى الفترة ما بين الحرب العالمية الثانية ونهايتها

فى ذاكرة الفعل الماضى

الديوان الثالث للشاعر البورسعيدى « محمد صالح الخولانى » صدر عن سلسلة اصوات ادبية ويضم الديوان عددا من القصائد التى تعبر عن تجربة الشاعر الابداعية خلال الثمانينات .

ردود فى كلمات

● احمد بريرى عبدالله عيد ـ قنا : النادى يهتم اساسا بابداعات الادباء فى مجال القصة والشعر والنقد اما الفلسفة وتعريف الفيلسوف فلا يدخل فى دائرة اهتمامات النادى .

● السيد محمد عبدالكريم الفيومى ـ مغترب ـ الدمام : ان كانت قد نشرت لك جريدة « الراى العام » الكويتية فهذا يخصها وهذا ذوقها اما ما ارسلته الينا فهو مجرد دردشة مصاطب لا علاقة لها بالشعر .

● حسين صالح خلف الله ـ ادفو : قصيدتك « لملا كاس » لا باس بها .. سوف نسعى الى نشرها بعد تصحيح عليك من الهنات العروضية .

● احمد توفيق ـ اسيوط : ارى ان تلتزم بايقاع واحد فى القصيدة ذات الصوت الواحد فالانتقال من ايقاع الى اخر يصبح خروجا على القاعدة ان لم تكن له مبرراته .

نقاد من داخل النادى

الحرب واللاجئون فى قصص محمد عبيد محمد

فى نسيج لغوى متماسك واصالة فنية واعية .. يقدم محمد عبيد محمد ضمن قصص قصار للنادى ، والتى تبرز جميعها فى غير تشابه ، بالومضة الايجابية الزاخرة .. والشحنة العميقة المركزة .. معاناة النفس الانسانية فى مراحلها الاولى « الطفولة » فى شريحة فنية واحدة هى لحظة « الحرب » .

والحرب هى صندوق الالوان الفريد الذى يختار منه الاديب لوحاته المتعددة المتجددة .. انين الجرحى فى الخيام .. تأوهات الصغار بحثا عن الطعام .. الام الامهات حزنا على الزوج او الولد الذى فقد فى ساحة القتال .. اشلاء الضحايا .. عذاب اللاجئين .. والجميع يعزفون « سيمفونية » الالم ، بحثا عن حرية الوطن .. تحت جنازير الدبابات ، وصرخات البنادق المتعطشة للدماء .

ونلاحظ ان الطفولة عن الاديب تكتسى ثوبا مغايرا عن المعلوم .. فهو يقدم نموذج « الطفل الرجل » الذى صهرته الاحداث والمحن . وجعلته مخلوقا ناضجا واعيا .. لاوقت لديه للعب او الترفيه ، انما وقته للوطن .. حينما يضحى الوطن سجنا كبيرا .. ويصبح للحياة فيه طعما آخر .. الكل يكافح بشرف حتى ينال الوطن حريته وارادته المسلوبة .. يتساوى فى الكفاح ، الطفل مع الشاب والشيخ مع المرأة ..

« الغرباء لايأتون بالطعام .. الغرباء يأتون بالموت ... »

هذه صورة من قسوة الحرب ومايتبعها من آلام ومآسى للاجئين .

وفى ظل هذه المحن ، تتلاشى احلام الصغار فى البراءة والسذاجة .. امام جسامة اللحظة وقسوة الحدث وتصبح الفلسفة هى منطقهم الوحيد . حينما تتكشف لديهم تداعيات الشعارات المرفوعة دائما .. والنتيجة التى يخلصون اليها ان طفولتهم .. تختلف كثيرا عن طفولة من عداهم من الاجناس فى الاوطان الاخرى .

والتى لاترزح تحت وطاة الاحتلال او جبروت المعتكين .. وهذا الوعى الطفولى المبكر هو مايدفع معلمه الاجيال فى « دموع صغيرة » الى ان تضحى بروحها فداء للوطن ..

ـ الحق فوق القوة .

رددوا معى يا أطفال ..

نظرت الطفلة الى معلمتها ..

ـ معلمتى .. سئمت أصابعى الاقلام والكتب .. ضجت اذنى سماع الكلمات الجوفاء ..

وحينما لم تجد المعلمة الاجابة فى « خيمة الدرس » مع التلاميذ .. وجدتها مع الابطال « فى الميدان » .. فيستطرد ..

ـ لفت جسدها الناعم بالقنابل والمتفجرات وسارت نحو هدف مرسوم ..

وحينما ترتفع صرخات الصغار جوعى من داخل الخيام .. تتقطع الاكباد من الحزن الذى يغلف المصير .. وتصبح الوعود الكاذبة هى الصيغة الوحيدة المقبولة لدى الجميع فالاب يكذب على طفله .. والام تكذب على صغارها ، والغرباء يكذبون على الجميع ..

والوعود الكاذبة ، تصبح هى الامل .. والأمل هو الغد الذى لايأتى .. بعد ان ملت الجميع ، اشتياقا لرؤيته فى « صرخات جائعة » ..

ـ اريد خبزا .. تنفذ صرخات طفلى من ثقوب الخيمة .. تولول ساخطة .. توقظ الجياع من اغفاءات متقطعة .. وتضج الخيام بالانين والولولة .. وتنهيدات الامهات .. وطرقات صاخبة للاوانى الفارغة .. والوعود الكاذبة .

وغدا يأتى الخبز .. وغدا تأتى العربة الكبيرة محملة باجولة الدقيق .. واصنع لك قرصا كبيرا وشطيرة .. و .. و .. اشياء كثيرة ..

ـ ابتسم طفلى فرحا !!

« وبكيت خجلا .. وشنقت فى اعماق نفسى كلمات مرتجفة .. من يدرى .. فقد لايأتى الغد » ..

والاديب ينتقل من زاوية الى زاوية اخرى فى نفس الشريحة .. للخروج بالقارىء من هذه الاجواء المشحونة بالمأسى والرتابة ، الى لوحات اخرى بهيجة الالوان .. فنرى « بكائه ضاحكة » وهى محاولة ناجحة لتصوير الاحداث الواقعية بطريقة « كاريكاتورية » ساخرة .. قياسا على مبدأ .. شر البلية مايضحك .. وان كانت تمثل معانى ودلالات فلسفية عميقة .. وهى بقايا وتراكمات الحرب النفسية ..

وعلى نفس الوتيرة من السخرية تأتى كذلك قصة « الجرذ وانا » حيث يرفض الجندى الجريح بعد مقتل جميع زملائه ان يكون جبانا . يتشبث ببقايا خندقه ، يخشى لقاء الاعداء .. وتتسلقه جموع الجرذان فيصيح :

ـ هذا الجرذ أكثر شجاعة منى ...!!

ـ بكيت هذه المرة .. رددت صاحبى تحت الجنزير .. تحت الجنزير لطمت وجهى .. لست انا ....

(وقفت قافزا) تحسست بندقيتى .. عددت الطلقات .. واحدة اثنتان .. ثلاث .. صحت حانقا :

ـ لن اكون جرذا .. وخرجت ابحث عن دبابة ..

وبهذا يوفق الاديب فى تقديم « الصغار » دائما على انهم الامثلة والنماذج والقدوة .. فمن شجاعة « الطفلة » التى تدفع المعلمة باسئلتها لان تترك خيمة الدرس وتستشهد فى عمل بطولى من اجل الوطن .. الى هذا الجندى المذعور الذى يتقدم فى الجبهة بعد ان يرى شجاعة « الجرذ » فى ان يتسلقه ولايهابه .

واهم مايميز الاديب عرضه للاحداث بسهولة فى اغلب قصصه « المتراكمة المضغوطة » ذات المضامين العميقة .. ونتمنا الانتظار على الدرر المقبلة .. بالتكثيف هو فى نسيج القصة ذاته .. سردا وحوارا .

فتحى ابو المجد ـ دشنا ـ قنا

شكر وذكرى الاربعين



للاستاذ محمد محمد عبدالله صبح

تتقدم اسرة آل صبح بديرب نجم والمعادى بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد رئيس مجلس ادارة دار التحرير للطبع والنشر والسيد مدير عام شركة التوزيع المتحدة وكل العاملين بها والسيد اللواء محافظ الشرقية والسيد مدير امن الشرقية واعضاء مجلس الشعب والشورى عن دائرة ديرب نجم والسيد رئيس مجلس مدينة ديرب نجم وقادة وضباط وجنود ادارة تجنيد الزقازيق وستقام ذكرى الاربعين اليوم الخميس ٩١/٦/٦ بمنزل الاسرة الكائن ١٠ش صادق بالمعادى بتلاوة ايات الذكر الحكيم لااراكم الله مكروها فى عزيز لديكم .

انا لله وانا اليه راجعون

ذكرى الاربعين

تحيى عائلة محمد عبدالرازق ذكرى الاربعين لوفاة والدتهم .

الحاجه ملك محمد يوسف عامر

تقام الليلة بمنزل الفقيده بشارع الجيش بكفر الزيات .

ذكرى الاربعين

للمرحومه سعديه دسوقى عبدالله

يتقدم كل من العميد طيار اركان حرب صفاء الدين مصطفى كامل والمقدم شرطه محمد محمد عبدالمنعم مصطفى كامل .

واسرة المرحومه بالشكر لكل من شارك بالعزاء سواء بالحضور او تلغرافيا فى وفاة والدتهم ونخص الشكر السيد اللواء مدير امن الجيزه والساده مساعدى المدير والسيد العميد مأمور قسم شرطة الحوامدية وتحى الاسرة ذكرى الاربعين يوم الجمعه الموافق ١٩٩١/٦/٧ بالمنزل بمصر الجديده شارع هارون الرشيد .

عزاء نقابة الصحفيين

ينعى مجلس نقابة الصحفيين ببالغ الحزن والاسى فقيدة الصحافة .

الزميله الاستاذه/ سميحه طاهر
عضو نقابة الصحفيين
ومساعد رئيس تحرير مؤسسة اخبار اليوم

الذى وافاها الاجل بعد حياة حافلة فى خدمة الصحافة والصحفيين رحم الله الفقيده والهم اسرتها وزملائها الصبر والسلوان .

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم السعيد عبدالسلام الفقى

يقوب مؤمنه بقضاء الله وقدره تحيى اسرة المغفور له السعيد عبد السلام الفقى ذكرى الاربعين وذلك بتلاوة من الذكر الحكيم بالمنزل فى سرنجا مركز ميت غمر دقهلية يوم الخميس الموافق ٩١/٦/٦ .

واسرة الفقيد تتقدم بخالص الشكر لكل من واساها بالحضور او البرق ولااراكم الله مكروها فى عزيز لديكم .

تحى اسرة المرحومة رتيبه سليمان زوجة الحاج بسيونى عبدالقادر ذكرى الاربعين بتلاوة القران الكريم يوم الخميس ٩١/٦/٦ والاسرة تتقدم بالشكر للسيد المحافظ المستشار عبد الرحيم نافع محافظ قنا .

والعزاء كفر صراوه مركز اشمون منوفية .

اسرة مدرسة المنصورة الثانوية الجديدة بالمنصورة تشاطر الزميله ثريا وجيه لوفاة والدتها والزميله زينب صالح لوفاة والدها وللاسرتين خالص العزاء .

الذكرى السنوية السابعة لفقيد مصر

المرحوم الدكتور

فؤاد محى الدين

رئيس وزراء مصر الاسبق

احيت امس اسرة محيى الدين الذكرى السنويه السابعه لابنها البار المرحوم .

الدكتور فؤاد محيى الدين

بتلاوة ايات الذكر الحكيم بمدافن الاسرة بكفر شكر .

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المرحوم الحاج صالح عبدالمحسن صالح بخالص الشكر لجميع الساده الذين تفضلوا بمواساتهم فى فقيدهم سواء بالحضور او البرق او النشر وتقيم الاسرة ذكرى الاربعين بتلاوة ايات الذكر الحكيم على روحه الطاهرة مساء يوم الخميس ٦/٦/ ١٩٩١ بمنزل الفقيد ٥٧ شارع عبدالحليم عبدالحافظ بقرية بهبيت مركز العياط محافظة الجيزه .

إعلانات صغيرة

وظائف خالية

شركة النيل العامه لاعمال النقل

احدى شركات وزارة النقل

المركز الرئيسى ٤ شارع السواح الاميرية

ت : ٢٥٧٤٧٩٥

قطاع : الشئون الادارية وتخطيط القوى العاملة

اعـــلان

رقم (١) افراد لسنة ١٩٩١

تعلن شركة النيل العامة لاعمال النقل ٤ شارع السواح بالاميرية عن حاجتها لشغل الوظائف الاتية ممن تتوافر فيهم الشروط الاتية لشغلها وهى :

- عدد ١ بكالوريوس هندسه مدنى خبره فى مجال العمل مدة لاتقل عن ١٤ سنه جهة العمل (القاهرة)
- عدد ١ بكالوريوس هندسة ميكانيكى سيارات وخبره فى مجال العمل مدة لاتقل عن ١٤ سنه .
 جهة العمل (الاسكندرية) .
- عدد ٦ بكالوريوس هندسة ميكانيكى سيارات وخبره فى مجال العمل مدة لاتقل عن ٨ سنوات .
 جهة العمل (القاهرة - اسكندرية بورسعيد)
- عدد ١ بكالوريوس هندسة كهرباء حديث التخرج .
 جهة العمل (القاهرة)
- عدد ٤ بكالوريوس هندسة مدنى حديث التخرج جهة العمل (القاهرة)
- عدد ٦ مؤهل عالى مناسب من الخريجين الذين حل عليهم الدور للتعيين بالقوى العاملة .
 جهة العمل : (القاهرة - الاسكندرية - بورسعيد - الفيوم - بنى سويف .
- عدد ١ بكالوريوس هندسة ميكانيكى سيارات حديث التخرج .
 جهة العمل : (كفر سعد) دمياط .

تقدم الطلبات باسم السيد رئيس القطاع الادارى بمقر الشركة ٤ شارع السواح بالاميرية فى موعد غايته اسبوعين من تاريخ النشر .

يشترط تأدية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها نهائيا .

لن يلتفت الى الطلبات السابق تقديمها قبل الاعلان والتى ترد بعد الانتهاء من المدة المحددة .

- تحدد مواعيد الاختبارات العملية والشفوية فيما بعد ويكون حضور المتقدمين للاختبارات على نفقتهم الخاصه .
- كل من يتخلف عن حضور الامتحان يعد متنازلا عن طلبه .

حى وسط القاهرة
جمعية التنمية الاجتماعية

تعلن عن حاجتها الى عاملين لجمع ونقل القمامة من اقسام الحى فعلى من يرغب التقدم بطلب مدموغ باسم السيد/سكرتير عام الجمعية بالدور الرابع العمارة الاولى منشأة ٢٣ يوليو ميدان العباسية اثناء مواعيد العمل الرسمية لمدة ١٥ يوم من تاريخ النشر ومعه الاتى :

١ - صورة من البطاقة الشخصية او العائلية .
٢ - صحيفة الحالة الجنائية .
٣ - شهادة اثبات الموقف من التجنيد .
٤ - التعيين بعقود «ذكور فقط» بمرتب ١٠٠ جنيه .

٩١/٢٨٤٧



مزادات

شركة الحديد والصلب المصرية

بيع بالمزاد العلنى

السبت ٦/١٥ - ١٠ص
بالتبين - حلوان

- ٤٠٠ طن دشت سيارات
- ٣٠٠ طن عيدان صلب
- ١٠٠ طن كابلات نحاس
- ١٠٠ طن كابلات ألومنيوم
- ٧٥ طن خشب صناديق
- ٨٩ طن براميل زيت وشحومات وفيرو منجنيز وكربيد
- ٤٢ طن بودرة اسبستوس
- ٤٠ طن خيش تصدير
- ٥ طن كبريت عامود
- ٨١٥٠ اطارات وخرطوش مقاسات
- ١٠٠ طن اطارات داخلية
- ٥٠ طن جنط عجل
- ٥ أتوبيس تريلر ١٥٨
- ٣ مقطورة ٤٠/٦٠ طن
- ٧ كلارك روسى ٥ طن
- ١٤١ إسطوانة تزييت مقاسات

٤٨ طن

- قطع غيار معدات جديدة
- لوط مهمات صحية جديدة

لوطات مخلفات متنوعة

- سيور وسلك لحام وشبابيك
- وعدد كهرباء ولوازم
- وماكينة خام وكرتون وخلافه
- المعاينة بمصنع الشركة بالتبين
- وتطلب كراسة الشروط والمواصفات
- تأمين ٥٪١٠ للشروة بمكتب :

الخبير المثمن
شكرى ميخائيل سلامة
٢ سليمان الحلبى ت : ٧٤٤٩٣١

تعلن الجمعية التعاونية لنقل الركاب طنطا « السرفيس » جلسة الثلاثاء ١١ يونيو ١٢ظ البيع والمعاينة بمجمع موقف السيارات الاجرة ش الشهيد عبد المنعم رياض مواتير وفتيسات واخرى ١٠٠٠ج تأمين ٥٠٪ عربون .

سيد وسعيد ومحمد الحبشى

تعديل شركات

بعقد تعديل مؤرخ ٩١/٦/١ ملخصه مسجل برقم ١٩٩١/٢٧٢١ شركات محكمة شمال القاهرة الابتدائية تعدلت شركة سليم الزين وفؤاد سليمان وعبدالعزيز يوسف وشركاهم بانسحاب الشركاء راضية زخارى سويحه وصباح ومارى وسعيد وامال وهناء لبيب شنودة من الشركة باستلامهم كافة حقوقهم وباقى بنود العقد الاصلى والتعديل كما هى بدون تغيير .

مناقصات

مركز البحوث الزراعية
معهد بحوث الانتاج الحيوانى

يعلن المعهد عن المناقصات العامة التالية بين موردى القطاعين العام والخاص .

١ - توريد عدد ١ منى باص ٢٤ راكب ثمن كراسة الشروط ٢٠ جنيه جلسة فتح المظاريف بتاريخ ١٩٩١/٦/١٥ الساعة ١٢ ظهرا .
٢ - توريد عدد ٣ جرار زراعى عدد ٣ مقطورة ثمن كراسة الشروط ٢٥ جنيه جلسة فتح المظاريف بتاريخ ١٩٩١/٦/١٦ الساعة ١٢ ظهرا .
٣ - توريد عدد ١ مولد كهربائى ٧٠ حصان ثمن كراسة الشروط ١٠جنيه جلسة فتح المظاريف بتاريخ ١٩٩١/٦/١٧ الساعة ١٢ ظهرا .

تطلب كراسات الشروط والمواصفات وتقدم العطاءات بمقر المعهد شارع نادى الصيد الدقى .

٩١/٢٨٤٣

احكام قضائية

صدر حكم فى الدعوى رقم ٥٢٨ لسنة ١٩٨٩ احوال شخصية اجانب المرفوعه من ايات محمد على ضد هشام فرج خليل شنلوف بجلسة ٩١/٥/٢١ غيابى بتطليق المدعيه من المدعى عليه طلقة بائنة .

شركة السكر والتقطير المصرية

- بمصنع الشركة بابو قرقاص
- بيع بالمزاد العلنى
- الخميس ٦/١٣ - ١٠ص
- لوطات ق . غ جديدة
- المعدات والماكينات والجرارات والسيارات .
- وللقاطرات وللنـافضات وللاوناش والمراجل .
- وقطع غيار محطة الكبريت
- ١٠٠ط عربات سكه حديد
- محولات ديزل وماكينة قص
- مخارط ومقاشط واجوله خيش اطارات وبطاريات وبراميل وخلافه
- المعاينة بمصانع الشركة
- بأبو قرقاص وكوم امبو
- ونجع حمادي وقوص وارمنت
- وللاستعلامات ٧٤٤٩٣١ مكتب

الخبير المثمن
شكرى ميخائيل سلامة

محافظة الإسماعيلية
الوحدة المحلية
لمركز ومدينة فايد

- بيع بالمزاد العلنى
- طبقا لاحكام القانون ٨٣/٩
- الاحد ٦/١٦ - ١٠ص
- لوطات مخلفات متنوعة
- ماكينة ديزل شبرا وحدايد
- ومواتير وق . غ واشياء اخرى المعاينة بالوحدة والمجالس القروية

وللاستعلامات ٧٤٤٩٣١/ ٣٦٧٥١٤

الخبير المثمن
شكرى ميخائيل سلامة

مزاد الموسم

تعلن شركة الوجه القبلى الزراعية

عن بيع الاتى

خط نزح مياه وتجفيف بالموتورات والمواسير - سيارات (تاتا ونصر - نيفا - دودج - شيفورليه - مازدا - داتسون) جرارات زراعية (كوبوتا - بيلاروس - تى كيه ١٥٠ - كاونتى فورد) حفارات وكراكات (بلدوزر - فورد - تراك مارشال - تى ١٣٠) موتور جريدر المانى - مجموعات رش - ٢ مقشطه - مقاطير انواع - ماكينات رى - الات زراعية ومحاريث - بطاريات (مخارط) - اطارات كاوتش - موتورات بيركنز - براميل زيت - محولات - قطع غيار جديده راكده (جرارات - حفارات - سيارات - معدات - عدد وادوات وخلافه) وذلك يومى ١ ، ٢ /١٩٩١/٧ بمقر الشركة بالجهاد مغاغة مركز العدوه بالمنيا وللاستعلام .

مكتب الخبراء المثمنين

حسن محمد كراويه

طارق حسن كراويه
محمد وائل حسن كراويه
ت : ٤٨٣٨٧٧٨ اسكندرية

اجتماعات اخبارية

الجمعية التعاونية الطائفية لاهالى كفر سليمان - بدمياط

تقرر عقد اجتماع الجمعية العمومية الاستثنائية للجمعية التعاونية الطائفية لاهالى كفر سليمان يوم الخميس ١٩٩١/٦/٢٧ والاجتماع الاول السادسة مساء والاجتماع الثانى السابعه مساء بنفس اليوم بمقر مدرسة عمر بن الخطاب بكفر سليمان للنظر فى دمج الجمعية المذكورة بالجمعية الاستهلاكية للعاملين بمدارس كفر سليمان .

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحى للقاهرة الكبرى
الادارة العامة للشئون المالية
ادارة العقود والمشتريات
٣٢ شارع رمسيس القاهرة

اعـــلان

تعلن الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحى للقاهرة الكبرى عن طرح عملية مبارة وانشاء خطوط جراج هيئة النظافة وتجميل القاهرة الكبرى بمدينة السلام » وثمن النسخة الواحدة خمسة وعشرون جنيها .

وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ٩١/٧/١ فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا موعد فتح المظاريف بادارة العقود والمشتريات ٣٢ شارع رمسيس القاهرة .

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من نفس الادارة على طلب فئة ٦٥ قرشا .

وعلى مقاولى القطاع الخاص ان يصحبوا عطاءاتهم بتأمين ابتدائى لايقل عن ١٪ من قيمة العطاء يزداد الى ٥٪ عن الرسو مع ضرورة تقديم صورة من البطاقة الضريبية شاملة جميع الصفحات .

ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بتأمين مؤقت كاملا او يرد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف او مسدد التأمين المؤقت بخطاب ضمان ابتدائى مقترن بأى قيد او شرط وعلى المقاولين الذين يتعاملون مع الهيئة لاول مرة ان يصحبوا عطاءاتهم بسابقة اعمالهم فى هذا المجال .

محافظة السويس
مديرية الاسكان والمرافق
ادارة العقود والمشتريات

تطرح المديرية فى المناقصة العامه عملية انشاء ٢٧ عماره لسكان منخفض التكاليف نموذج (د) بالسويس جلسة ٩١/٦/١٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا بقاعة فتح المظاريف بمبنى ديوان عام مديرية الاسكان والمرافق بالسويس (مدينة الصفا) .

وتصرف كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالمديرية مقابل سداد القيمة وقدرها ٥٠٠ج فقط خمسمائة جنيها لاغير على طلب مدموغ فئة ٦٥ قرشا وضرورة سداد تأمين ابتدائى نقدا لعدد ٢٧ عماره لايقل عن ١٪ يستكمل الى ٥٪ عند التعاقد او بخطاب ضمان معتمد سارى لمدة ثلاثة شهور على الاقل يعمل باسم مديرية الاسكان والمرافق بالسويس مع ضرورة ارفاق شهادة سابقة اعمال ترقى الى مستوى الاعمال المطروحة مع ارفاق صورة من بطاقة مقاولى القطاع الخاص والسجل التجارى والبطاقة الضريبية وللمديرية الحق فى قبول العطاء الذى تراه مناسبا لها من جميع النواحى ورفض العطاء الغير مناسب دون ابداء الاسباب ولها حق تجزئة العمارات مما يتناسب مع امكانية المقاول المتقدم والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية وتعديلاتها مكملة لهذا الاعلان .

اختام مفقودة

فقد ختم محمود حسانين العجمى بشربين ولم يستعمله وجدد بدله .

تنبيه

تعلن جمعية الاخوة للاسكان التعاونى بحلوان الحاجزين لارض مايو سداد مبلغ تسعمائة جنيه التمييز لحين التسوية عند الاستلام والتوزيع والتعاقد باسبقية السداد لبنك مصر حلوان .

احكام قضائية

بتاريخ ١٩٨٨/١/٢٧ حكمت محكمة الجيزه بالدعوى رقم ٨٧/١٤١ اجانب بتطليق سعاد طويل محمد كريم من زوجها محمد العبد الرحمن الخضير السعودى الجنسية غيابيا طلقة بائنة .

وزارة الزراعه
واستصلاح الاراضى
الهيئة العامة
لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية
مجمع استصلاح الاراضى بالدقى

تعلن الهيئة عن مناقصات عامة لتنفيذ العمليات الموضحه بعد جلسة الساعة الثانية عشرة ظهر الايام التالية وذلك بالشئون التموينية بالدور السادس بمبنى الهيئة بالدقى .

اولا : جلسة ١٩٩١/٧/٦

العملية رقم ٢٦٤/١٠٠ احلال وحدات الصرف المركبه حاليا بمحطة غرب الموهوب القديمه بالوادى الجديد بوحدات صرف ذات تصرف مضاعف لخدمة ٦٠٠٠ فدان بدلا من ٣٠٠٠ فدان .

ثانيا : جلسة ١٩٩١/٧/٧

العملية ١١٢/٨٠ انشاء ثلاث حجرات من الالومنيوم والميلامين بتراس الدور العاشر بمبنى الهيئة بالدقى .

العملية ١١٤/٨٠ تقفيل المكان امام فتحات المصاعد بالدور الاول بمبنى الهيئة بالدقى بالالمونيوم والزجاج .

ثالثا : جلسة ١٩٩١/٧/٨

العملية ١١٣/٨٠ اقامة احواض زهور امام مبنى جراج الهيئة بشارع فيصل بالهرم .

ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات والرسومات بالعنوان عاليه مقابل خمسمائة جنيه للعملية الاولى وعشرون جنيها لكل من العمليات الثلاثة الاخيرة يضاف لثمن كل نسخة جنيهان فى حالة طلبها بالبريد وبالنسبة للقطاع الخاص يرفق بالعطاء تأمين مؤقتا بواقع ٢٪ سارى لمدة ثلاث شهور من تاريخ فتح المظاريف وشهادة سابقة الاعمال وصورة البطاقة الضريبية مؤشرا عليها بتقديم اخر اقرار ضريبى وبطاقة سجل القطاع الخاص سارية المفعول .

شركة السيوف للغزل والنسيج
السيوف - اسكندرية

تعلن الشركة عن تأجيل فتح مظاريف المناقصة العامة رقم (٧) لعام ١٩٩١/٩٠ بشأن تعديل وزيادة سعات محطات ترطيب او اضافة محطة جديدة لمصنع نسيج والمحدد لها جلسة يوم ١٩٩١/٤/٢٩ الى يوم السبت الموافق ١٩٩١/٦/٢٩ تطلب بيانات الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات مقابل سداد مبلغ ٥٠ج (خمسون جنيها لاغير) للنسخة الواحدة .

وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

شركة السيوف للغزل والنسيج
السيوف - اسكندرية
المناقصة العامة رقم (١١)
لعام ١٩٩١/٩٠

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامه رقم (١١) لعام ١٩٩١/٩٠ بين موردى القطاعين العام والخاص لتوريد الاتى :

- عدد ١ طلمبة طاردة مركزية مثبته ١٠ بوصه/ ٨بوصه .

وتقدم العطاءات باسم السيد مدير عام المشتريات مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ٥٪ فى حالة رسو العطاء .

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات مقابل سداد مبلغ ٢٥ج (خمسة وعشرون جنيها) للنسخة الواحدة .

وقد تحدد جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/٧/١ الساعة الثانية عشرة بعد الظهر موعدا لفتح المظاريف .

وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

مزادات

وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة

الهيئة العامة لتعاونيات البناء والإسكان بالتعاون مع

البنك الأهلى المصرى

إدارة أمناء الاستثمار

تعلن عن بيع بالمزاد العلنى لصالح الهيئة

اولا : محافظة الاسكندرية

١ - وحدات سكنيه ومحلات تجارية بعمارات الهيئة بأجمل موقع بسموحة .
٢ - تشونيات ومخلفات متنوعة جلسة المزاد الجمعه ١٩٩١/٦/٧ الساعة ٢.٣٠ ظهرا بالموقع

ثانيا : محافظة الغربية
كفر الزيات

المحلات التجارية الكائنه بمشروع الهيئة بكفر الزيات .

جلسة المزاد السبت ٩١/٦/٨ الساعة ١٢ ظهرا بالموقع .

تسهيلات كبيرة فى السداد والتسليم فورا

تطلب كراسة الشروط بواقع ٥جم للنسخة من .

- ادارة امناء الاستثمار ٨ش ابراهيم نجيب جاردن سيتى ت : ٣٥٤١٤٨٠ .
- فروع البنك بسموحه بالاسكندرية .

مكتب الخبير المثمن والمصفى القضائى

حلمى خزام

١٩ش ٢٦ يوليو - القاهرة
ت : ٧٥٣١٤٣ - ٧٦٧٣٠٣ - ٧٦٦٣٤٢

مناقصات

شركة السيوف للغزل والنسيج
السيوف - اسكندرية
مناقصة عامة رقم (١٢)
لعام ١٩٩١/٩٠

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم (١٢) لعام ١٩٩١/٩٠ بين شركات القطاع العام والخاص عن .

- تركيب ونش كهربائى علوى بمشتملاته .

وتقدم العطاءات باسم السيد مدير عام المشتريات مرفق بها تأمين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ٥٪ فى حالة رسو العطاء .

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات نظير سداد مبلغ ٥٠ج (خمسون جنيها لاغير) للنسخة الواحدة .

وقد تحدد جلسة الاحد الموافق ١٩٩١/٦/٣٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف

وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب .

عقارات

تعلن مامورية الشهر العقارى بالاسكندرية بأنه تحدد يوم الخميس ١٩٩١/٦/٢٠ لعمل محضر وضع يد بالتطبيق للطلب رقم ٢٢٢ لسنة ١٩٩٠ فى ١٩٩٠/٧/٣٠ عن العقار رقم ٧ شارع الجلنار بكر موز وموضوعه اشهار ارث توحيدة مصطفى ياسر والمرحوم خميس محمود خليل وبيع حصة قدرها ٦ط لصالح ابنه محمود ضد زينب محمود خليل واخرين وعلى المعترض التقدم خلال ١٥ يوما من تاريخه .

محافظة الدقهلية

الوحدة المحلية لحى شرق المنصورة

تعلن عن بيع بالمزاد العلنى

جلسة السبت ١٩٩١/٦/٢٩ الساعة ١٢ ظهرا بمقر حى شرق المنصورة .

المنـــــير المحمل الى ٢ خط انتـاج بجميع مستلزماته الكائن بناحية جديلة

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الوحدة المحلية لحى شرق تأمين دخول المزاد ٥٠٠٠ج تقديم البطاقة الضريبية

الخبير المثمن والمصفى القضائى

حلمى خزام
ناجى خزام

١٩ شارع ٢٦ يوليو القاهرة
ت : ٧٥٣١٤٣ - ٧٦٦٣٤٢
٧٦٧٣٠٣

مناقصات

مديرية الاسكان والتعمير بالجيزه

ادارة العقود
اعلان مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين

تطرح مديرية الاسكان والتعمير فى مناقصة عامة عملية انشاء دور ارضى + دورين متكرر بمبنى مديرية الطرق بالجيزه جلسة ١٩٩١/٦/١٧ الموافق الاثنين (ثمن المستندات) ٢٥٠ جنيها لاغير فقط مائتان وخمسون جنيها لاغير .

ويمكن الاستعلام وشراء المستندات من ادارة العقود بالمديرية على عرض حال دمغة بعد سداد الثمن المحدد وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطائه المستندات الاتية :

١ - تامين ابتدائى بواقع ١٪ واحد فى المائة من قيمة اجمالى العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف .
٢ - البطاقة مثبتا عليها مايفيد تقديم الاقرار الضريبى لعام ١٩٩٠ .
٣ - بطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص (مجددة) اعمال متكاملة .
٤ - سابقة اعمال مثيله للاعمال المعلن عنها معتمدة من جهة حكومية او قطاع عام .
٥ - ولن يلتفت الى العطاء الغير مصحوب بهذه المستندات وكذا العطاءات التى ترد بعد هذا الميعاد ومدة سريان العطاء ثلاثة اشهر من تاريخ فتح المظاريف وتعتبر احكام قانون المناقصات والمزايدات رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية رقم ١٥٧ سنة ١٩٨٣ جزء مكملا لشروط الاعلان يخضع لها العقد ويراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطه باى شروط او مرتبطة باى اعمال اخرى .

٩١/٢٨٢٨

خرج ولم يعد



الاسم محمد سيد عامر .
السن ٢٠ سنه ، العنوان ١٠ شارع حدائق القبه (الجراج سابقا) شقة ٩ متغيب من يوم ٢٨ ٤ تليفون ٢٨٢١٥٣٨

مزادات

بنك القاهرة

الادارة العامة للشئون القانونية

تعلن عن بيع جبرى بالمزاد العلنى .

جلسة الخميس ١٩٩١/٦/٢٧

الساعة ١٠ صباحا

بمخازن البنك

الكائنة ٢٧ شارع الاصلاح باحته البادية ارض باشود - الساحل بناء على الامر الوقتى رقم ٤٠٦ لسنة ٩١ الصادر من السيد المستشار رئيس .

محكمة جنوب القاهرة الابتدائية

وقاضى الامور الوقتية .

لبيـــع

عدد ٩٠٠٠ طن خرده حديد «تقريبا »

المرهونه رهنا حيازيا للبنك .

تأمين دخول المزاد ١٠٠٠٠ج ويستكمل باقى الثمن بالكامل

والتسليم بالجلسة للاستعلام .

مكتب الخبير المثمن والمصفى القضائى

ناجى خزام

١٩ شارع ٢٦ يوليو القاهرة
ت : ٧٥٣١٤٣ - ٧٦٦٣٤٢ -
٧٦٧٣٠٣

مناقصات

مديرية اوقاف المنوفية

تعلن فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص فى اعمال الصيانة السنوية للمساجد التابعه للمديرية للعام المالى ١٩٩٢/٩١

١ - الاعمال الاعتيادية والصحيه (وحدة واحدة) فى حدود مبلغ ١٤٠٠٠٠ جنيه (مائة واربعون الف جنيه) وذلك على قائمة الاثمان الاعتيادية لوزارة الاوقاف وقائمة الاثمان الصحيه لوزارة الاسكان .

٢ - الاعمال الكهربائية فى حدود ١٠٠٠٠ جنيه عشرة الاف جنيه على قائمة الاثمان الكهربائية لوزارة الاسكان .

٣ - بالمتر المكعب اعمال كسح خزانات المساجد فى حدود مبلغ ٢٠٠٠٠ جنيه (عشرون الف جنيه) علما بأن المبالغ الموضحه بعاليه قابله للعجز والزيادة وقد تحددت جلسة فض المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩١/٧/١٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لجلسة فض المظاريف .

وتقدم العطاءات على عرضحال دمغة داخل مظروف مغلق باسم السيد المهندس مدير الادارة الهندسية فى الموعد المحدد بمقر المديرية بشبين الكوم شارع جمال عبدالناصر امام مدرسة الصنايع مصحوبا بتأمين ابتدائى نقدى قدره واحد فى المائة من المبالغ الموضحه نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب بنكى معتمد وسارى المفعول لمدة سريان العطاء ثلاثة شهور ويستكمل هذا التأمين الى ٥٪ عند رسو الاعمال مع ارفاق صورة البطاقة الضريبية وسجل مقاولى القطاع الخاص مجددة وسابقة اعمال حكومية لمن لم يسبق لهم التعامل مع المديرية .

وكل عطاء يرد بدون تامين او بعد الميعاد المحدد سوف لايلتفت اليه والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان .

٩١/٢٨٣٢

شركة حلوان للاجهزة المعدنية

مصنع ٣٦٠ الحربى سابقا

جلسة الخميس الموافق ٩١/٦/١٣ الساعة ١٢ ظهرا بمقر الشركة بحلوان

قطع غيار سيارات وبوتاجازات وسخانات جديدة - اتوبيسات اوتوثان بمحركات سكانيا - لورى - محركات - ٥٠ طن صاج مدهون سبائك نحاس - نيكل كروم - ستانلس ستيل - المونيوم - حديد برشام وصواميل واصناف اخرى عديدة متنوعة .

٢٠٠٠ جنيه تأمين ابتدائى ٣٠٪ تأمين نهائى .

١٣٪ رسوم ودلاله - الدخول بالبطاقة الضريبية .

تطلب كراسة الشروط للمعاينة من مكتب .

الخبير المثمن

ابراهيم عاطف ابراهيم

خبير ضرائب : مراقب حسابات
٢٠ شارع القللى
ت : ٧٦٦٦١٧ - ٧٧٦٧٩٤

تنبيه

بنك ناصر الاجتماعى
الادارة العامة للتركات الشاغرة والعقارات
٣٥ شارع قصر النيل - القاهرة

تعلن الادارة العامة للتركات الشاغرة ببنك ناصر الاجتماعى عن وفاة كل من الاتى بياناتهم بعد عن غير وارث ظاهر .

١ - الاسم : ميشيل لكسندر فيتوريو
العنوان : ٥١ شارع عبدالمنعم سند الاسكندرية - كامب شيزار
تاريخ الوفاه : ٨٧/٢/٥ .
الجنسية ايطالى :

٢ - الاسم : نعمان حنا قسطنطين :
العنوان : ٥ شارع عبدالعزيز عجميه - رشدى
تاريخ الوفاه : ٨٩/١/١
الجنسية لبنانى .

٣ - الاسم : جورج حنا قسطنطين
العنوان : ٣ شارع دمياط من شارع احمد شوقى - الرمل .
تاريخ الوفاه : ٨٩/١/١
الجنسية : لبنانى .

٤ الاسم : ماريا سا فاس :
العنوان : ١١ شارع العمال متفرع من الخديوى - كرموز .
تاريخ الوفاه : ٨٦/٧/٣٠

٥ - الاسم : فلاديميرو وكشف اوسلاكوف
العنوان : ٣ شارع ابن رشد المنشية
تاريخ الوفاه : ١٩٨٥/٩/٣
الجنسية : البلغارى .

٦ - الاسم : اناستا سيافيل اودى .
العنوان : ١٤ شارع حسن امين سيدى بشر
تاريخ الوفاه : ٨٩/١/٢٦
الجنسية : اليونانية .

فعلى كل من له حق فى التركة او عليها ان يتقدم ببيان عنه خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر ويعاقب كل من يخالف ذلك طبقا لاحكام الماده ١٣ من القانون ١٩٦٢/٧١

احكام قضائية

صدر حكم فى الدعوى رقم ٦٥ لسنة ١٩٨٩ احوال شخصية اجانب بجلسة ١٩٩١/٣/٣١ بتطليق فاطمة اسماعيل احمد من زوجها بلال فرج فرحان المناعى طلقة بائنة .



خطوط فاصلة

«الرمز» .. فى إصدار الطابع التذكارى الذى يحمل صورة الرئيس

الزعامة لها رجالها .. وليس كل حاكم يصلح زعيماً

استطاع مبارك بقدرة واقتدار.. توظيف الطاقات العقلية والروحية والفكرية.. لشعب مصر من أجل خدمة الإمكانات المادية المحدودة

بقلم : سمير رجب

عندما اتخذت مصر موقفها الثابت، والمبدئى من ازمة الخليج .. ووقفت ضد طغيان العراق، وجبروته، وعدوانه - وهو الذى يشاركها فى مجلس التعاون العربى - نشرت صحيفة «الفاينانشيال تايمز» - وقتذ - مقالا مطولا قالت فيه :

ان القرار الذى اتخذه رئيس مصر برفض احتلال الكويت، واعلان مساندة بلاده لعودة الحق، والشرعية .. قد اكد زعامة حسنى مبارك العربية .. بل والعالمية .

انه لن يمر وقت طويل - والكلام مازال لصحيفة الفاينانشيال تايمز - حتى تكون مصر تحت قيادة الرئيس مبارك قد حققت انجازات هائلة سياسيا، واقتصاديا، واجتماعيا .

لقد درس «الزعيم» القرار بعناية .. ولم يعلن عنه الا بعد تحديد كل ابعاده .. الامر الذى يشير الى ان «النظرة العالمية» لازمة الخليج .. سوف يكون لها ارتباطاتها، وتأثرها المباشر .. بالقرار المصرى .

●●●

.. وصدقت توقعات «الفاينانشيال تايمز» .. وبالفعل انحازت الدنيا كلها تقريبا الى الحق، والعدل .. وبدأت كثير من الدول تعيد صياغة توجهاتها .. بناء على موقف مصر .

.. ولقد ساعد الموقف المصرى - ليس فى هذا شك - كلا من المملكة العربية السعودية، والكويت، ودولة الامارات العربية .. على ان تتخذ قرارها .. الخاص بالاستعانة بالقوات «الصديقة» من اجل دحر العدوان .

●●●

وتغيرت الموازين .. وخسر صدام حسين الرهان على مصر .. ثم كان الانتصار المبين .. واعلاء كلمة الحق التى نادى بها الرئيس مبارك منذ بداية الازمة .

●●●

لا جدال ان التاريخ قد سجل، ومازال يسجل بالاعزاز والفخار .. جرأة، وصدق مصر .. وواقعية الرئيس مبارك خلال ادارته لازمة الخليج .. ولعل صدور «طابع تذكارى» يحمل صورة الرئيس تمجيدا لدوره خلال تلك الازمة .. ابلغ دليل على أن الزعامة .. لا تأتى من فراغ .. بل لابد ان تستند الى مقومات اساسية .. فطرية، ومكتسبة .

لقد سبق ان اشارت صحيفة «الفاينانشيال تايمز» .. الى ان موقف الرئيس مبارك قد اكد زعامته .. واليوم تجيء مؤسسة دولية لها تقديرها، ومكانتها .. لتقول ان هذا الدور قد اتسم بمساندة الحق، والعدل، والقدرة العملية والشجاعة الفائقة التى اعترف بها العالم كله .

●●●

ان التاريخ .. هو الحكم، ولا أحد غيره .

وكم من حكام دول داعبتهم احلام الزعامة .. فنسوا انفسهم .. وطغوا، وتكبروا .. وضربوا عرض الحائط بمصالح شعوبهم .. واتبعوا كافة الوسائل المشروعة - وغير المشروعة - من اجل تحويل الحلم الى حقيقة ..!!

فماذا كانت النتيجة ..؟؟

ان هؤلاء الحكام .. لم يدركوا للاسف مقومات الزعامة .. فانساقوا فى طريق الضلال .. حتى كانت النهاية القاسية .. والمدمرة .

●●●

تعالوا ننظر الى ما جرى فى العراق الذى تصور حاكمه انه حينما يبنى ترسانة عسكرية على حساب أقوات ابناء شعبه سوف يتمكن من تحقيق «امبراطورية عراقية» يدين لها العرب، والعالم بالولاء ..!

لم يرع حاكم العراق .. الله، والوطن، والضمير .. وتوهم ان «عصابة الحرامية» .. يمكن ان تقتنص الزعامة فيتربع على «العرش» .. مزهوا بنفسه .. سعيدا .. بممارسة الخطف، والسلب، والنهب .

فماذا حدث ..؟؟

ان شعب العراق هو الذى يعانى الآن ابلغ معاناة .. فبعد ان كان قد من الله عليه «بالنعمة»، والدخل الوفير .. شاء القدر ان يتولى امره هذا الحاكم الذى بدد الثروات .. وقتل الرجال .. ودمر المنشآت .. ولم يعد فى مقدور اى فرد من افراد هذا الشعب .. سوى ان يخضع، ويستسلم .. حتى يقضى الله امرا كان مفعولا .

ايضا .. «الحكام» .. الذين ايدوا صدام حسين .. فى موقفه اللاأخلاقى .. ما مصير شعوبهم الآن ..؟؟

دون تحديد اسماء .. ان هذه الشعوب تدفع الثمن حاليا فى ذل، وهوان .. فلا استقرار .. ولا توحد .. ولاعمل .. ولا انتاج ..!

اذ كيف يمارس المواطن حياته العادية .. وهو يوقن فى قرارة نفسه .. بأن حاكمه - نتيجة سوء تصرفه - قد جلب عليه الوبال وجره الى بئر سحيق من المشاكل .. لا احد يعلم متى يتحرر منها ..!

●●●

ان جميع النظريات السياسية فى العالم .. تؤكد ان الاوضاع الداخلية فى اية دولة من الدول تنعكس على علاقاتها بالعالم الخارجى .

وها نحن نرى بأعيننا .. كيف ينظر العالم الان لتلك الدول التى ساندت الباطل، وسارت فى طريق الطغيان ..!

اكثر من هذا .. لقد بات هؤلاء الحكام فى وضع لايحسدون عليه ..!! فهم يحاولون ترميم الجسور، مبدين اعتذارهم، وندمهم، وتعهدهم .. بألا يعودوا الى سيرتهم الاولى .

لكن السؤال الذى يطاردهم :

ومن يثق فيكم بعد ان بعتم انفسكم، وشعوبكم يوما للشيطان ..؟؟

●●●

على الجانب المقابل .. الحال فى مصر مضىء، ومشرف .. لسبب بسيط ان «الزعيم» حسنى مبارك استطاع استثمار طاقات، وامكانات شعبه استثمارا جيدا .. فحصل فى النهاية على أغلى الثمار .

نحن نعترف بان امكاناتنا المادية محدودة .. وكنا - ومازلنا - نعانى من ظروف اقتصادية صعبة . وجاء علينا وقت .. توقفنا فيه عن سداد اقساط القروض الاجنبية .. وبالتالى اصبحنا مهددين بعدم الحصول على ائتمانات .. تساعدنا على توفير احتياجاتنا الاساسية .

لكن امكاناتنا العقلية، والروحية، والفكرية - الحمد لله - متميزة، وقادرة على صناعة المستحيل .

.. وهكذا .. تمكن حسنى مبارك بقدرة، واقتدار .. من تسخير الامكانات العقلية، والروحية .. لخدمة الامكانات المادية .. فكان هذا التأييد العالمى لنا فى نادى باريس، وفى مفاوضاتنا مع صندوق النقد الدولى، والبنك الدولى للانشاء والتعمير .. بل ووجدت معظم دول العالم ان المسئولية تفرض عليها الوقوف بجانبنا حتى تتحقق اهدافنا .. لان «الزعيم» .. حدد سياسته التى لا يمكن ان يحيد عنها .. وهى سياسة تقوم على قواعد اخلاقية، ودينية، وعقلية .. ترفع رايات الحق .. وترفض الباطل الى يوم الدين .

●●●

وفى النهاية تبقى كلمة :

ان رمز .. اصدار طابع تذكارى بامريكا يحمل صورة مبارك .. يعنى - دون تحيز، او مجاملة - ان مصر تؤدى دورها فى العالم .. بشرف، وشجاعة .. تتسلح بنور العلم، وبعين الخبرة الناضجة .. وهذا ما يسعد كل مواطن يعيش على ارض هذا البلد .

كبسولات

● تمكن رجل الاعمال «احمد» .. من الحصول على تسهيلات ائتمانية وقروض من احد البنوك الاستثمارية زادت على نصف مليون جنيه بعد ان قدم ٦ شيكات على حسابه بالبنك العربى الافريقى قيمة كل منها ١٠٠ الف جنيه .. تستحق السداد شهريا اعتبارا من ٣١ مارس ١٩٩٠ وهى تبدأ برقم ٣٧٩٨٣ وتنتهى بـ ٣٧٩٨٨ .

توجه المستشار القانونى للبنك الاستثمارى فى المواعيد المحددة لصرف الشيكات .. الا انه فوجىء بالبنك العربى الافريقى يرفض الصرف لعدم وجود رصيد ..!!

تم ابلاغ نيابة قصر النيل .. التى احالت القضية الى محكمة الجنح .. فكان قرارها برئاسة القاضى احمد يحيى .. بحبس رجل الاعمال احمد ٣ سنوات مع الشغل .. بسبب ثلاثة شيكات فقط من الستة ..!

المحكمة .. حددت جلسة يوم الاحد القادم .. لاصدار الحكم فى الثلاثة الاخرى ..!!

بقى ان تعرف ان الاسم الكامل لرجل الاعمال احمد .. هو : «احمد ابراهيم شكرى» ..!!

×××

● المنشقون بحزب مصر الفتاة .. هددوا بابلاغ المدعى الاشتراكى، والجهاز المركزى للمحاسبات بالمخالفات المالية الموجودة بالحزب .. بعد ان قام رئيسه (على الدين صالح) بفصلهم .. لانهم تجرأوا وسألوا عن مصير قيمة الاعلانات السياسية التى نشرتها جريدة الحزب مؤخرا .. عن بعض الدول العربية ..!

×××

● تحت شعار «تنقية الاجواء العربية» .. بدأ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار فى الاتصال ببعض السفارات العربية بالقاهرة .. لتنظيم دعوات تتيح له زيارة «بلدان معينة» ..!!

لم يتلق مراد .. ردا ايجابيا من اية سفارة حتى الآن ..!!

×××

● حزنت على منظر د. محمد الرزاز وزير المالية .. وهو لا يستطيع تقديم اجابات شافية، ومقنعة على استفسارات اعضاء مجلس الشعب عن قانون ضريبة المبيعات ..!!

يا سيادة الوزير .. هدف القانون طيب .. وحرام ان تدعه يسقط فى التطبيق ..!! اين مستشاروك .. ومعاونوك ..؟؟

×××

● د. عبدالمنعم النمر :

كنت مثالا للجرأة فى الفكر الاسلامى .. وتلك ميزة لا تتوفر لدى الكثيرين من علمائنا «الافاضل» ..!!

اقول لك .. وانت فى دار البقاء، والنقاء : لقد احسست بأنك ودعت الحياة بالفعل .. عندما حال المرض منذ ستة شهور بينك .. وبين عقد «حلقة العلم» بعد صلاة الجمعة كل اسبوع .

هذه تخوم مملكتى

رواية بقلم الأديب الليبى الكبير أحمد إبراهيم الفقيه

الحلقة السابعة

- وهل ترى ان الجو ينذر بعواصف يتعذر معها الاهتداء الى الطريق

- اعنى الا تخافين ؟

- من اى شيء تريدنى ان اخاف ؟

انني اتحدث بمقاييس عالم يختلف عن عالمها . عالم احمله معى الى مدينة انتهى منها الخوف حتى اصبح كلمة غريبة لا احد يستخدمها . لماذا تخاف طالما ان اميرا صالحا قام بسجن كل الاشباح داخل غرفة سرية . ان لهذه المرأة تجربة فى الحياة زودتها بخبرة تختلف عن خبرتى ولهذا فقد اضحى صعبا التسليم باننى انا الذى خلقتها، وما تقوله لا يوحى بانها جاءت الى الدنيا منذ دقيقة واحدة فقط . سأجرى تعديلا طفيفا على الفكرة . وسأعتبر ان ارادتى هى التى استدعتها الى الحضور وارغمتها على الخروج من بيتها والمجيء للقائى فى هذا الموعد وهذا المكان .

- اقصد الا تخافين الوحوش ؟

- وهل هناك وحوش غير تلك التى تعيش فى الادغال ؟

اعرف جيدا ان الوحش الذى يعيش على ابواب طيبة قد انتحر عندما وجد انسانا يعرف الجواب . فلماذا طرح الاسئلة التى انتهى منها البشر . قلت قبل ان ينتشر الذعر بين الناس نتيجة كلماتى التى تفضح جهلى باحوال هذه المدينة :

- فكرت ان نترافق فى طريق العودة الى الحقول .

- هل تستطيع الانتظار ؟

- نعم .

عادت الى اركاء قناعها تشارك فى الرقص وتدخل صراعا ضاريا نشأ بين الاسود والنمور بسبب الفتنة التى اشطتها الثعلب . كان الرقص تنفيسا لما يعتمل فى النفس البشرية من مشاعر وهواجس . انها رقصة يطردون بها كل الانفعالات البدائية التى تختفى فى طبقات العقل الباطن، يتحررون منها عن طريق هذه الرقصات لكى يعود الواحد منهم لممارسة حياته اكثر نقاء وصفاء . هكذا ادركت كيف ان اللعب هنا يؤدى ايضا وظيفة تربوية وتهذيبية . حان موعد عودتها الى البيت فقمت ارافقها فى الطريق الذى يفضى الى خارج السور .

كانت السماء صافية كثيرة النجوم، وهواء الليل مفعم بعطر البساتين، والمشاعل التى ارتشقت على جانبى الطريق تنثر لهبا ضوئها الذى اختلط بالعتمة وظلال الاشجار . غمرنى احساس بالالفة وانا امشى بجوارها فخطر لى ان اسألها ان كانت امرأة متزوجة، ثم عدلت عن السؤال عندما تذكرت ان النساء فى عقد المرجان لا يتزوجن عادة فى هذه السن . انها مرحلة العلاقات الحرة التى تسبق الارتباطات الزوجية وتربية الاطفال والانشغال بالحمل والرضاعة ولذلك فانهن يتأخرن فى الزواج الى سن الثلاثين، بينما هى لاتزال فى اوائل العشرينات من عمرها .

- هل تعيشين مع اسرتك ؟

- نعم، وابى وامى ينتظراننى الان ولا يتناولان العشاء حتى اعود . اننى ابنتهما الوحيدة .

وانا الابن الوحيد لزمن لم يأت بعد . فكيف اقدم لها نفسى ؟. تناهى الينا صوت عزف يأتى من وراء احد الابواب فاخبرتنى بان هوايتها هى الموسيقى وانها تترك مشغل الملابس الذى تعمل به وتذهب لاخذ دروس فى العزف . ثم فاجأتنى بالسؤال عن مهنتى . قلت لها باننى جئت حديثا الى مدينتهم، واننى تخلفت عن العودة مع القافلة التى اوصلتنى لاننى احببت ان اقيم بينهم وافكر فى عمل يتفق مع تجاربى السابقة فى البستنة وغرس المشاتل .

- اذن فانت تقيم بخان المدينة

- مؤقتا .

- ولماذا اتعبت نفسك بالمجيء من هذا الطريق ؟

- لمجرد النزهة والاستمتاع برفقة لا اجدها فى فندق الغرباء

- ما رأيت ان تبقى معنا هذه الليلة وتكون ضيفا على العشاء ؟

وتكون ضيفا على العشاء ؟

فلجأتنى البساطة التى قالت بها كلماتها . رحبت بهذه الدعوة التى جاءت بحسب ما اشتهى وكأننى انا الذى وضعت الكلمات فى فمها . وصلنا الى بيتها وقدمتنى الى والديها . برغم انهما يقتربان من سن الشيخوخة الا انهما يتدفقان نشاطا . كان العشاء لحوما مقددة اعيد تسخينها، واطباقا من الخضار المسلوق وسلطات الجرجير والخس والبقدونس، شاركتهما العشاء كما شاركتهما الشراب عندما احضرت الام زجاجة نبيذ خاثر معتق . عرفت انه من مخزون العائلة الذى لايقدم الا فى المناسبات .

كان الفضول لمعرفة تفاصيل حياتهم يدفعنى الى ان اتجه بالحديث نحو هذه الوجهة . عرفت ان الاب والام ايضا يعملان . ترك الرجل العمل بمقالع الحجارة واعداد الطوب للبناء وتركت الام العمل بالحصاد وجنى المحاصيل . وتفرغ كل منهما لعمل يتناسب مع سنه وهواياته . فالاب يربى النحل فى حديقة البيت وينتج عسلا يرسله الى مراكز التوزيع . ولانهما يمتلكان فى الحديقة عددا من اشجار التوت فقد استعملتها الام فى اطعام دود القز وانتاج الحرير .

طاب لنا السهر وتركوا لى اغلب زجاجة النبيذ وجاءت نشوة هذا الشراب لتبالغ الدسامة تنسينى حالة القلق التى اخرجتنى من القصر .

احضرت الفتاة عودا عزفت عليه وغنت غناء يشبه الموشحات الاندلسية . كنت قد عرفت ان اسمها «بدور» واخبرتها بان اسمى «خليل» لاننى اشتقت لان اسمع كائنا جميلا مثلها ينطق هذا الاسم قبل ان ينطق من الوجود . كانت بدور وهى تعزف عودها تسبل رموش عينيها وتحنى رأسها فوقه وقد تهدل شعرها الاسود يغطى جانبا من وجهها وتلامس اطرافه الارض، فتبدو والموسيقى وكأنها قادمة لا من اوتار العود فقط ولكن من شعرها ووجهها وقوامها كله .

سألونى أن أنشد لهم شيئا من محفوظاتى فغنيت المقاطع الأولى التى اذكرها من اغانى سيد درويش كانت هذه الاغانى غذاء لغربتى فى صقيع المدن الشمالية وهاهى اليوم تعود الى الذاكرة فى زمن سبق زمن مؤلفها بتسعة قرون .

اعجبتهم الاغانى برغم كلماتها التى تختلف عن اسلوب نطقهم لها وتأخر بنا الليل فذهب الرجل وزوجته الى النوم بعد ان رحبا ببقائى فى بيتهما هذه الليلة .

اصطحبتنى بدور الى غرفة نومها واعدت لى فراشا فى ركن من اركانها واحضرت لى جلبابا للنوم . ولم تجد حرجا فى ان تخلع ملابس النهار فى حضورى وترتدى قميصا شفافا يظهر تورد بشرتها ونقاء جسمها وتفاصيله الانثوية، دون ان يعنى ذلك ماتبادر الى ذهنى من انه دعوة الى المعاشرة وانشاء علاقة اكثر من علاقة الود بين ضيف ومضيفته، لانها تركتنى انام فى فراشى واطفأت القناديل عائدة الى فراشها .

اكتشفت فى الصباح ان للغرفة نافذة تطل على الحقول التى تترامى باتساع الافق والتى تفضى الى مشهد البحيرة والشلالات المنهمرة من رواب خضر، ومن خلف الربى انبثقت قمة جبل تغطيه الثلوج . كان المشهد ينبض بجمال الصبح . وكان المدى يضج بثراء الزهور والعشب ونترات الفضة التى يصنعها الندى، والهواء يتدفق عبر النافذة مغسولا بالشذى والعبير . وكانت انثى الربيع تستيقظ الان من نومها . لن يضيرنى ان ابقى هنا بضعة ايام صحبة هذه المرأة التى ارسلتها لى الهة الحلم . سأحاول ان اكون نافعا لاهل هذا البيت، جديرا بصحبتهم .

ومستفيدا من خبرتى فى العمل بحدائق القصر انهمكت منذ اول يوم فى العمل بستانيا معهم، اشذب اشجار الحديقة واسقيها واقتلع الاعشاب الطفيلية من ارضها . وجدت حوضا للاحياء المائية مقاما بالحديقة فتوليت تنظيفه والاعتناء بتغذية اسماكه . طلبت ان تتسع قلوبهم لاستضافتى بضعة ايام حتى اتعلم منهم الحرف التى يجيدونها . فاستجابوا الى طلبى ودعونى للمشاركة فى تجار الاعمال التى يقومون بها ونقل انتاجهم الى مراكز التوزيع، والذهاب معهم فى ساعات

البقية الخميس القادم